اخبار الاسبوع

١٤ صفحة — الخميس ٤ صفر ١٤١٧ هـ ـ ٢٠/٦/١٩٩٦م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٦٤ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AKHBAR EL-ESBOU - THURSDAY 20. 6. 1996 - NO 1764.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN — ٢٠٠ فلس

ندوة حول القمة العربية

قام مركز الريادة للدراسات والمعلومات بتسليط الضوء على مؤتمر القمة العربية والتحديات الراهنة من خلال ندوة شارك فيها: ○ د. علي محافظة ○ د. حسني الشياب ○ د خالد عبيدات ○ د. سليمان صويص ○ السيد صالح الزعبي ○ د. لبيب قمحاوي ○ د. امين مشاقبة ○ د. نظــام بركــات ○ د. نظــام عساف.

طالع صفحات (٥،٦،٧)

وزير الزراعة: اجراءات على الحدود لفحص المنتوجات الزراعية

النائب الحديد: انا من اشد المعارضين لاستبعاد العراق عن القمة

جرش تكرّم مبدعيها بمناسبة الاستقلال

نساء يرفضن الأمومة

ام تولد نفسها بعملية قيصرية

رفاق السوء سبب انحراف الاحداث

وجوب فك الارتباط الاداري والمالي بين مجلسي الاعيان والنواب



هــل تعترف القــمة العربــية بالدولــة الفلسطينــيــة؟

عبر كولسات القمة العربية برز توجه للاعتراف بدولة فلسطينية عاصمتها القدس كرد على التوجهات الاسرائيلية برفض هذا الواقع الذي رسمته اتفاقات اوسلو ١،٢ التي اعترف بها العالم. وتقول مصادر سياسية لما كانت القمة في اطرها الاستراتيجية تؤيد عملية السلام والاستمرار بها لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم يكون في حكم الواقع الدولي والقرارات الدولية وبناء على الاتفاقات الثنائية ضرورة الاعتراف بالدولة الفلسطينية على الارض التي عادت الى السلطة الوطنية. وتضيف هذه المصادر هناك سابقة عربية وهي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولما كانت السلطة الوطنية الفلسطينية فاوضت اسرائيل في اوسلو فان الاعتراف بالدولة الفلسطينية عربيا وعاصمتها القدس ضرورة استراتيجية لفرض الواقع العربي على اسرائيل وبالتالي على المجتمع الدولي الذي يعترف بالسلطة الوطنية الفلسطينية. ويؤكد دبلوماسيون انه ما دامت القمة العربية انطلقت لتحقيق تضامن عربي في وجه المستجدات الدولية والشرق اوسطية فقد بات من اولويات قمة القاهرة فرض وجود الدولة الفلسطينية والاعتراف بها دولة لتستطيع تحقيق القرارات الدولية لا سلطة وطنية تستطيع اسرائيل اختراقها بحجة انها سلطة وليست دولة مما يعني الاعتراف العربي بالدولة الفلسطينية اعطاءها القوة في المفاوضات النهائية على مستقبل الاراضي الفلسطينية.

قمة التحدي .. مسؤوليات عربية

كتب: خضر زهران

يجمع المراقبون على ان قمة القاهرة هي قمة التحدي العربي للابقاء على عملية السلام والالتزام بها وفي الوقت نفسه لانها تضع المسؤولين العرب امام حقيقة نكون او لا نكون انطلاقا من ان التحديات كبرى. ويضيفون: ان القمة العربية اكبر من نتنياهو الامر الذي يضع الامة العربية ليس في مجال التغييرات الاسرائيلية فحسب انما في المواجهة العربية التي ستكون في التحديات التي افرزتها مرحلة التغيير في اسرائيل وما يمكن ان يطرأ من مستجدات. ومن هنا يمكن القول ان يوم السبت القادم يقف زعماء العرب امام مسؤوليات تاريخية تشكل المفصل القومي العربي في التوجهات الدولية والمستجدات الشرق اوسطية. فمن هذه المنطلقات تنعقد القمة العربية للخروج من عنق الزجاجة الذي لازم الامة العربية منذ ازمة الخليج التي شقت الصف العربي وابعدته عن الفعالية الدولية وادخلته في دوامة الصراعات الداخلية. واليوم وبعد ان اصبحت الامور تسير عكس الآمال والتطلعات الموروثة قوميا في التنادي لمعاودة تفعيل التوجه القومي العربي ليكون الرد عقلانيا على التوجهات الدولية وفي الوقت نفسه ليكون المردود القومي بنفس القدر الذي تستحقه هذه المرحلة من التواجد على الساحتين الدولية والشرق اوسطية. اننا ونحن نتطلع اليوم الى المصالحة لتفعيل الدور القومي العربي الذي يشكل احد شروط نجاحاتنا المستقبلية في مواجهة التحديات يحدونا الامل ان يكون هذا التوجه في مقدمة الاولويات القومية حيث ان الشعوب العربية لا بل العالم ينتظر ابعاد هذا اللقاء الذي طال انتظاره لرأب الصدع الذي استفحل وغدا صديده انفلاشا حتى في اقدس اقداس اسس الوجود العربية. المصالحة العربية ليست مستحيلة الى درجة يمكن ان تنوب فيها معالم الوجود العربي الذي من خلاله يمكن الوقوف كالطود الشامخ في وجه التحديات التي تسعى الى ابقاء الشعب العربي دائما متلقيا بينما حتمية التضامن تؤكد فرض الحقيقة على الخيال والخروج من التقوقع الى الواقع. ان انعقاد القمة يؤكد تجاوز الازمات وصولا الى كتابة فصل جديد وواقعي وعن سابق وعي وتفكير لما يمكن ان يكون عليه عرب الغد من استعداد كامل لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والسلمية. وعليه وانطلاقا من هذا الواقع فان مسؤوليات القادة العرب وان كانت كبيرة لكن ابعادها لا شك تشكل التحدي الاكبر لتفعيل عملية سلام عادل وشامل ودائم يسود الشرق الاوسط ويكون الوطن العربي بالكامل ضمن دائرة الوحدة والتضامن لتفويت الفرصة على التشرذم والتقوقع حتى يتحقق للعرب خطاب قومي موحد يرتفع بالانسان العربي ويعيد اليه الثقة.

موقفنا

انظار الشعوب العربية تتجه الى قمة القاهرة

تتطلع سائر شعوب الامة العربية الى مؤتمر القمة الذي سيعقد في القاهرة بانه سيحقق الامال الكبيرة المعقودة على الملوك والرؤساء والزعماء العرب في تثبيت دعائم المصالحة العربية وتنسيق المواقف في عملية السلام بما يحقق العدالة والشمولية.

كما تتمنى الشعوب العربية في كافة اقطارها وامصارها ان تسود لغة الحوار المتكافىء لاتخاذ موقف عربي موحد للضغط على اسرائيل وتحقيق السلام الذي تنشده الشعوب، كما تتمنى ان تزول والى الابد مساعي البعض للتفرقة والتجزئة وعزل الشقيق عن الشقيق، لاننا احوج ما نكون الى التعاضد والتكاتف ولمّ الشمل بعد ان استمرت القطيعة سنوات طويلة.

ولا شك ان الجهود الاردنية المبذولة في سبيل المصالحة العربية ونبذ عوامل الفرقة والتمزق ـ

يشهد لها القاصي والداني خاصة من خلال مساعي جلالة الملك الحسين في اجراء لقاءات مستمرة مع القادة العرب لتوحيد الصفوف، كما انه يجوب العالم ويلتقي زعماءه لشرح ابعاد القضايا العربية والقضية الفلسطينية بشكل خاص وما رحلة جلالته الى الولايات المتحدة الامريكية

البقية على صفحة ١٣

الشركات العالمية "تتسابق" لتوريد السلع والبضائع الى العراق

تشهد العاصمة العراقية بغداد حركة نشطة تتمثل بزيارة عشرات الوفود التجارية من مختلف دول العالم لبحث لاحتياجات السوق العراقية من المواد الغذائية والادوية والمستلزمات الاخرى التي يحتاجها المواطن العراقي والمسموح باستيرادها طبقا لمذكرة التفاهم والبحث عن امكانية الحصول على النفط العراقي. كما تحرص بعض الشركات العالمية على اقامة معارض تجارية في بغداد للتعريف بمنتجاتها املا في الحصول على عقود لتوريد المواد الغذائية والطبية للعراق. ومن بين الشركات التي اقامت معرضا في بغداد مؤخرا «مجموعة الشركات الاسبانية للتعاون الصناعي مع العراق». كما ابدت الشركات التجارية التركية استعدادها لتوريد السلع الغذائية للعراق ويامل المسؤولون من لاتحاد مصدري الحبوب في الجنوب الشرقي لتركيا ان يشتري العراق ٨٠٪ من احتياجاته الغذائية بموجب مذكرة التفاهم من تركيا. من جهتها اقامت مجموعة من الشركات السلوفاكية معرضا في بغداد للتعريف بمنتجاتها في المجالات الزراعية والطبية والصناعية وتصنيع المواد الغذائية والميكانيكية والالكترونية. كما ابدت روسيا الاتحادية استعدادها لتجهيز العراق بالادوية والغذاء والحاجات الاساسية الاخرى وكذلك شراء النفط العراقي. ووقع العراق اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي والتجاري والمالي مع مصر ومحضرا للتعاون مع المغرب كما وقع محضرا للتعاون المشترك لتوسيع آفاق العلاقات الاقتصادية والتجارية مع اندونيسيا. كما زار بغداد وفد تجاري واقتصادي سوداني واجرى مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت امكانية مساهمة السودان في توريد المواد الغذائية المختلفة للعراق. وزار بغداد وفد من رجال الاعمال الهنود واجرى اتصالات مع المسؤولين العراقيين لبحث امكانية مساهمة الشركات الهندية في توريد المواد الغذائية للعراق. وتحرص الشركات الفرنسية على توقيع عقود لشراء النفط العراقي بعد استئناف تصديره خلال الايام القليلة.

وزيـــر فـــي صحيفتنا

الوزير الشاب، والنقابي المحترف، والمعارض الشهير، ورئيس اكبر نقابة في الاردن سابقا الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية قام بزيارة لصحيفة اخبار الاسبوع التقى فيها السيد عيسى الريموني رئيس التحرير وهيئة التحرير ودار حوار امتد لاكثر من ساعتين تحدث فيه معالي الدكتور ناصر عن الثقافة الادارية واستراتيجية مكافحة الفساد وسياسة الباب المفتوح للوزارة والاسعار. وتشكيل لجان لتصنيف الوظائف ووصفها واعادة هيكلة الوزارات جميعها والخصخصة والتطوير الاداري وكيف ان التنمية الادارية هي اساس التنمية الشاملة والدعوة الصريحة لاغلاق الفوارق بين الوزير والموظفين ووقف الحماية الامنية عن الوزراء.

الموضوع متشعب ومثير وحساس.

طالعوا التفاصيل في العدد القادم

شروط المفدال: لا لدولة فلسطينية .. لا لعودة اللاجئين.. لا لاخلاء المستوطنات ..والصلاة في الاقصى

كشفت مصادر سياسية اسرائيلية ان بنيامين نتنياهو وافق على الشروط التي تقدم بها الحزب الديني «المفدال» من اجل انضمامه الى الائتلاف الحكومي برئاسة نتنياهو وقد تم ادخال هذه الشروط كبنود ثابتة في الخطوط الرئيسية للحكومة الجديدة وفيما يلي هذه البنود:

○ تلتزم الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية وعدم السماح باي سيادة «غير يهودية» غربي النهر.

○ تلتزم الحكومة الاسرائيلية الجديدة بمعارضة حق العودة للفلسطينيين الى ارض اسرائيل بما في ذلك المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية.

○ تلتزم الحكومة الجديدة بضمان سيادة اسرائيل على المناطق الحيوية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك مناطق المستوطنات اليهودية.

○ تلتزم الحكومة الجديدة بعدم اخلاء او تفكيك اي مستوطنة يهودية قائمة في اطار التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

○ تلتزم الحكومة الجديدة بتغيير سياسة تجميد الاستيطان وتخصص ميزانيات مالية مناسبة لتوسيع وتطوير المستوطنات اليهودية القائمة في مناطق الضفة والقطاع، اضافة الى اقامة المزيد من المستوطنات الجديدة.

○ تلتزم الحكومة الجديدة بضمان تطبيق الفلسطينيين لكل ما ورد في اتفاقات اوسلو.

○ تلتزم الحكومة الجديدة بالسماح لليهود باداء الصلوات والطقوس الدينية اليهودية داخل الحرم القدسي.

ومن جهة اخرى كشفت مصادر سياسية اسرائيلية ان ارائيل شارون بحث مع زعماء المفدال موضوع توسيع الاستيطان اليهودي في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة عامة وفي مدينة الخليل بصورة خاصة. وقد تم الاتفاق بين شارون وزعماء حزب المفدال على اقامة الفي وحدة سكنية في المستوطنات القائمة في الضفة والقطاع بينها ٤٠٠ وحدة سكنية في مدينة الخليل خلال الشهور القادمة، بالاضافة الى اقامة ١٢ مستوطنة جديدة في الضفة والقطاع بينها ثماني مستوطنات في الضفة و٤ مستوطنات في قطاع غزة

امريكا قلقة على عملية السلام ومـــن فـــوز زيوغانوف

تنظر الولايات المتحدة بقلق الى عملية السلام بعد طروحات نتنياهو ومن النتائج التي افرزتها الانتخابات الروسية الامر الذي يمكن ان يؤدي الى حرب باردة في المنطقة العربية علاوة على ما يؤدي ذلك الى عداوة بين الشرق والغرب في هذه المنطقة القابلة للاشتعال. الولايات المتحدة تشير من طرف خفي الى ما يمكن ان تسفر عنه توجهات نتنياهو من ردود فعل على الساحة العربية ويجعلها ترفض بصورة غاضبة عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية ولذا ما اضيف الى ذلك ما هو حاصل في روسيا فان القوى المناهضة للهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية في المنطقة يمكن ان تعاود تجديد روابطها الدافئة مع الحليف القديم الامر الذي يمكن ان يوجه الضربة القاصمة لمخطط التسوية الامريكية ـ الاسرائيلية في المنطقة. وتقول مصادر سياسية مراقبة ان نتنياهو لن ينزع الى الاعتدال بحكم انه مؤيد لحركة الاستيطان في الاراضي العربية

البقية على صفحة ١٣

مستوطـــنون يحاولون اسكات الاذان في الحرم

ذكرت مصادر اسرائيلية ان عددا من المستوطنين اليهود القاطنين في مدينة الخليل اقدموا الليلة الماضية على تقطيع اسلاك مكبرات الصوت في الحرم الابراهيمي في المدينة بعد ان صعدوا على اسطح مجاورة للحرم ونفذوا فعلتهم باستخدام آلات حادة. وقد اعرب المستوطنون مرارا عن انزعاجهم من صوت الاذان المنبعث عبر مكبرات المسجد في ساعات الفجر وقد تم هذا الحادث وسط انتشار مكثف للجنود الاسرائيليين حول محيط الحرم الابراهيمي في المدينة.

اكدت مصادر دبلوماسية ان سياسة نتنياهو تصطدم بمثلث اشبه بمثلث برمودا الامر الذي اضطره الى قيادة سفينته في بحر مزروع بالالغام ومليء بالدوامات علاوة على الضباب الذي خلفته هزيمة حزب العمل التي خلفت وراءها اجواء عاصفة. واضافت المصادر ان اولى صخور هذا المثلث تتمثل في مفاوضات التسوية الدائمة مع الفلسطينيين والتي تصفها هذه المصادر بانها تتمثل في الالغام والدوامات والتي معظمها مخفية عن الانظار والتي تصر حكومة الليكود على تحويلها الى مفاوضات حول الحكم الذاتي على صيغة مناحيم بيغن. وفي المجال الاقتصادي وهي الصخرة الثانية ان حكومة نتنياهو تنوي توجيه السفينة الى منطقة مطبات حافلة بالمخاطر منها الخصخصة والاجور والتقاعد وتقليص في الميزانية والضريبة. اما الصخرة الثالثة التي يقف عليها نتنياهو فهي صخرة السياسة الداخلية والتي تتمثل بالمواجهة بين العلمانيين والاصوليين والحفاظ على سلامة بيته الحزبي والائتلافي الامر الذي يضعه امام امتحان الزعامة الكلاسيكي: الاختيار بين التمسك بالبرنامج او النبوءة وبين اختيار البقاء السياسي.

صباح الاحمد يرفض مصالحة دول الضد

بدا واضحا ان التوجه العام في الكويت وبخاصة لدى الحكومة ان التصالح مع الدول التي وقفت الى جانب العراق اثناء احتلال الكويت غير وارد. وذكرت صحيفة الارب تايمز ان الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس الوزراء غادر في اجازة مفتوحة الى المغرب في اعقاب اجتماعين وزاريين للحكومة سادهما التوتر. صحيفة القبس قالت ان هذا التباين في وجهات النظر كان بسبب القمة العربية والموقف الذي سيكون للكويت خاصة بالنسبة لدول الضد والتعامل مع قادتها الذين سيحضرون القمة. وكالة الانباء الكويتية (كونا) قالت ان الشيخ صباح الاحمد اجتمع الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وطلب منه الاذن للسفر الى الخارج في اجازة خاصة. مجلة الطليعة المعارضة قالت ان الشيخ صباح الاحمد خرج غاضبا من اجتماع وزاري عاصف بعد خلاف مع الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس الوزراء. وقالت الطليعة لقد ادى الاختلاف الجوهري بخصوص القمة الى ازمة ثانية بين قطبي الحكومة.

الدهامشة يطالب باقامــة مسجد فـــي الكنيست

يطالب عبد المالك الدهامشة عضو الكنيست الاسرائيلي بان يقام مسجد داخل الكنيست ليتمكن المسلمون من اداء الصلاة خلال ساعات العمل. وقال الدهامشة عضو الحركة الاسلامية الذي فاز وزميل له في الانتخابات: اعتقد ان من ابسط حقوقنا كمسلمين ان نتمكن من اداء صلواتنا علما بان الكنيست يضم ثمانية اعضاء مسلمين. واضاف ان لليهود كنيسا في الكنيست ولنا نفس الحق في العبادة فنحن نعيش في دولة ديموقراطية. وعلق ابراهام رافتس زعيم حزب التوراة اليهودية الموحدة انه لا يمانع وقال من غير شك لن يكون متزعجا اذا رغب احد بالصلاة الى ربه.

الانسحاب من الخليل قريبا

اكدت مصادر سياسية اسرائيلية ان الانسحاب من مدينة الخليل بات قريبا ونقلت هذه المصادر ان وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني (الطريق الثالث ـ عمل) التاكيد على الانسحاب. وفي الوقت نفسه نقلت المصادر عن ديفيد ليفي (غيشر ـ ليكود) وزير الخارجية الاسرائيلي قوله ان مجلس الوزراء سيبحث اعادة الانتشار في الخليل وان الحكومة بصدد اتخاذ قرار بالانسحاب. واضافت الانباء انه رغم السياسة المعلنة حول الانسحاب من الخليل الا ان الحكومة ستبذل كافة الجهود من اجل اتمام عملية الانسحاب. جدير بالذكر ان شمعون بيريس رئيس الوزراء السابق قد اشار الى ضرورة الانسحاب من الخليل واكد على عدم الانسحاب من الاماكن المقدسة والمناطق التي يتواجد فيها اليهود في المدينة.

رســالــة مــن رؤســـاء اجهزة الامــــن الفلسطينية الى بنيامين نتنياهـــو

كشفت مصادر امنية اسرائيلية النقاب عن ان رؤساء اجهزة الامن الفلسطينية وبصورة خاصة رؤساء اجهزة المخابرات بعثوا في الايام الاخيرة برسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو يؤكدون له فيها بان موقفه المتشدد من السلطة الفلسطينية وبصورة خاصة رئيس السلطة ياسر عرفات من شانه عرقلة وافشال الصراع الذي تقوم به اجهزة المخابرات الفلسطينية ضد حماس والجهاد الاسلامي ومن شانه ايضا توقف اجهزة الامن الفلسطينية عن تقديم الخدمات الامنية المهمة لاسرائيل.

جوائز بنك الاسكان للتوفير ص (٢)

الملكية الاردنية ص (١٤)

□ هاني خير □

كثر الحديث في اروقة مجلسي الاعيان والنواب حول ضرورة فك الارتباط الاداري بين المجلسين ذلك ان رئيس مجلس الاعيان يعتبر بموجب نظام الخدمة المدنية بمثابة وزير الدائرة وانه هو المسؤول عن موظفي مجلس الامة بشقيه الاعيان والنواب فيما يتعلق بتعيينهم وترفيعهم واجازاتهم ونقلهم وايقاع العقوبة عليهم وتسمية وظائفهم.

ولا يملك رئيس مجلس النواب مثل هذه الصلاحيات الا في حالة غياب رئيس مجلس الاعيان ؟! ولما كان هذا الوضع بحاجة الى تغيير وبيان صحة دستوريته او قانونيته وجدت من الواجب ان اكتب هذه المقالة الموجزة حول هذه المشكلة فاقول:

١) لما تبين ان المادة (٦٢) من الدستور قد نصت على ان يتالف مجلس الامة من مجلسين -اعيان ونواب - كما نصت المادة (٨٣) من الدستور بان يضع كل من المجلسين الانظمة الداخلية لضبط وتنظيم اجراءاته تاكيدا لحق كل منهما باستقلاليته الكامل وعدم الازدواجية في الصلاحيات والاختصاصات.

ولما كانت المادة (٨٣) من الدستور المشار اليها اعلاه هي المعتمدة اساسا في وضع النظام الداخلي لكل من مجلسي النواب والاعيان بما في ذلك صلاحيات رئيسي المجلسين واستقلالية كل منهما في وظائفه واختصاصاته وفي الاشراف على جهاز سكرتارية المجلس وشؤون اعماله الادارية والكتابية بحيث لا تتجاوز صلاحية احد من الرئيسين على الاخر الا انه ظهر من خلال التطبيق والممارسة ان صلاحيات رئيس مجلس النواب ليست نفس صلاحيات رئيس مجلس الاعيان بموجب نصوص وردت في نظام الخدمة المدنية تخالف الاحكام التي وردت في الدستور.

٢) ان مجلس النواب في كافة البلاد التي تطبق نظام المجلسين الاعيان والنواب لم تاخذ في انظمتها وانظمة شؤون موظفيها على ان يكون لهذين المجلسين جهاز وظيفي واحد وسكرتير عام واحد.

٣) ان رئيس مجلس النواب الذي جاء بالانتخاب الشعبي وانتخاب اعضاء المجلس ليكون رئيسا هو الذي يمثل مجلس النواب ويتكلم باسمه وطبقا لارادته مراعيا تطبيق احكام الدستور والنظام الداخلي كما يراقب اعمال السكرتارية والموظفين وله الادارة العامة لجميع الاعمال الادارية والكتابة وهو الذي يعكس الصورة المضيئة لاعمال ونشاطات المجلس مما اصبح يقتضي ان يكون لمجلس النواب جهاز اداري مستقل به تجنبا للازدواجية في اعمال المجلسين عملا باحكام الدستور والنظام الداخلي.

٤)ان ما ورد في نظام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لسنة ١٩٦٦ في مادته (٣) على ان يكون رئيس مجلس الاعيان هو بمثابة وزير الدائرة وانه هو المسؤول عن موظفي مجلس الامة فيما يتعلق بتعيينهم وترفيعهم واجازاتهم ونقلهم وايقاع العقوبة عليهم فيه مخالفة صريحة لاحكام الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب وللعلاقة الوظيفية الروتينية بين رئيس مجلس النولب وموظفي المجلس اذ ان الموظف في ظل هذا التنظيم سيكون اشد ارتباطا وتبعية للرئيس الذي بيده صلاحية تطبيق نظام الخدمة المدنية ... كما ان الوضع لم يعد ينسجم اطلاقا مع التنظيمات الحديثة لمجالس النواب وما تنادي به مواثيق الاتحاد البرلماني الدولي والعربي من نصوص واضحة على ضرورة استقلالية مجالس النواب في اجهزتها الادارية والمالية.

٥) لما كان عدد اعضاء مجلس النواب يتكون من ضعف عدد اعضاء مجلس الاعيان بموجب المادة (٦٣) من الدستور كدلالة واضحة على انه يتحمل العبء الاكبر من عملية التشريع ومعالجة قضايا الشعب ومناقشة القضايا العامة ومنح او حجب الثقة عن الوزارة لانه الاساس الذي تقوم عليه الحياة البرلمانية والديمقراطية في بلدنا مما يستدعي بداهة ان يكون رئيس مجلس النواب هو صاحب الصلاحية الاولى في شؤون المجلس وجهازه وليس العكس كما هو متبع في مختلف المجالس النيابية في العالم.

٦) ان اكثر من ثلاثين مؤسسة حكومية قد منحت استقلالا ماليا واداريا فالاحرى بمجلس النواب ان يكون له استقلاله الاداري والمالي الكامل وهو كما نص الدستور الرقيب على سياسة الدولة واعمالها وانفاقها.

٧) ان التعديل المطلوب لا يستدعي احداث وظائف جديدة تكلف الدولة عبئا ماليا فالجهاز الحالي يكتظ بما يزيد عن المايتي موظف وهو عدد كاف يستطيع ان يستوعب كافة الاعمال مما يسهل عملية تقسيم العمل بين الموظفين وتوزيعهم على اعمال المجلسين بحيث يختص كل موظف بمجلسه دون مواجهة اي ازدواجية في العمل والادارة.

٨) من الرجوع الى احكام مواد النظام الداخلي لمجلسي الاعيان والنواب يتبين ان نص المادة (٦) من النظام الدلخلي لمجلس النواب قد نصت صراحة على اعطاء رئيس المجلس صلاحية الاشراف والمراقبة على اعمال السكرتيرين وله الادارة العامة في جميع الاعمال الادارية والكتابية في حين لم يرد مثل هذا النص في النظام الداخلي لمجلس الاعيان مما يشير صراحة على ان المشرع قد خالف النظام الداخلي لمجلس النواب الصادر بتاريخ ١٦/٤/١٩٥٢ والمنشور في الجريدة الرسمية رقم ١١٠٥ فيما اورده بنص المادة (٣) من نظام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لسنة ١٩٦٦.

كذلك نصت الفقرة (ز) من المادة ٨ من النظام الداخلي لمجلس النواب لسنة ١٩٩٦ المنشور بعدد الجريدة الرسمية رقم ٤١٠٦ تاريخ ١٦ اذار سنة ١٩٩٦ على ان يتولى رئيس مجلس النواب رئاسة الجهاز الاداري للمجلس اي مجلس النواب.

لهذه الاسباب وحتى يتمكن كل مجلس من التمتع باستقلاليته الادارية والمالية في ادارة شؤونه العامة والخاصة وصلاحياته في تعيين واختيار موظفيه والاشراف عليهم واختيار مواقعهم اصبحت الضرورة تقضي خاصة بعد صدور النظام الداخلي الجديد لمجلس النواب بوجوب فك الارتباط بين مجلسي الاعيان والنواب وتعديل المادة المخصوصة في نظام الخدمة المدنية التي نصت على ان يكون رئيس مجلس الاعيان هو بمثابة وزير الدائرة وانه هو المسؤول عن موظفي مجلس الامة فيما يتعلق بتعيينهم وترفيعهم واجازاتهم ونقلهم وايقاع العقوبة عليهم بحيث تنص المادة المعدلة على اعطاء مثل هذه الصلاحيات لرئيس مجلس النواب دون ان تكون مرتبطة برئيس مجلس الاعيان.

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم

وزير الزراعة في حديث خاص لـ«اخبار الاسبوع»

اننا بصدد تعزيز الاجراءات على المراكز الحدودية لفحص ما يدخل الاردن من منتوجات زراعية

كتب: يوسف المشاقبة

قال الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة ان الاردن بدأ في عام ١٩٩٥ من خلال وزارة الزراعة بتنفيذ مشروع المكافحة المتكاملة للافات والذي يهدف الى مكافحة الافات بوسائل متعددة من خلال الممارسات المختلفة بعيدا عن استعمال المبيدات الزراعية وتلك باستعمال المواد الحيوية والموجودة في الطبيعة سواء المحلية منها او الاعداء الحيوية التي يمكن استيرادها من الخارج.

واشار الدكتور شنيكات في حديث خاص لـ «اخبار الاسبوع» بان هذه بمجملها كحزمة اجراءات تسمى بالمكافحة المتكاملة حيث يمكن الوصول الى الهدف المنشود بالحد من الافات وتخفيض كمية المبيدات المستعملة للمحافظة على صحة الانسان من جانب وحماية البيئة من التلوث من جانب اخر.

واضاف وزير الزراعة لهذا اننا قمنا بوضع برنامج مكافحة آفة صانعات الانفاق على الحمضيات حيث تبين من خلال المسح وجود اربعة انواع من الاعداء الحيوية المحلية بالاضافة الى نوع اخر غير موجود في الاردن تم استيراده من الشقيقة سوريا لانها كانت السباقة بتطبيق المكافحة الحيوية على الحمضيات.

واكد الدكتور شنيكات ان الوزارة بصدد استيراد كمية من الاعداء الحيوية لآفة صانعات الانفاق على الحمضيات من استراليا بلد المنشأ واشار وزير الزراعة الى ان الجوانب الايجابية للمكافحة المتكاملة التي من ضمنها تعاون الاخوة المزارعين في هذا المجال بالاستجابة لوقف رش الحمضيات الامر الذي يساعد على اعادة بناء التوازن الحيوي الطبيعي.

واوضح الدكتور شنيكات ان المبيدات المستوردة او المصنعة محليا من المبيدات التي لا يوجد عليها اي تحفظ او ملاحظة من قبل منظمة الاغذية والزراعة الدولية ومنظمة الصحة العالمية.

واضاف وزير الزراعة ان الاردن يشارك بصورة رسمية في برنامج الاعلام المسبق حيث يتلقى وبصورة دورية كافة المعلومات حول المبيدات والتي تخضع الى مراجعة دورية كما ان تسجيل المبيدات يخضع الى دراسة وافية وكافية من قبل اللجنة الفنية المختصة والتي تشارك فيها كافة الجهات ذات العلاقة من وزارة الصحة..

واضاف الدكتور شنيكات ان وزارة الزراعة هي الجهة ذات العلاقة بالتسجيل والمتابعة والمراقبة ويعتمد الاردن المواصفات العالمية في هذا المجال.

واكد على ضرورة استعمال المزارعين «الملصقة» التي تعطي كافة المعلومات اللازمة والضرورية لغايات الاستعمال مبينا عليها كافة المعلومات الضرورية كجدول المحاصيل وكمية الاستعمال على المحصول الواحد وفترة الامان على المحصول الواحد مضيفا ان الوزارة بصدد تطوير القدرة الارشادية للعمل بكفاءة اعلى لمواجهة احتياجات المزارعين بالمستوى المطلوب.

واشار الدكتور شنيكات الى ان الوزارة تقوم بمراقبة الانتاج المحلي والمستورد والكشف على مستوى متبقيات المبيدات حيث تظهر النتائج بصورة دورية ودائمة وانتاجنا في الاردن يتصف بافضل المستويات والمواصفات وذلك كون المبيدات المستعملة من المبيدات العضوية ضعيفة البقاء.

واكد ان الوزارة بصدد تعزيز الاجراءات على المراكز الحدودية وتطوير ومواكبة التطورات العلمية لفحص كل ما يدخل الاردن من منتوجات زراعية وخاصة اننا نعيش في هذا الوقت مرحلة التجارة الحرة.

دراسات واحصائيات عن طلبة المدارس تثير الرعب



ان الدراسات والاحصائيات الحديثة والتي اجريت مؤخرا على طلبة المدارس وخاصة الصفوف الاساسية تثير الرعب وهي مؤشر خطر بحيث يجب ان يبحث المسؤولون واصحاب العلاقة عن حلول فورية وحاسمة لهذه القضايا قبل استفحالها فقد دلت دراسة حديثة اجرتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) ان نسبة التسرب من المدارس الابتدائية بشكل خاص والصفوف الاخرى بشكل عام تجاوزت الخطوط الحمراء حتى ان بعض المناطق بلغت نسبة التسرب فيها اكثر من عشرين بالمائة ويقول الاخصائيون ان اهم الاسباب الكامنة وراء ذلك تعود الى الفقر حيث اصبحت المتطلبات المدرسية ولوازمها عالية جدا مثل الرسوم والملابس والدفاتر والكتب والمصروف الشخصي للطالب الصغير وهذا ما لا تستطيع العائلة الفقيرة تقديمه لابنائها ناهيك عن التفكك الاسري ورفاق السوء وبطالة الوالدين مما يدفعهما الى دفع الطفل للعمل في سن مبكرة او حتى للتسول في الاسواق ليوفر لهما شيئا من الطعام كذلك بروز ظاهرة عدم الايمان بالشهادة الجامعية او المدرسية الامر الذي يدفع رب الاسرة الى تعليم ابنائه حرفة في سن مبكرة كالنجارة والحدادة والكهرباء وغيرها . ومن جهة ثانية فقد اكدت دراسة اخرى اجراها استاذ جامعي خرج بعدها بان ٢٥٪ من اطفالنا مصابون بانيميا حادة وقد افاد الدكتور احمد الفقيه صاحب الدراسة ان ذلك يعود الى ارتفاع اسعار مصادر التغذية وخاصة بالنسبة للشريحة الفقيرة مثل الحليب والكبدة والفواكه وقد طالب الدكتور الفقيه الجهات المعنية بالاسراع لحل هذه المشكلة لانها تؤثر سلبا على النمو الجسدي والعقلي للطلبة المصابين بالانيميا ناهيك عن تعرض جسم المصاب للامراض والفيروسات والجراثيم.

اهالي الفحيص يستغيثون بوزيري الداخلية والبلديات

ارسل عدد من ابناء الفحيص الغيورين على بلدتهم بعريضة طويلة اشتكوا خلالها من الظلم الذي يتعرضون له جراء ترخيص المطاعم داخل المناطق السكنية مما يؤثر على الوضع السكني والحياتي لاهل المنطقة وذلك بسبب ضجيج الموسيقى ليلا وصراخ الرواد واصطفاف عشرات السيارات في الشوارع والازقة القريبة من المطعم ويقول اهالي بلدة الفحيص انهم تقدموا بعشرات الاعتراضات الى رئيس البلدية ومدير القضاء ومساعد محافظ البلقاء الا ان هذه الاعتراضات لم تسفر عن اي نتيجة بل ان الامر زاد سوءا حيث ان الجهات المعنية منحت تراخيص اخرى لمطاعم جديدة ومما يؤسف له ان البيوت المستاجرة لغاية تحويلها الى مطاعم جعلت من السطح المكان المستاجر تراس شرفة للزبائن الذين يسهرون حتى ساعة متاخرة وهذا الامر يضيق من حرية الجيران بل ويكشف غرف نومهم وحركتهم داخل منازلهم . ويقول اهالي الفحيص في رسالة طويلة ومؤثرة لاخبار الاسبوع ان افتتاح مطاعم ومنح تراخيص لتناول المشروبات في مناطق ماهولة داخل المدينة لا يقل خطرا واذى عن مصانع الاسمنت التي تطلق سمومها وامراضها على مدار الساعة وعملت على تلويث البيئة ولكن افتتاح المطاعم داخل المدينة (الفحيص) يوذي البيئة بطريقة اخرى وقد تكون اشد ضررا ..

رسالة غاضبة من المعلمين غير المصنفين

بعث عدد من الاخوة المعلمين برسالة غاضبة الينا ممن تم تعيينهم بعقود عام ١٩٩٣ وتدل اللهجة الحادة في الرسالة على مدى الالم الذي يعتلج في نفوسهم والظلم الذي لحق بهم حيث اكدوا في رسالتهم ان ديوان الخدمة المدنية كان يقوم بتصنيف المدرسين حسب الاقدمية وكانت اخر دفعة جرى تصنيفها في الربع الاول من العام الماضي تم توقف بعدها التصنيف ولم يجر تصنيف اي معلم منذ ذلك الوقت علما ان المعلمين المعنيين كانوا موعودين بالتصنيف . المعلمون ايامهم يناشدون الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم بانصافهم اسوة بزملائهم

بسبب العبث اضرار بالغة تلحق بالثروة الحرجية

رغم التحذيرات والتعليمات التي تطلقها وزارة الزراعة ودائرة الحراج والتوجيهات التي تقوم بها وسائل الاعلام المرئية والمطبوعة بشان الحفاظ على الغابات وعدم اشعال الحرائق بجانب الاشجار وعدم القاء اعقاب السجائر على الاعشاب الجافة الا ان بعض العابثين ما زالوا يمارسون عبثهم وقد دلت اخر الاحصاءات ان الاشجار المتضررة من حرائق الغابات لعام ١٩٩٥ بلغت ١٤٢٣ شجرة وتغطي مساحة ٩٦٦١ كيلو مترا.

بصراحة

المتسلقون

لسنا بحاجة لشرح معنى العنوان ما دمنا نعرف خصائص نمو شجر اللبلاب الذي يتطاول في نموه على سيقان الاشجار المعمرة وجدران المنازل ليصل الى السطح.

ومن خلال نظرة سريعة الى الصحف الاردنية الاسبوعية وبعض العاملين فيها نجد ان بعضهم قد اتخذ اللبلاب مثله الاعلى فاخذ يبحث عن السيقان او الجدران ليصل الى مبتغاه من اقرب الطرق واقصرها والغريب ان هذا التمدد يحصل في وضح النهار وامام مرأى ومسمع الجميع.

لقد تطاول بعضهم على قدسية مهنة الصحافة ليجعل منها درجات سلمه الاولى مع انهم ابعد الناس عن هذه المهنة وشرفها.

لن نتحدث كثيرا بالعموميات ودعونا نخصص نقبا واحدا للرؤيا لنشاهد محررا سياسيا في احدى الصحف وقد التحق باحدى الجهات المعارضة واخذ مكافأة مالية كبيرة لقاء خدماته في تمرير ونشر اخبارهم وقد نعجب كثيرا لو عرفنا بان هذا المحرر غير عضو في نقابة الصحفيين الاردنيين ولا يملك اي مؤهل وهذه الصحيفة التي لا تنفك عن مهاجمة بلد عربي شقيق بسبب ودون سبب وفي بعض الاعداد وتحت اسم الديمقراطية وحرية الكلمة تطاولت تلك الصحيفة على الاردن.

وبالاستنتاج غير الذكي نعرف من اين ياتي الدعم لهذه الصحيفة والدعم الخفي للمحرر السياسي ولو عرفنا سلفا بان هذه المعارضة تاخذ مساعداتها المالية من اوروبا وامريكا لعرفنا ان بداية الرقص (حنجلة) وبداية التبعية الاعلامية هي ان تاكل الطعم باسم الحقوق الانسانية التي تختفي وراءها تلك الفئات وبعد سنوات ليست بعيدة سنجد صحفنا وصحافيونا المدعين قد جيروا لصالح الاعلام المعادي للامة العربية فهل نجد من يوقف امثال محررنا ويسائله عما يعمل وان تقطع الفتيل قبل وصول الشعلة الى مبتغاها.

هل هناك من يحمل منجله ليعشب الارض ويقطف اللبلاب من جذوره ؟ نحن بالانتظار!!.

القارىء ابو الوفا

قضيـــــة تثـــير التـــساؤل

زيجات باطلة شرعا ولكنها مستمرة

كتبت: عبلة بدار

الذي دفعني الى الكتابة في هذا الموضوع ما سمعته من تساؤل لاحدى السيدات والتي مضى على زواجها اكثر من عشرين سنة حول الحكم الشرعي لاستمرار زواجها وانجابها العديد من الابناء والبنات رغم انها تعرضت ليمين الطلاق من زوجها في كثير من الاحيان وهو يبرر ايمانه هذه بانه كان غاضبا ولا يقصد الطلاق فعلا وذكرت هذه السيدة انها اعتادت الامر واصبح يمين الطلاق من زوجها الغاضب شيئا عاديا يمر دون اهتمام به .

حديث هذه السيدة جعلني اقوم باستطلاع مع مجموعة من الازواج والزوجات حول هذا الموضوع والذي رفض الكثيرون التحدث فيه وحتى الذين تحدثوا لم يكن حديثهم يحمل طابع الصراحة وبالطبع ندرك ان هذا بسبب حساسية الموضوع.

وفيما يلي اورد بعض الاجابات حول هذا الموضوع.

○ السيدة زكية ـ ٥٠ سنة ـ قالت: ان زوجها عصبي ويثور بسرعة وانه القى عليها يمين الطلاق عدة مرات ولكنه عندما كان يهدأ يعود عن يمينه ويبدي اسفه وقد استمرت الحياة الزوجية بينهما لانها تعرف انه لا يقصد الطلاق وما هي الا ثورة غضب تدفعه لمثل هذه الايمان.

○ وقال ابو كمال ـ ٤٣ سنة ـ وله ستة ابناء انه عندما يغضب من زوجته يجد نفسه يلقي يمين الطلاق دون تفكير ولا يقصد بداخله ان يطلقها فعلا وبرايه هذا ليس الا لغوا لا جدية فيه .

وذكر ابو كمال انه كان يسمع والده وجده يذكران الطلاق ومع هذا استمرت حياتهما الزوجية لانه حسب رايه لو ان كل يمين طلاق سيرضخ للحكم الشرعي فان كل الزيجات باطلة .

○ اما ام لؤي ـ ٤٢ سنة ـ فقد ضحكت لدى سماعها السؤال وقالت لو كل ما زوجي حلف يمين طلاق يحسب علينا كان زمان افترقنا وذكرت انها تطنش هذه الايمان لان زوجها لا يذكر انها طالق الا وهو غاضب وفي رايها ان حالة الغضب تلغي جدية الموضوع.

○ اما الحاجة ام محمد ـ ٦٥ سنة ـ متزوجة منذ خمسين عاما فقالت انها والحمدلله لم تمر في حياتها مثل هذه القضية فزوجها رجل مؤمن ويخاف الله ومتفهم لكل قضايا الشرع ولكنها تاسف ان ابنها قد القى يمين الطلاق على زوجته عدة مرات وذكرت انها دائما تذكره بخطأ ذلك ولكنه لا يستمع اليها مدعيا انه كان في حالة غضب ولا يقصد الطلاق فعلا.

○ وبدت الحيرة على وجه ام مازن ـ ٤٠ سنة ـ وقالت انها محتارة بماذا تجيب لانها دائما تسال نفسها هل زواجها باطل ام صحيح؟ لان زوجها لا يتورع ابدا عن القاء يمين الطلاق مرددا انها طالق في معظم المرات التي يغضب فيها وهي تخشى ان تكون حياتها معه كلها حرام بحرام.

ولما سالتها اذا كانت قد لجأت لسؤال الجهات الشرعية حول هذا الموضوع اجابت بالنفي لانها تصدق زوجها انه لا يقصد ذلك .

وانهت ام مازن حديثها بانها تضع اللوم على زوجها وهي لا ذنب لها في ذلك فهو الذي يحلف وهو ادرى بما يقصده .

○ وفي حديثي مع سمية ـ ٤٠ سنة ـ قالت انها بعد زواجها بفترة قصيرة تعرضت ليمين الطلاق من زوجها وانها غضبت وذهبت لمنزل اهلها ولكنه اعادها وكذلك في المرة الثانية وانها بعد ذلك اصبحت تاخذ الامر على انه لغو لا جدية فيه خاصة وانها لاحظت ان كلمة «عليّ الطلاق» او «انت طالق ان فعلت كذا» هي عادة جرى ذكرها على لسان زوجها دون قصد منه .

○ اما عثمان موسى ـ ٥٠ سنة ـ فقال انه اقدم على تطليق زوجته مرتين واعادها لذمته حسب الاصول الشرعية وانه لم يقدم ابدا على الطلاق الثالث لمعرفته انه لا بد لزوجته من الزواج بغيره حتى يستطيع اعادتها لذمته وهو لا يمكن ان يقبل ان تكون زوجته لسواه.

واستنكر عثمان اولئك الذين يتخذون من يمين الطلاق وسيلة لتهديد الزوجات ويعرضون بذلك حياتهم الزوجية للدمار ويستمرون في زيجة باطلة وهذا في رايه جريمة عقابها كبير ان لم يكن في القضاء فمن الله سبحانه وتعالى .

وتوالت الاجابات على هذا المنوال وكان ان خرجت بنتيجة ان الكثير من الازواج لا يجدون حرجا في يمين الطلاق على زوجاتهم اما عن عادة تعودوها او عن استهتار بالحكم الشرعي لذلك او عن جهل بالحكم. وقد ادهشني ان الكثير يعرفون بهذه القضية المستشرية بيننا وفي معظم بيوتنا ولكن لماذا يتجاهلونها او يحجمون عن الخوض فيها على اعتبار انهم لا يريدون هدم الكثير من البيوت . وحيث انني لست من اصحاب الاختصاص لاذكر رايي فقد لجأت الى فضيلة الدكتور عبدالفتاح عمرو مفتش المحاكم الشرعية في المملكة طالبة منه ابداء رايه حول الموضوع وكان راي فضيلته التالي: الزواج عقد بين اثنين يتم بصيغة الايجاب من احدهما والقبول من الاخر فاذا عقد الزواج مستكملا شروطه واحكامه ترتبت عليه اثاره من ثبوت نسب الاولاد وحل الاستمتاع والنفقات والمهر ونحو ذلك. ويبقى الزواج مستمرا الى الوفاة او الطلاق ويجب ان يعلم الازواج ان الطلاق هو الفيصل بين بقاء الزوجية وانتهائها وهو الفيصل بين حل الزوجة وحرمتها والفيصل ايضا بين ثبوت نسب الاولاد لقيام الزوجية او انتفاء هذا النسب لعدم قيامها وانتهائها بالطلاق فهو ليس كلمة تقال في ساعة غضب او ثرثرة ترهب بها الزوجة وتظهر بها نخوة الانسان ورجولته انها الفيصل بين الحلال والحرام والبنوة وعدمها ودوام الزوجية وانتهائها لذلك يجب على الرجل اذا تلفظ باي لفظ من الفاظ الطلاق ان يسال عن الحكم الشرعي ويرجع الى العلماء العارفين بالفقه والمفتين المعتمدين ليعرف مكانه في الاسرة او خارجها وبقاء الزوجية او عدمها كما يجب على الزوجة الحريصة على دينها وابنائها ان تلزم زوجها بمراجعة العلماء والقضاة لتعرف مصير الاسرة بعد التلفظ بالطلاق ولا ينبغي السكوت عن هذا الامر الخطير الذي يؤدي الى ان يعيش الرجل مع غير زوجته او ينتسب الابناء الى غير ابائهم اذا تكرر الطلاق البائن بينونة كبرى واستمر الزوج في ايقاعه طلقة بعد اخرى دون تدبر او فهم لاحكام الشريعة الغراء. فعلى الزوجة والابناء وكل مسلم يسمع رجلا يتلفظ بصيغة الطلاق ان يرفع الامر الى العلماء والمفتين ويلزم المتلفظ بالتعرف الى الحكم الشرعي في وقوع هذا الطلاق او عدم وقوعه لتعلق هذا الامر بالحق الشرعي العام فلا يجوز ان يقيم رجل مع امرأة مطلقة منه طلاقا بائنا ولا ان تعيش امرأة مع رجل لا يحل لها شرعا. وما قد يجده المتلفظ بالطلاق من عناء وتعب في الوصول الى المفتي ومراجعته ربما يردعه عن تكرار هذا الامر بدون مبرر اضافة الى انه اقل ضررا من هدم الاسرة وتشتيت افرادها بلفظ صدر عن جهل او بسبب خاطىء عن فعل جاهل.

هذا وان احدا لا يستطيع ان يعطي حكما لاستمرار الزيجات او عدم استمرارها الا بعد الاطلاع على كل اسرة وما صدر فيها من الفاظ الطلاق ليقرر ان كان الطلاق واقعا او غير واقع.

ا ضمن يا بابا !!
بس اشتري
شوية جابات
من محلات
ماركس أند
سبنسر
وأرجع على طول

ها.. وين ناوي
تقضي إجازة الصيف؟!

بفكر أغير
ها لحاوية
وأروح على
حاوية
في الصويفية

بدي أصيف مع صاحباتي
في كوالالمبور .. زهقنت
أوروبا بالعربي
الفصيح

نحو البناء



سليمان المشيني

حوادث السير والعقاب الرادع

كنا مجموعة من الزملاء نطالع الصحف منذ فترة، فاستوقف احدنا خبر وفاة عائلة بأسرها في حادث اصطدام مروع في مكان كذا... وكان السبب كالعادة السرعة والتجاوز والاستهتار بقوانين السير وعدم التنبه.

وعلق احدنا على الحادث يقول: الله اكبر عائلة باكملها تذهب بلحظة، ضحية تهور وطيش احد السائقين! وتطلع الينا كانه يستطلع رأينا فقلت متسائلا:

ايعقل ان يمر هذا الحادث المفجع الرهيب دون عقاب رادع؟ وبخاصة ان السائق الذي تسبب بموت تلك الاسرة البريئة قدنجا...

فقال زميلنا الثالث: هذه والله كارثة، واخذنا نتطلع في وجوه بعضنا وقد اخذتنا الدهشة...

وعاد زميلنا يقول باسى: متى سينتهي هذا النزيف الدموي يارب!

وصادف ان كان على مقربة منا رجل كبير سبق له ان تولى مناصب هامة في الحكومة، وقد سمع ما دار بيننا من حديث فاذا به يعلق قائلا:

لا داعي للاسى فلما التفتنا اليه مستنكرين قال: صدقوني ان موضوع تلك العائلة المنكوبة سينتهي بعد ساعات من وقوع الحادث فاجابه احدنا بحدة:

ماذا تقول يا استاذ؟ نحن نعرف انك من صفوة المجتمع، وقبل ان يكمل حديثه قاطعه الرجل بقوله:

يا اخي الكريم، هل تغضب الحقيقة؟ وهل يسيء اليكم قول الحق؟ فهذا هو الواقع.. ومضى يقول: منذ بضعة شهور دهس شاب طائش طفلا صغيرا فتوفي الطفل على الفور وقبل ان يصل الجاني ان صح التعبير الى السجن كانت الجاهة الطويلة العريضة في بيت اهل الطفل تحيط بهم احاطة السوار بالمعصم وتضيق عليهم الخناق وتذكرهم بحاتم ومعن وحنيفة العدوي... ولم تخرج حتى تنازل اهل الطفل عن جميع حقوقهم. وفي اليوم التالي قرأ الناس في الصحف ان عائلة فلان تتوجه بآيات الشكر الى عائلة علان على كرمها الحاتمي المضري، بتنازلها عن جميع حقوقها، اما بالنسبة للشاب الطائش المستهتر فقد اخرج بالكفالة وخفض الحكم الى النصف بسبب اسقاط اهل المغدور حقهم وقد قام والده الهمام بدفع الغرامة القانونية والسلام ختام.. ومضى الرجل الطيب يقول والالم مرتسم على محياه... وكما جرى في حادث اخينا سيجري ويتم وينسحب على الحادث الذي اودى بالعائلة وصدقوني ثانية ان الجاهة اثناء حديثنا تكون قد وصلت ولخدت العطوة العشائرية قبل ان يتقضي اربع وعشرون ساعة، وسأل احدنا الرجل: واذا اصر اهل المجني عليهم على الرفض لكي ياخذ القانون مجراه... فأجاب.. صدقوني ان هذا الامر غاية في الصعوبة لسبب واحد لا ثاني له وهو ان الجاهة تعقبها جاهات حتى يتم التنازل الكامل. ومضى الرجل المسؤول يقول: اننا لا نشجب وجود الجاهة فاصلاح ذات البين ضروري، والجاهة تحل مشاكل كثيرة وتؤدي واجبا انسانيا وتحقن الدماء ولكننا نرجو الا تمضي الجاهة في الحالات التي لم تحدث قضاء وقدرا، وانما حدثت بسبب اهمال وطيش او تناول المشروبات الروحية وغير ذلك. اننا نرجو من الذين يسيرون في الجاهات وهم بالطبع من خيرة الناس وهدفهم كما اسلفنا الصلح والسلام والخير كما انهم يضحون بوقتهم وراحتهم واعصابهم في سبيل تلك الغاية الكريمة، نرجو من هؤلاء الا ينتهوا لاخذ عطوة لشاب طائش ماجن، كذلك الشاب الذي دهس طفلا في عمر الزهور بتهوره ومخالفته قوانين السير او كذلك السائق المستهتر الذي بسبب تجاوزه المنعطف اودى بحياة اسرة كانت تنعم بالحياة وتحلم بالمستقبل السعيد، لياخذ الحق العام مجراه وينال كل مخالف للقانون العقاب الرادع الذي يستحق.

مع النائب انور الحديد نائب رئيس مجلس النواب رئيس لجنة فلسطين

انا من اشد المعارضين لاستبعاد العراق عن حضور قمة القاهرة

ان قوى الشر لا تستطيع اسقاط النظام العراقي عن طريق تجويع الشعب

وجها لوجه

النائب انور الحديد/ نائب رئيس مجلس النواب رئيس لجنة فلسطين من النواب المؤثرين في مجلس النواب اضافة لحضوره الشعبي وهو من اشد المتحمسين لاقرار مشروع قانون الكسب غير المشروع لهذه الدورة النيابية حماية للوطن وصونا للمال العام وعدم استغلال الوظيفة لخدمة المصالح الشخصية او الفئوية او العشائرية الضيقة، ويطالب بقوة اختيار الشخص المناسب للموقع المناسب بعيدا عن العشائرية والجهوية والشللية، وهو ينادي باصالة العربي باعادة العراق كقوة اقليمية كبيرة ومؤثرة الى الساحة العربية وعدم تجاهلها اضافة الى انه يشجب الحصار على الشعب العراقي لاسقاط النظام «اخبار الاسبوع» التقت به وكان هذا الحوار:

اتمنى ان يكون الوزير وزيرا للشعب والنائب للناس كافة

☆ هل انت مع اقرار قانون الكسب غير المشروع؟

- انا مع هذا القانون مائة بالمائة وذلك للقضاء على الفساد الاداري والمالي في المؤسسات والدوائر والوزارات الحكومية ومنع استغلال المراكز العليا للمصالح الشخصية ونحن النواب معنيون بمراقبة اعمال الحكومة وللحد من الاثراء غير المشروع وآمل من زملائي النواب تبني هذا المشروع واقراره بالسرعة الممكنة.

☆ كيف ترى مستقبل الاردن على ضوء التطورات الحالية والمتغيرات القادمة؟

- اننا نعيش اليوم مرحلة جديدة بعد توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل ومن البديهي اننا لا نستطيع مواجهة هذه المرحلة الجديدة بعقلية وممارسات قديمة تجاوزها الزمن وسئمنا من الحديث عنها لكثرة ما اورثتنا اياه من مشاكل وتعقيدات، فنحن اليوم بامس الحاجة الى عقول جميع ابنائنا من ذوي الكفاءات والمؤهلات والخبرات لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب بغض النظر عن المنابت والاصول والارتباطات الشللية والعشائرية والحزبية، فكلنا اسرة واحدة في هذا الوطن اسرة الحسين التي رعاها وسار بها ومعها عبر السنين حتى وصلت الى بر الامان ولن يزهر هذا البر الا اذا سخرنا جميع الكفاءات والطاقات لخدمة هذا الوطن ورفع شان المواطنين واننا نتطلع الى حركة ادارية شاملة على جميع المستويات تكون في مستوى الحقبة التاريخية التي نعيشها مما سيساهم في تعزيز سلطة القانون وتجذير العمل المؤسسي وتحويل شعار «الانسان اغلى ما نملك» الى حقيقة واقعة من خلال التأكيد على اهمية حقوق الانسان وسيادة القانون.

☆ البطالة والفقر في الاردن عنصران مترابطان، هل ترى بان الحكومة قادرة على حل هاتين المشكلتين، وما هي برأيكم الحلول المناسبة لذلك؟

- ان مشكلة البطالة مسؤولية وطنية شاملة حيث اكد كتاب التكليف السامي انها قضية محورية وان على الحكومة ان تقوم بمعالجتها بجدية واهتمام هادف الى تحقيق نتائج ايجابية وملموسة للمواطنين وعلى الحكومة اتخاذ كافة الاجراءات العملية الكفيلة بالتخفيف من البطالة وبالتالي من الفقر، ومعروف لدى الجميع ان نسبة البطالة في القوى العاملة الاردنية تزيد على نسبة ١٥٪ وان الاغلبية من العاطلين والباحثين عن عمل هم من خريجي الجامعات وكليات المجتمع، حيث بلغ عدد الطلبات في ديوان الخدمة المدنية حوالي ١٣٠ الف طلب ونعلم ان نسبة قليلة منهم تعمل في القطاع الخاص ونعلم كذلك ان البعض الاخر لا يقدم طلبات الى ديوان الخدمة المدنية حيث لا امل قريبا في ايجاد عمل لهم، ويعلم الجميع ان اعدادا كبيرة من العمالة الوافدة تمارس مهنا يمكن للاردنيين اشغالها بالرغم من ظاهرة تدني الاجور وعدم توفر ضمانات استمرار وطمانينة العامل الاردني ومع التقدير للدور الانتاجي والخدمي للعمالة الوافدة، الا انه لا بد من ان نتذكر الملايين العديدة من العملات الصعبة التي تغادر الاردن بلا عودة لحاجة العمالة الوافدة لهذه التحويلات ويمكن ان يكون وجود العامل الوافد مبررا في حالتين: فمثلا ان يشغل مهنا لا يتمكن الاردنيون من اشغالها وان يكون عدد الاردنيين غير كاف لاشغال بعض المهن والوظائف وفي كلتا الحالتين لا بد ان يحصل العامل الوافد على تصريح للعمل وان يتم استقدامه واستخدامه وفق القوانين والاصول المتبعة في اطار سوق منظم للعمالة والعاملين الاردنيين في الداخل والخارج.

والبطالة والفقر عنصران مترابطان وعلى الحكومة التزاما بكتاب التكليف السامي رسم السياسات وتفعيل كافة الاجراءات التي تضمن الخلاص وحيث طال الانتظار وبدأت مشكلة الفقر تكبر كل يوم واصبحت مشكلة تزداد تعقيدا واعداد العمالة الوافدة تزداد الى ان اصبحت ظاهرة واضحة وبعضهم بلا عمل واحذر هنا من الاثار الاجتماعية السلبية لمثل هذه الحالة، ولا بد من التذكير دائما بان الحاجة ماسة الى تأهيل وتدريب القوى العاملة الاردنية وتطوير وتحديث القدرات بما يتفق وحاجات سوق العمل وينسجم مع تطور التكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات.

☆ كيف ترى مستقبل الاستثمار في الاردن؟

- ان لدى المؤسسات المالية الاردنية اموالا مثل مؤسسة الضمان الاجتماعي يمكن اعتبارها نواة لمثل هذا النشاط بالاضافة الى تنسيق عمل صناديق التمويل الصغيرة مثل صندوق التنمية والتشغيل وصندوق المعونة الوطنية ولا يجوز باي حال ان ننسى اموال الاخوة الاردنيين في الخارج وضرورة دراسة افضل السبل لحفزهم على استثمار هذه الاموال محليا في مشاريع متعددة يمكن ان توفر فرص عمل عديدة وكذلك الامن والطمانينة للمواطن الاردني في هذا البلد الطيب.

☆ كيف تقيم علاقة مجلس النواب مع الحكومة؟

- من المفترض ان لا يكون مجلس النواب دائما مؤيدا للحكومة، لان المعارضة ضرورية، فيجب ان تنصب لمصلحة الوطن والمواطن، وانني اؤكد هنا ان المجلسين متقاربان بشكل كبير جدا بهدف تحقيق المصلحة العامة وخدمة الشعب الاردني، واتمنى ان يكون الوزير وزيرا للشعب وان يكون النائب بعد نجاحه نائبا للشعب والا يكون مقتصرا لخدمة فئة معينة.

☆ هل انت راض عن ادائك تحت القبة؟

- دائما تدفعني الرغبة الاكيدة والنية الصادقة نحو خدمة الوطن والمواطن في كل الظروف والاحوال، ولما اخترت لنفسي هذه الخدمة وهذا البذل لهذا الموقع فانني لغاية الان اتطلع الى تقديم المزيد من البذل والعطاء.

☆ ما دمنا نتحدث عن مجلس النواب، باعتقادك هل ادى دوره في معالجة القضايا المحلية والعربية والدولية؟

- ضمن المهام الدستورية لمجلس النواب اعتقد انه قام الى حد كبير بما هو مطلوب منه ويجب ان نتذكر دائما ان مهمة مجلس النواب هي مهمة تشريعية ورقابية ولا يستطيع ان يتجاوز دوره الدستوري ومن يظن ان مجلس النواب من واجبه ان يحل مشكلة او ان يخفض الاسعار فهو مخطىء فهذا دور وعمل الحكومة، اما مجلس النواب فهو يطلب من الحكومة حل مشكلة البطالة وليس لديه الاجهزة ولا الحق الدستوري بحل مشكلة البطالة اذن هناك خلط في ذهن الناس وحتى بعض النواب حول دور النائب ومهماته ولذلك اقول: بان مجلس النواب قام بدور جيد واهم انجاز له انه رسخ هذه المؤسسة الدستورية بشكل لا عودة عنه وهذا انجاز هام وعلى المجلس ان يكمل المسيرة ويطور عمله وسياساته وادواته.

☆ برأيكم من يتحمل مسؤولية تمزيق الامة العربية؟

- بعضنا يتحمل بعضا من هذه المسؤولية والظروف الخارجية والتاريخية التي وضعنا بها تتحمل بعض المسؤولية وتكالبت ظروف داخلية وخارجية وانانية شخصية وترسبات ماضية حلت بالامة العربية وضعتها في هذا المأزق الصعب ولن تتمكن الامة العربية من الخروج من هذا الوضع الا اذا تعاملت مع حقائق الحياة بروح معنوية وبطريقة علمية تستند على الاصالة وتنظر الى المعاصرة على انها احدى ادوات خروجها من هذا النفق الضيق والمظلم وفي الوقت الحاضر كل منا مسؤول عن مستقبله ودوره ومصير امته، فاذا كانت الاجيال الماضية غير ملامة بالكامل على ما حل بها فجيلنا والاجيال القادمة ستكون ملامة على استمرار هذا الوضع والادوات شبه متوفرة في ايدي الشعب العربي للحاق بالعالم.

☆ غدا ستعقد قمة عربية على مستوى القادة العرب، كيف ترى مستقبل الدول العربية؟ وهل انت مع استبعاد العراق من القمة.

- ان التضامن العربي في المرحلة الحالية هو الاكثر اهمية وقد عان الوطن العربي الكثير مما هو على الساحة العربية واصبحت اقطار الامة العربية الاكثر بعدا عن مفهوم الوحدة والموقف الواحد والمصير المشترك ولم يستفد من هذه الفرقة الا العدو الذي يتربص بهذه الامة ومصالحها وفي الوقت الذي تتوحد فيه اوروبا فان هوة الخلاف تزيد في هذه المنطقة ونعمل جميعا على زيادة حدتها والابتعاد عن الرؤية التي عاشها السلف الصالح من انه ليس هناك من مصير لهذه الامة اذا لم تتوحد وان الوحدة والتضامن العربي هما الرد الصادق على ما يجري على الساحة العربية ويقينا انه مطلوب من قادة هذه الامة ان يصدقوا شعوبهم وان يسهموا في بناء هذا التضامن واذا ما كان الاردن يسعى بخطى حثيثة للتغلب على ما خلفته حرب الخليج المدمرة التي جعلت هذه المنطقة فريسة للاطماع الاجنبية لاستنفاد ثروتها وامكانياتها فان المطلوب من الاردن بناء علاقات بعيدا عن المحاور والتكتلات فهذه امة واحدة وكل بلد من بلدان هذه المنطقة عزيز علينا عزة هذا الوطن الشامخ بكبريائه وانني من اشد المعارضين لاستبعاد العراق عن حضور القمة المزمع عقدها في القاهرة

ارفض الصوت الواحد لانه اداة لتفتيت الشعب وزرع العداوات

وتبقى مشكلة العراق الدامية والتي تحتاج الى الجهد المكثف لتخفيف معاناة الشعب العراقي الذي عانى الامرين وليس هناك من شك ان علينا ان نسهم في تخفيف مصابه ونؤكد على وحدة شعبه وارضه ونقول لقوى الشر: ان تجويع شعب العراق لن يسقط النظام فيه وانا انبه الى تحول العراق الى قنبلة تزلزل المنطقة باسرها، فالعراق الابي الذي كان لكل العرب سوف يبقى كما هو والمطلوب من الاردن ان يكون في صف هذا الشعب الطيب المناضل في مواجهة الهجمة الشرسة التي يعيشها.

☆ كيف تقيم العلاقة الاردنية - الفلسطينية؟

- ان حقائق العلاقة التاريخية والجغرافية بين الاردن وفلسطين خلال العصور وانتماء الاردنيين والفلسطينيين القومي وواقعهم الثقافي والحياتي في الحاضر والمستقبل جعلت من هذه العلاقة حالة خاصة متميزة تعززها طبيعة الروابط وقوة الوشائج وعمق المصالح المشتركة



المطلوب من قادة العرب ان يصدقوا شعوبهم وان يعملوا على التضامن فيما بينهم

وهذا يؤكد ضرورة استمرار هذه العلاقة وتمتينها، ولكنني ارى ان اي بحث لمشروع كونفدرالي لا يجوز ان تبدأ مناقشته قبل ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة ويجب ان لا تصادر الكونفدرالية حقوق النازحين في العودة الى فلسطين.

☆ على ضوء فوز نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية، ما هو تصورك المستقبلي لعملية السلام وخاصة بشأن الفلسطينيين؟

- باعتقادي ان اسرائيل دولة مؤسسات ونتنياهو وبيريس لا يمكن ان يخرجا عن الخط الحزبي او الرسمي الاسرائيلي كونهما عضوين في الكنيست الاسرائيلي، والمتتبع لنتائج الانتخابات الاسرائيلية يلاحظ بان المتشددين الاسرائيليين هم الاكثرية التي فازت بانتخابات الكنيست وبهذا فان الساحة السياسية الاسرائيلية ستكون حكرا على العنصر المتشدد في الدولة العبرية، لذا فان نتنياهو لن يخرج عن التوجه السياسي الذي افرزته الانتخابات الاسرائيلية.

☆ هناك تصريحات اطلقت مؤخرا بان البعض من دول العالم ضد قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ما رد لجنة فلسطين على ذلك؟

- ليس صحيحا ما يقال حول هذه التصريحات وما زلنا نسمع دوما تصريحات رسمية اردنية على اعلى المستويات بالمطالبة بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بما ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني فالاردن دوما يسير على هذا النهج منذ مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤.

☆ هل انت مع قانون الصوت الواحد؟

- للاهمية الخاصة لا بد من اشراك الشعب بكل فئاته في بناء المستقبل فان وضع قانون الانتخاب لمجلس النواب يجب ان يحظى باهتمام خاص ودراسة على كافة المستويات وانني ارفض الصوت الواحد للناخب الواحد ذلك لانني ارى في تلك الصيغة اداة لتفتيت مجتمعنا وزرع العداوات والبغضاء بين طبقاته وفئاته وعشائره وفيه تجاهل وتجاوز على الاسس الديمقراطية النيابية ومقتضياتها في التنظيم والتعددية الحزبية بحيث يوجه صوت الناخب للاتجاهات والبرامج وليس للافراد او الاشخاص بحسب قدراتهم على النفاق والتزلف وامكاناتهم المادية ونرى ان القانون قد ادى الى عزوف غالبية شعبنا عن ممارسة دورهم فلاذوا بالصمت وهم يتفرجون على لعبة اخراج غالبية برلمانية مدروسة ومبرمجة لتمرير القوانين المصيرية ونشأت الاغلبية الصامتة فيما سادت مقولة الاغلبية البرلمانية.

افاق بلادي

المطران سليم الصائغ

كرامة العمل

ان الاهتمام بالانسان ينبع من وحي كلمة الله الحي، فالصفحات الاولى من سفر التكوين ترسم الخطوط العريضة لمسيرة الانسان على الارض: «انموا واكثروا واملأوا الارض واخضعوها» (سفر التكوين ١/٢٨) فهذه الكلمات وان لم تكن تشير مباشرة وصراحة الى العمل، فهي تعني وان بطريقة غير مباشرة ضرورة القيام بنشاط ما، في العالم.

فالله كلف الانسان ذكرا وانثى بمهمة اخضاع الارض والانسان باتمامه هذه الوصية يجعل عمل الله خالق الكون ينعكس في ذاته، والعمل من حيث انه نشاط صادر عن الانسان، هو عنصر اساسي في حياته يمكنه من اخضاع الارض والسيطرة عليها... واما كلمة «الارض» الواردة في النص المقدس فهي تعني قبل كل شيء، هذا الجزء من الكون المنظور الذي يسكنه الانسان كما تعني ايضا بمعناها الواسع العالم المنظور كله، وكانه في متناول يده، وقد تمكن الانسان من الوصول الى القمر بنفسه، كما بدأ مسيرة اكتشاف عالم النجوم من حول كوكب الارض.

اما قوله تعالى «اخضعوا الارض» فهو يتطلب من الانسان ان يسعى لاكتشاف خيرات الارض الدفينة كي يستخدمها لمنفعته، وهكذا فان هذه الكلمات الواردة في الكتب المقدسة تتناول كل انسان في كل زمان وتتناول عصرنا الحاضر وتنطبق على حضارته واقتصاده كما تنطبق على الاجيال القادمة في دعوتها الى اخضاع الارض واكتشافها بالعقل واليدين وهكذا نرى ان الانسان بعمله يخضع الارض ويثبت سيادته عليها وانه في كل الاحوال وفي كل درجة من درجات تقدمه ثابت ابدا في خط ذلك النظام الاول والشامل والذي وصفه له الخالق وكل انسان ذكرا كان ام انثى يشترك قدر طاقته وباشكال لا عد لها في هذا النظام الذي يخوله ان يخضع الارض بعمله.

واذا ما عدنا الى تاريخ العمل في حياة الانسان فاننا نجد ان الانسان شرع في اخضاع الارض عندما اخذ يدجن الحيوانات ويربيها وياخذ منها ما يلزمه من غذاء وكسوة وعندما راح يستخرج من الارض والبحر الخيرات الطبيعية من كل نوع وقد اخضع الارض بالاخص لما اخذ يحرثها ويحول انتاجها وفقا لحاجته وقد اصبحت حراثة الحقول الميدان الاول والاهم الذي فيه مارس الانسان نشاطه الاقتصادي.

اما صناعة الالة كما نشاهدها اليوم فترتكز دائما على معالجة ثروات الارض بعمل الانسان البدني والعقلي وقد استطاع انسان اليوم ان يكتشف محدودية الارث الطبيعي وما يصيب الارض وهواءها ونباتاتها وحيواناتها من تلوث لا يطاق. لذلك فالعمل حق لكل انسان ودول العالم الثالث وغيرها تطالب بالمكان الذي يحق لها بين الامم وفي اتخاذ القرارات الدولية بشأن العمل وتوزيعه واعادة تنظيم بنياتها الاقتصادية لكي توفر العمل والرزق لملايين المواطنين الذين يعيشون اليوم في حالة بؤس وشقاء ولا يحق لاحد ان يتغاضى عنها فالعمل قدر الانسان الذي كتب الله عليه ووسيلة لاكتساب الرزق والحياة. وهو قدر مبارك ويتبارك به الانسان ويكتسب به حب الله ورضوانه ويكون به عند الله والناس صاحب كرامة واعتبار.

هموم وقضايا اربد

من زياد البطاينة

نداء الى محافظ اربد

نداء من اهالي حي ريفكو الشرقي في اربد الى محافظ اربد بعد ان لجا اهل الحي لكل مكان وموقع شاكين ومناشدين حل مشكلتهم حيث قام مواطن بتحويل الحي لمكرهة صحية هددت راحة وامن المواطنين مشفوعة شكواهم بتقارير صحية وبلدية وانذارات متكررة مزقها المواطن اللامسؤول على مسمع ومرأى من المسؤولين وتعهدات متكررة بازالة الضرر دون جدوى حتى وصل الحال الى وضع لا يحسد عليه ويخاف اهل الحي بعد ان فقدوا الامل ان تصبح الحالة طبيعية.

يا رئيس البلدية

في عصر الديمقراطية تم فصل صلاحيات رئيس البلدية عن الاعضاء فتحول البعض الى ديكتاتور يرسم ويفصل دون حسيب او رقيب من اعضاء المجلس المنتخبين من هنا لم يعد المواطن قادرا على الوصول للرئيس واذا ما وصل الاعضاء جوابهم «شوف الرئيس» وهم العارفون والمطلعون والرئيس له راي والمجلس له رأي وهات توفق بينهم.

نداء لوزير الداخلية

طلب مني مدير التحرير عدم التكرار لكن الحاجة احيانا تدفعني للمتابعة وليس للتكرار واليوم اعود مناشدا وزير الداخلية النظر في قضية ازمة المواصلات الداخلية باربد وقراها التي نسمعها في كل لحظة مثلما نسمع الشكوى من صغار وكبار حيث لم تعزز الخطوط منذ سنوات وزاد عدد السكان واتسع العمران فهل يستجيب وزير الداخلية لشكوى المواطن في اربد وقراها.

تمديد المجاري مطلب مواطني اربد

رسائل عديدة وشكاوى ومطالبات ٩٠٪ من سكان مدينة اربد وجهوها للمسؤولين يطالبون ايصال منازلهم بمشروع الصرف الصحي خاصة المستاجرين حيث يرفض صاحب الملك دفع المستحقات لايصال الصرف الصحي وبالرغم من هذا ما زال المواطنون يدفعون رسوم المجاري التي لم تصلهم ويناشدون المسؤولين وضع قانون يلزم المالك على ايصال الصرف الصحي فماذا يقول المسؤولون.

ولعها .... ولعها

بالصدفة زرت احدى مدارس التربية والتعليم باربد مدرسة ينصح المدير والاستاذ حتى التربية بعدم ارسال الاولاد اليها لانها مدرسة امواس وخناجر فرأيت العجب والصيام برجب حيث حلقات التدخين بساحة المدرسة وعلى مرأى المسؤولين فقلت لنفسي، متى ستتخذ التربية قرارا يحمي المدرسة والتربية والتعليم والطلبة... ومدير المدرسة يقول خليها على الله... هيك بدها التربية والتعليم.

الاتاري يا وزارة الداخلية

اطفال صغار... شباب... مشاكل... عصابات... كلها في محلات الاتاري التي انتشرت فجاة باربد وبدأت تهدد الامن وتهدد مسيرة الشباب بلا رقيب او حسيب ولساعات متاخرة من الليل ويكفينا الاندية والمراكز التي اتخذت من الرياضة سترا تغطي به هذه الممارسات... نريد نظاما او تعليمات تضع حدا لهذه المشكلة.

لعيون احباب البلدية

حي اسكان الاطباء شوارعه تشكو الظلام والتخطيط الذي جاء ليخدم بعض الاطباء على حساب الاخرين مثل شارع دار العلوم وغيره فالحي يفتقر الى الاضاءة والتنظيم فهل تقوم البلدية بدراسة شاملة للمنطقة مرورا بشارع زبدة عندها ترى حقيقة الشكوى المرة.

صيانة شوارع اربد

وادي زبدة - دوار النسيم شوارع طلال والقدس وفلسطين قيل انه قد شملها الصيانة ونحن نقول ان تلك الشوارع باستثناء زبدة ما زالت على حالها ،هنالك شوارع مهمة احوج ما تكون للصيانة ولنقل الترقيع.

مبروك

☆ حسن ناجي - فاز الشاعر حسن ناجي برئاسة فرع رابطة الكتاب الاردنيين في اربد بالتزكية وفاز السادة جودت السعد، ابراهيم الخطيب، عبدالرحيم مرشدة، حسين العمري، صالح القاسم بعضوية الرابطة.

☆ المهندس هاني بني هاني - قرر مجلس الوزراء منح المهندس هاني بني هاني المدير الاقليمي للشمال الدرجة الخاصة.

☆ المهندس انور حداد - قرر مجلس الوزراء منح المهندس انور عيد حداد الدرجة الخاصة. وللعلم ٣٢ مهندسا من الاتصالات منحوا الدرجة الخاصة».

«اخبار الاسبوع» ومركز الريادة للمعلومات والدراسات بالتعاون مع مديرية ثقافة جرش

تكريم المبدعين في مجالات الادب والشعر والقصة والخاطرة والفن التشكيلي في محافظة جرش







كلمة السيد عيسى الريموني

ايها الاخوة والاخوات الاعزاء،

يطيب لي في مستهل هذا اللقاء الخير، هنا في جرش الاهل والعزوة، ان اتقدم منكم جميعا باصدق آيات المودة واعمق مشاعر التقدير، وان اجدد بكم، ومعكم، عهد الانتماء الراسخ الحميم الذي بيننا وميثاق المحبة الذي صغناه معا بنبض الفؤاد، وان أؤكد كما هو شاني دائما، اعتزازي بكم، وايماني الذي لا يتزعزع بانكم الاصل والمنبع، والمصدر والمرجع، وانكم اهل الدار، وصناع القرار. لا يملك احد ان يتجاوزكم ولا ان ينازعكم هذه الاولوية والمرجعية، الا ان يكون من الظالمين.

ايها الاهل والاحبة..

لقد كان مما انتهت اليه الدراسة التي قامت بها مؤسسة رم للدراسات والنشر حول محافظة جرش قبل مدة وجيزة انه لا بد من الاهتمام بالسوية الثقافية لابناء هذه المحافظة وبان يشجع ابناؤها بكل سبيل على تطوير قدراتهم ومعارفهم ومواهبهم وان في احتفالنا اليوم ما يؤكد اننا السباقون باذن الله الى تلبية النداء والى الاحتفاء بابنائنا المبدعين الذين نكرمهم اليوم وناخذ بايديهم والى التماس السبل الكفيلة بتطوير امكاناتهم وتقدير انجازاتهم.

واذا كانت هذه هي المسابقة الاولى من نوعها في هذه المحافظة العزيزة فان مما نامله ان تتكاتف الجهود والارادات من اجل مزيد من العمل الثقافي الجاد المسؤول الذي يؤسس لوعينا الوطني القادم ولاجيال متتابعة من الهمم المعطاءة التي تبني الاردن الجديد وتجعله زينة للناظرين.

وهي مناسبة نتقدم فيها بالشكر الجزيل من وزارة الثقافة ممثلة بوزيرها الدكتور احمد القضاة على ان ساهمت معنا ورعت وشهدت هذا الحفل الكريم سائلين الله العلي القدير ان يمكننا من بناء هذا الوطن وخدمة هذه الامة في ظلال الشريف الهاشمي راعي المسيرة ورائد النهضة الحسين بن طلال المعظم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة مدير ثقافة جرش السيد فتحي يوسف القضاة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

خمسون شمعة اضاءت درب الوطن، بارادة الشعب الذي يصنع الاستقلال، ففي الحادي عشر من آب عام ١٩٥٢، نودي بجلالة الملك الحسين ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية، وعندما تسلم جلالته سلطاته الدستورية في الثاني من ايار عام ١٩٥٣، اخذ التوجه الديموقراطي يتعزز في البلاد، واتسمت مرحلة الانفتاح على الشعب بالتطلع نحو مزيد من الحريات والنزوع الى بناء مؤسسات الدولة العصرية وتحديثها، كما توطدت مسيرة التطور الاقتصادي، والسياسي، والفكري، ونشطت الحياة السياسية ومعها الحياة الحزبية.

وتكريما من الدولة للمبدعين في جميع المجالات من ابناء الوطن، فقد قامت وزارة الثقافة باحداث مديريات للثقافة لدعم المبدعين في محافظات المملكة.

ومديرية ثقافة محافظة جرش جاءت سندا ودعما للمبدعين حيث قامت منذ تاسيسها بعمل مسح ميداني بقصد التعرف على الطاقات والمواهب الابداعية، لتفعيلها وابرازها بشكل يليق بها، وتاسيس المنتديات الثقافية، والفرق الفنية، لتعطي طابعا حضاريا للمحافظة، كما تم تاسيس رابطة «جراسا» للفنون، ومنتدى ريمون الثقافي.

ولكل الجهود الخيرة فاننا نتوجه بالشكر والعرفان الى معالي الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة على تفضله برعاية هذا الاحتفال ودعمه المتواصل للحركة الثقافية والابداعية في محافظات المملكة. كما نشكر عطوفة السيد عبد الغني العبداللات محافظ جرش على كل ما يقدمه من دعم متواصل للنهوض بهذه المحافظة الفتية.

ونشكر من كل قلوبنا سعادة السيد عيسى العابد الريموني صاحب الايادي البيضاء التي تمتد نحو الخير والعطاء، ودعمه للمبدعين والادباء، في محافظة جرش بشكل خاص، وراعي الجائزة الادبية، ممثلة بمركز الريادة وجريدة اخبار الاسبوع.

الريموني: لا بد من الاهتمام بالسوية الثقافية لابناء محافظة جرش

في بادرة هي الاولى من نوعها في محافظة جرش قامت جريدة اخبار الاسبوع ومركز الريادة للمعلومات والدراسات ممثلين برئيس مجلس الادارة السيد عيسى العابد الريموني وبالتعاون مع مديرية ثقافة جرش باجراء المسابقة الثقافية في الشعر والقصة والخاطرة والرسم التشكيلي، تم فيها اكتشاف نخبة من المبدعين، ما كان ليعرف عنهم احد لولا هذه الفرصة التي جمعتهم والمواطنين من محافظة جرش.

واذا كان لا بد من كلمة تقال فان مثل هذا الحدث يعتبر تفجيرا للطاقات الثقافية وخطوة رائدة على انشاء المؤسسة الثقافية في محافظة جرش بعد ان حرمت منها لفترة طويلة.

لقد كان مما يسر كلمة الاستاذ عيسى الريموني امام حشد من الناس بانه لن يتجاوز اهله وانهم صناع القرار في محافظة جرش وانه بهم سيعمل جاهدا على ابراز الوجه الحقيقي والثقافي والفكري لمحافظة جرش، حتى تقف محافظة جرش مع اخواتها باقي المحافظات على قدم المساواة فكرا وثقافة وحياة افضل.

ان مثل هذه المبادرات هي التي تصنع العمل المؤسسي القادر على البناء والتنمية بعيدا كل البعد عن الارتجال او ادعاءات المرجفين، وانها لخطوة يتبعها خطوات على طريق البناء في الانسان والارض.

ستبدأ «اخبار الاسبوع» اعتبارا من هذا العدد بنشر ابداعات ابناء جرش الذين شاركوا بالمسابقة في الشعر والقصة والخاطرة

قصة: مقتل حورية

احسان عياصرة

ركضات عبر الشوارع، صرخات من هنا وهناك، تكالب الجماهير، عثير متطاير، السنة لهب متاججة تلتهم ما حولها كومض البرق، زهور ذابلة، نظر يمينا فراى النيران تقترب من زهرة كان قد غرسها بنفسه... ركض صوبها مسرعا عله يخطفها من بين النيران المتعشعشة، سرعان ما تركها رمادا متناثرا حملته الرياح الى الافق فحجبت به اشعة الشمس الاواره، فساد ظلام دامس... وقف منتصبا مذعورا فاتحا فاه لا يحرك له ساكن..

شعر بلدغة في رجله... تلمس جسمه شيئا فشيئا ثم صابى نيل خمرة نحوه، فراى النيران تلتهمه اول باول، صاح متاوها مستنجدا لا منقذ له...!!

افاق من سهاده مسكون الوجل مرتعد الاطراف، مفزوعا مما راى في منامه. تطلع حوله بارتياع وهلع، فلم ير سوى حلكة العتمة، وعكرم الليل. فحدس ان ما رآه مجرد حلم، تساءل في نفسه ما الذي اطفا المصباح..؟ تراقصت عيناه في بحر الظلام، ازداد فزعه... فاوى الى فراشه، ولف الغطاء حوله.. وجعل فتحة صغيرة ينظر من خلالها... ثم اغمض عينيه، وطوق يديه حول ركبتيه، واسلم نفسه للقدر وبعد ساعات من ذلك شعر بيد تلمس جسمه، وصوت يناديه، اجاب بصوت واهن متقطع...م.. م من...اا...ا أنت..؟ انا امك..! انهض يا عدنان، فنحن الان في وقت الظهر.

قال: مخاطبا نفسه.. امي؟! فنهض بسرعة من فراشه...سرعان ما ارتدى ثيابه، ثم وقف امام المرآة، اعاد تصفيف خصيلات الشعر المتناثرة، نظر من النافذة، فراى قرص الشمس يتسلل من بين ارتال الغيوم، نظر الى ساعته قائلا: يا الهي... لقد ازف وقت اللقاء بماجدة ــ كان ذلك اول لقاء بينهما بعد علاقة صامتة دامت فترة من الزمن، تتحدث بلغة العيون، من خلال وجودهما في بستان والديهما، حيث ان البساتين كانت بمحاذاة بعضها، قفز من على شرفة المنزل، غير آبه بنفسه، واخذ يعدو الى ان وصل المكان المحدد، جلس على ناصية الشارع، ينتظر بلهفة. فاطلت من بعيد وهي تمشي باستحياء، تسارعت دقات قلبه... ابتلع ريقه مرات ومرات، تشابكت اصابعه، حركات غير ارادية تصدر منه... اقتربت اكثر فاكثر، وقفت امامه على الناصية الاخرى من الشارع، تبادلا الحديث بلغة العيون، فراى وميض حزن يلمع في عينها، والاحمرار يغطي وجنتيها، ثم اومات اليه بنظرة، فسار نحوها بقلب واجف مرتعش، يسرق الخطى شيئا فشيئا ــ كان يتساءل فيما بينه وبين نفسه بحيرة. قائلا: كيف ساكلمها!؟ وماذا اقول لها..!؟

فقد كانت دقات قلبه تتسارع كلما اقترب منها، ثم خيم سكون، والتقت نظرات العيون، وقف في منتصف الشارع، وفجاة نهضت ماجدة مفزوعة على صوت حافلة مسرعة، كانت تقترب اكثر فاكثر فصرخت قائلة: ارجع يا عدنان...! بقي رازيا في مكانه، فقد كلت رجليه بتلك النظرات، وخيمت على عقله، فلم يدري ما حوله، حينها اندفعت ماجدة نحوه مسرعة، فوكزته بيدها، فالقته على الناصية الاخرى من الشارع، فحاولت ان تلقي نفسها عليه، الا ان القدر ادركها دونه تحت عجلات الحافلة فتركتها اكوام لحم متراكمة ودماء عارمة. فنهض عدنان مفزوعا صارخا باعلى صوته قتلها... قتلها...

الفائزون

لجنة التحكيم

١ ـ الاستاذ الدكتور سالم الحمداني ـ جامعة جرش.

٢ ـ الاستاذ احمد عقيل الطالب ـ تربية جرش

٣ ـ الاستاذ فايز محمود ـ وزارة الثقافة.

الشعر

- ☆ السيد علي طه النوباني
- ☆ السيد علي غين
- ☆ السيد سماح صبيح
- ☆ الانسة مهى عتوم
- ☆ السيد بسام عتوم
- ☆ السيد علي الصمادي
- ☆ السيد عبدالعزيز العتوم
- ☆ السيد حسين عبدالرحمن
- ☆ السيد محمد ناجي ابو غزلة
- ☆ السيد عطا الله الزبون

الخاطرة

- ☆ السيدة فاطمة الجوابرة
- ☆ السيد وائل الصمادي
- ☆ السيد احمد بني حمدان
- ☆ السيد جهاد محمد موسى

القصة

- ☆ السيد احمد الزعبي
- ☆ السيد جعفر العقيلي
- ☆ الانسة رقية بيان
- ☆ السيد مهند مصطفى
- ☆ السيد احسان عياصرة
- ☆ السيد عبدالهادي الخوامدة
- ☆ السيد محمد مناصرة

الفن التشكيلي

- ☆ السيد غسان عياصرة
- ☆ السيد فؤاد عضيبات
- ☆ السيد عبدالعزيز الحمصي
- ☆ السيد احمد ابو دلبوح
- ☆ الانسة ريما ابو ليل
- ☆ السيد صلاح جميل نهار
- ☆ السيد حمزة محمد الشاعر
- ☆ السيد محمد عوض
- ☆ الانسة خلود شلول

جوائز الترضية

□ الشعر:

- ـ مهند حسين راضي عبيد
- ـ عمر فايز عمور
- ـ خلدون محمد جميل بني عمر
- ـ علي حسين الغمر
- ـ احمد محمد يوسف السلمان
- ـ عمر سامح عبدالقادر ابو ستة
- ـ احمد محمد عتوم
- ـ علي حسين النجار
- ـ شفيق مجلي العتوم
- ـ رغدة سعيد
- ـ سلام سعيد
- ـ عماد عبيد فتحي
- ـ اسراء ناصر العتوم

□ القصة:

- ـ عقلة محمد عقلة
- ـ خالد فايز عمور
- ـ نوفان العتوم
- ـ شاهر ذيب ابو شريخ
- ـ قادي احمد مصطفى
- ـ خليل الرحمن زيادنة
- ـ عاطف حسني شهاب
- ـ ريم شاهر ابو شريخ
- ـ سالم عبدالعزيز الرواشدة

□ الخاطرة:

- ـ رامي شهاب
- ـ زياد محمود جبريل
- ـ ليث وليد شهاب

دورة تشرين

شعر: علي طه النوباني

بالامس رتقت ثيابي
تشرين البارد اتلج ما كان بقيتنا في آب
وبيوت النمل اختبات
وبقينا تلهث خلف سراب
تلسعنا نسمات البرد
ونحبو في الوحل كما الافعى
نبتاع ترابا بتراب
ماتق شر البزنبنتارين
وتزود بسرابيل الاغراب
في هذا تلك تحت الكتلة الايبو...
اما تلك فزوبه بمنطلب
وتنازل عن كبرك يا هذا
فلقد جئت بلا اثواب
ضوضاء السوق مروعة
وضواريها سرقوا اسياقي وجرابي
اعزل في معركة دامية
ينعق فيها الف غراب
وتسنمك يا تشرين شراع
مرقني بين ذهاب واياب
تشرين، اتيت وما في الجعبة سهم
والتعويذة ينشدها صوت مرابي
ومجانين القافلة اسكرهم في ليل البؤس نباح كلاب
تشرين اذا عدت تعال تفقدنا
فالفؤاد مكسور في سرداب
وجيوش الكفر مخبأة عنك بالف حجاب وحجاب
تشرين انا اعرف
للعمر نوافذ مغلقة
ونئاب واقفة في الباب
واخاف اذا ما اشرق فجري
ان ينذر للموت شبابي
للظلم سيوف مشرعة
ومعاول هدم وخراب
وجنود اكثر من رمل الصحراء
يسيرون على هدي كتاب
تشرين، وفي راسي شيب
وعلى كتفي كوم رقاب
تشرين واعرف
في دورتك الاولى كل ازاهير الارض انتظرتك
وكل بذور الاشجار
قطرات الماء الاولى
كانت انشودة عشق رددها الاطفال وطاروا
مثل فراشات ايقظها دفء الضوء
وتهليل الاسحار
كان هدير مزاريب الليل على سمع الدنيا احلى من
عزف القيثار
تشرين وكنت رسولا للفجر
وكنت الفاصل بين الجنة والنار
لكن الزمن الاتي غير وجه الذعر
في سفن العشق
ومات الحب
وزهرتك الاولى ذبلت في غابة ضبار
والعازف عاد الى عالمه السفلي
وما ابقى غير صفير الصحراء
تشرين، اذا عدت، تعال دفئنا
فالبرد نصيب الفقراء

خاطرة «الارث»

توجهت كعادتي قاصدا المكتبة للتسامر مع اهل الفضل والفضلاء فرأيت رواد العلم يتسابقون في الاقبال على ارث العلماء ورأيت ذوي الالباب يتزاحمون في الاستزادة من الحكماء اولئك الذين ان رحلت عنا اجسادهم فلن ترحل من بيننا عقولهم. حقا انهم مصابيح مضيئة في ظلمة الحياة.

اعلمي يا نفس ان لك في الدنيا عمرين الاول قصير والاخر طويل فاجعلي عمر الجسد خير مطية لعمر العقل ليبقى ارثا ينير الدروب على مدى السنين.

فلا اسف ان هلك الجسد بعد حين ما دام الارث حيا الى يوم الدين

المعلمة / فاطمة الجوابرة
مدرسة الرشايدة الاساسية

يا ابن الفرات

شعر: فؤاد الخلفات

انا قد وقفت اصوغ فيك قريضا … فلتعذرن مشاعري والقيلا
يا ابن الفرات وسفر عمرك ما انتهى … ما زلت انت كما نشأت جليلا
والحادثات وقفن دون عزيمة … تابى الحوادث ان تراك ذليلا
ما زلت تحمل في فؤادك ثورة … تكسو الطغاة الظالمين جفيلا
والمرجفون تطامنت هاماتهم … يخشون شعرك صارما مصقولا
فلئن تغيب عن بلادك شخصكم … فظلال روحكمو تهب نخيلا
ولئن وفدت فانت اكرم وافد … وصل الديار فهللت تهليلا
وحللت ضيفا عند اكرم اسرة … اندى البطون مكارما واصولا
فيها الحسين وجده اكرم بهم … اكرم بابناء النبي فحولا
منه المروءة قد تحدر اصلها … «تابى المروءة ان تراه عليلا»
يا سيدي ماذا تقول لامة … قد انكرت ابطالها والصيدا
يا سيدي ماذا تقول لامة … تدعو الرويبض شاعرا معبودا
يا سيدي ماذا تقول لامة … بات الشجاع بارضها رعيدا
يا سيدي ماذا اقول وفي فمي … دمع يزاحم في النجى تصبيبا
غير الذي قد قلت يوما انني … ارجو الحياة وارفض التقبيبا
لك في فؤادي هيبة ومحبة … ودماثة قد فضلت تفضيلا
قد قلت قولي فاعذرن ركاكتي … حتى اجازي بالجميل جميلا

علامة استفهام ؟ عبلة بدار

هل تكون محافظة جرش القدوة؟

منذ القدم والانسان بطبعه ميال الى التكريم راغب في الحوافز وميال لنيل الجوائز سواء ما كان منها ماديا او معنويا، وفي معظم الاحيان لا يكون الهدف هو المكسب المادي بقدر ما هو معنوي .. والكثيرون يتوقون كثيرا لنيل جائزة ما ثم يقومون فورا بالتبرع بهذه الجائزة لجهة معينة .. المهم انهم نالوا الجائزة والتي هي تكريم لابداعهم وتفوقهم في مجالاتهم المختلفة.

وتشجيعا للابداع وخلقا لروح المنافسة وابرازا للجهود الخلاقة فقد انشئت الكثير من اللجان التكريمية عالميا ومحليا في كل دولة وربما في كل مدينة.... واصبحت هناك مسميات لجوائز دورية سواء من قبل مؤسسات او افراد....

وتمشيا مع هذه الروح العالمية لتشجيع المبدعين فانه كان من الجميل والرائع حقا تلك الخطوة الرائدة التي قامت بها جريدة اخبار الاسبوع ومركز الريادة للمعلومات والدراسات بالتعاون مع مديرية الثقافة في جرش وبخطوات موجهة من السيد / عيسى العابد الريموني باقامة حفل تكريمي للمبدعين والمبدعات من ابناء محافظة جرش في مجال الكتابة على مختلف انواعها والرسم التشكيلي... حيث وزعت الجوائز على العشرات... كما ان هناك العديد من الجوائز ستوزع في احتفالات دورية على كل مبدع ومبدعة، ولعله لا يخفى على الجميع ان القيمة المعنوية لهذه الجوائز ستكون حافزا لمزيد من الابداع...

ومن الجدير بالذكر ان نذكر ذلك الاقبال الجماهيري من ابناء وبنات المحافظة على اختلاف اعمارهم ومشاربهم لحضور هذا الحفل الذي تحول الى مناسبة وطنية لا تنسى.

لعل هذه الخطوة الرائدة تكون بداية لخطوات اخرى على الطريق الابداعي... فنحن نملك في كل بلدة من وطننا الغالي الاردن الكثير من العقول الخلاقة والطاقات الابداعية التي هي بحاجة الى الاخذ بيدها... والى تغذية الطموح لديها...

الامر ليس صعبا... فلدينا والحمد لله الكثير من المؤسسات القادرة على الدعم بل ولدينا الافراد القادرون على منح جوائز دورية في اي مجال يؤدونه.... وما اكثر مجالات الابداع...

فهل سيكون التنافس ايضا بين مانحي التكريم وليس المكرمين فقط.....؟!.

نامل ذلك!!.

نظمها مركز الريـــادة للمعلومـات والـدراسات

القــمة العربــية و التحديات الراهنة

د. محافظة: عجز الجامعة العربية وطبيعة الانظمة العربية اسهم في خلق صيغة القمة العربية

د. عبيدات: الوطن العربي خزان الذاكرة التاريخية للعالم وينبوع الروحانية والعقيدة

الزعبي: انعقاد القمة العربية ضرورة قومية مستمرة رغم انها تعقد كرد فعل على الانتخابات الاسرائيلية

نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة نقاش قدم لها وادارها د. علي محافظة وشارك فيها (بحسب الترتيب الهجائي) كل من : د. حسني الشياب استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية، د. خالد عبيدات السفير السابق والمحاضر في العلوم السياسية، د. سليمان صويص الخبير في شؤون حقوق الانسان، الاستاذ صالح الزعبي امين عام سابق لمجلس الامة، د. لبيب قمحاوي عضو لجنة الميثاق الوطني، معالي د. امين مشاقبة وزير سابق، د. نظام بركات رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك، ود. نظام عساف المدير التنفيذي لمركز الريادة للمعلومات والدراسات.

تقديم د. علي محافظة

اسمحوا لي ان ارحب بكم باسم مركز الريادة للمعلومات والدراسات وان اعبر عن شكري للمركز، لكونه اختار هذا الموضوع المهم، والذي يشغل بال الكثيرين من مفكرين وباحثين وسياسيين وصحفيين وغيرهم.واعتقد ان البحث في هذا الموضوع في غاية الاهمية وان كان معظم الباحثين في الموضوع يتناولون منه الجوانب الشكلية دون ان يغوصوا في الاعماق. وامل ان تبحث هذه الندوة في هذا الموضوع. ويتبادر للذهن السؤال التالي : لماذا لجا العرب الى صيغة القمة العربية؟

لجأ العرب الى القمة لسببين رئيسيين :


فشلت مجالس التعاون العربية في تحقيق اهدافها

الاول ـ عجز الجامعة العربية التي كانت او يفترض ان تكون الاداة الرئيسية الفاعلة في العمل العربي المشترك.

ويعود السبب الثاني الى طبيعة الانظمة العربية، اذ ان صاحب القرار فيها هو شخص واحد، وبالتالي كافة القرارات في كل المؤتمرات وعلى مختلف المستويات سواء اكانت على مستوى رئاسة الوزراء، و وزراء الخارجية ليس لها قيمة ما دام رئيس الدولة لا يوافق عليها، لذلك لجأ العرب الى صيغة مؤتمر القمة.

وكان دافع القمم العربية دائما القضية الفلسطينية منذ مؤتمر انشاص وحتى يومنا هذا. ويقفز الى الذهن السؤال التالي : هل القمة العربية اليوم ستعقد بدافع القضية العربية ام الخوف من اسرائيل؟ خاصة بعد ان اصبحت اسرائيل اداة لضرب اي دولة عربية، اي اصبح الخطر الاسرائيلي يهدد الامن القومي العربي.

فالدافعان الاساسيان هما : الامن القومي، والامن القطري لكل دولة، وكانت تدعى مؤتمرات القمة للانعقاد من اجل تحقيق غايات محددة، اي ان هذه القمم لم تكن بديلاعن مؤسسات الجامعة العربية، بل لحل مشكلات ملحة، ذات طبيعة معينة، يدعى لها الرؤساء والملوك لحلها.

وفي ظل عجز الشعوب العربية عن تقرير قضاياها بنفسها. اخذت مؤتمرات القمة طبيعة تهدئة هذه الشعوب، والقول لها ان القادة العرب يعرفون المشكلات التي تواجهها الامة ويسعون لحلها. وباتت الشعوب العربية عاجزة ومعزولة ولا دور لها في اتخاذ القرارات.

وكان الحكام العرب يتخذون القرارات نيابة عنهم، وهم يعرفون ان الشعوب تشكل خطرا عليهم، وبالتالي لا بد من ترضيتها.

منذ مدة ضعف العمل العربي المشترك. وضعفت كثيرا مؤسسات العمل العربي.

واعتقد ان اهم ضربتين للعمل العربي المشترك تمثلتا في : الحرب العراقية ـ الايرانية التي استنزفت اموال العراق، واموال دول الخليج اضافة الى غزو العراق للكويت، وهما خطآن كبيران جدا، واتخذا بدون تنسيق مع اي طرف عربي آخر، وكانا من العوامل الاساسية لضرب العمل العربي المشترك واضعافه وصولا الى حالة الوهن الكبير الذي يعيشه العالم العربي اليوم.

من هنا جاءت الفرصة مواتية لاسرائيل لاجراء المفاوضات مع العرب بسبب عجز الشعوب العربية وطبيعة نمط القيادات العربية.

ومثل كل مؤتمرات القمة السابقة، لا بد من حدث مهم يدعو الى عقده، وتمثل هذا الحدث مؤخرا بنجاح الليكود.

اقترح ان تدور محاور الندوة حول القضايا التالية :ـ

١ ـ اسباب انعقاد المؤتمر وهل تم الاعداد له بالشكل المطلوب.

٢ ـ الظروف السياسية العربية والاقليمية والدولية الراهنة.

٣ ـ اهداف المشاركين في المؤتمر : المعلنة والخفية (القطرية والاقليمية).

٤ ـ دور المشاركين في المؤتمر في تحقيق الاهداف العامة والقطرية للمؤتمر.

٥ ـ غياب العراق والصومال عن المؤتمر واثر ذلك على المؤتمر نفسه وعلى مستقبل العمل العربي المشترك.

٦ ـ هل ينجح المؤتمر في تحقيق اهدافه العامة والقطرية؟

٧ ـ ماذا ينتظر المواطن العربي (الامة) من القادة العرب؟

يمكن ان نعطي الآن المداخلة للدكتور نظام بركات لتقديم لمحة سريعة عن مؤتمرات القمة العربية والجامعة العربية.

○ د. نظام بركات

اود ابتداءا ان اعطي لمحة سريعة عن التكييف القانوني لمؤتمرات القمة العربية، حيث شكلت مؤتمرات القمة العربية منذ بدايتها السلطة العليا والجهاز الرئيسي داخل الجامعة العربية وساعدت في اعادة الهيبة للجامعة واعطتها بعدا رئيسيا في العلاقات العربية بعد ان كادت الجامعة تفقد فاعليتها، ويرجع ذلك اساسا الى طبيعة الانظمة العربية ودول العالم الثالث بشكل عام حيث تتركز السلطة في قمة النظام السياسي ويمثل رئيس الدولة صاحب القرار النهائي فيها، كما انه يمارس دورا مهما في صنع السياسة الخارجية لدولته على حساب وزارات الخارجية والسلطات التشريعية.

وجاءت الدعوة لمؤتمر القمة العربي الاول سنة ١٩٦٤ من القيادة المصرية مرتبط بان يكون هذا المؤتمر في اطار الجامعة العربية وان يعقد في مقر الجامعة العربية في القاهرة، وان تتولى الامانة العامة للجامعة العربية التحضير للمؤتمر ومتابعة تنفيذ قراراته، وقد راى كثير من الكتاب بان ربط المؤتمر بالجامعة كان احد الاسباب التي ساعدت على نجاحه، واستجابت الدول العربية لهذه الدعوة باعتبار ان الجامعة كانت هي الاطار الوحيد الذي يجمع الدول العربية آنذاك دون ان يعني ذلك تنازلا من اي طرف، كما ان ميثاق الجامعة لا يسمح بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ويتيح للدول الالتزام بما توافق عليه فقط، وان الدعوة كانت محاولة لاعادة الروح للعمل في اطار الجامعة وتخطي الخلافات الناتجة عن الحرب الباردة العربية.

ومنذ البداية ثار جدل حول علاقات مؤتمرات القمة بالجامعة العربية وهل هي اجتماعات لمجلس الجامعة على مستوى القمة؟ ام انها جهاز جديد اضيف الى اجهزة الجامعة؟

وتتجه معظم الآراء بهذا الخصوص الى البديل الاول الذي يرى بان مؤتمرات القمة عبارة عن اجتماعات لمجلس الجامعة على مستوى رؤساء الدول وانها ليست جهازا جديدا استنادا الى ميثاق الجامعة لم يحدد مستوى ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الجامعة وترك الامر مفتوحا مما يجيز عقد المجلس على مستوى القمة. كما ان النظام الداخلي للمجلس الذي وضع سنة ١٩٧٣ في الفقرة (ب) من المادة الخامسة قد حدد مستوى التمثيل على النحو التالي :

«يعقد المجلس دوراته على مستوى وزراء الخارجية او مستوى اعلى ولهم ان ينيبوا عنهم مندوبين مفوضين وفقا للمادة الثانية من النظام».

ومن هذا النص نستنتج جواز اجتماع المجلس على مستوى اعلى من وزراء الخارجية مثل عقد المجلس على مستوى الملوك والرؤساء.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية قد نص صراحة على انشاء جهاز جديد باسم مؤتمر القمة ليشكل السلطة العليا داخل الجامعة وعلى ان يعقد بصورة دورية كل عام وان يسبقه مؤتمر تحضيري لوزراء الخارجية.

وينبغي الاشارة الى ان النظام السياسي في الدول العربية شكل حلقة الوصل بين موقف مؤتمرات القمة واتجاهات الرأي العام وهو في الغالب العامل الحاسم لتخلف اجهزة الجامعة ومؤتمرات القمة وعجزها عن الاتصال المباشر بالجماهير العربية لاستطلاع رأيها قبل اتخاذ موقف معين او لشرح القرارات الصادرة عنها ومحاولة اقناع الرأي العام العربي، وعجز الجماهير العربية عن التاثير المباشر على موقف مؤتمرات القمة في ضوء تخلف الامكانيات الاعلامية للجماهير العربية ولكن يجب ان لا ننسى في هذا المجال تشابك وتداخل قدرة اي نظام عربي في التاثير على هذه الجماهير من خلال القرب الجغرافي والقدرة الاعلامية الكبيرة لهذه الانظمة والتي يسهل من عملها خارج حدودها وحدة اللغة العربية كوسيلة للتخاطب بين الجماهير العربية، وكثرة التفاعلات والاتصال بين الجماهير العربية.

تزداد اهمية مؤتمرات القمة العربية بسبب ان الرجل الاول للدولة هو صاحب القرار وهو الاساس في اتخاذ القرارات والمشكلة الحقيقية تكمن في غياب آلية تنفيذ قرارات القمة العربية. فلا توجد اجراءات لمحاسبة الدول او مطالبتها بالالتزام بما التزمت به في مؤتمرات القمة.

○ د. خالد عبيدات


غياب العراق عن القمة يمثل اكبر مصاعب المؤتمر

مرت القمة العربية بعدة مراحل تاريخية، وكانت في كل مرحلة لها تاثير عميق وفعال في المصير الواقعي للامة العربية وهنا اؤكد على «الواقعي» بغض النظر عن الآمال سواء آمال القادة او آمال الشعوب في مختلف الاقطار. اقول ذلك مرورا بمرحلة تاسيس جامعة الدول العربية والحرب الاسرائيلية العربية ١٩٤٨، ثم مرحلة تحويل نهر الاردن وبروز العمل الوطني الفلسطيني وحرب ١٩٦٧ وما رافق الناصرية من تحولات في المحيط العربي، ثم المرحلة التي نشات بعد حرب ١٩٧٣ الى ان مرت المرحلة المؤثرة جدا التي بدأت بزيارة السادات الى اسرائيل وما تلاها من مؤتمرات قمة متتابعة ومكثفة سواء مؤتمرات القمة العادية ثم مؤتمرات القمة غير العادية ـ التي اصبحت هي الاصل وليست الاستثناء ـ وبعد ذلك جاءت حرب الخليج الثانية التي صدمت بها النفسية والعقلية والتفكير العربي، وحفرت في التكوين العربي ندبا وخدودا ونتوءات على السواء في الفكر السياسي وفي العمل السياسي.

أعود فاؤكد مرة اخرى ان القمة العربية كانت باستمرار ذات تاثير عميق خاصة وانها الاداة الوحيدة القائمة. ولم تتمكن الامة من افراز بديل لها مهما كان مستوى ذلك البديل الذي لم يفرز اصلا ... ولم يكن هناك اي عمل يوازي عمل القمة على المستوى العربي الشامل. لا يمكن اعتبار «المجالس العربية» ـ التعاون الخليجي، التضامن العربي، الاتحاد المغاربي ـ امرا بديلا للقمة او امرا موازيا لها، بل هي شيء آخر رغم ما فيها من خير وايجابيات ورغم ما اعترضها من سلبيات وعقبات وأدت البعض منها وهو ما زال حيا، وجمدت الآخر وكانه غير موجود وكثرت التحديات الهائلة على الثالث لتجعل لا حول له ولا قوة.

المنطقة العربية، والافضل القول «الوطن العربي»، جزء هام لا يتجزأ من هذا العالم فهو ليس كالاطراف البعيدة التي يغمرها الصقيع طوال العام لتشكل جزءا منه كانه غير موجود ... كما ان الوطن العربي ليس جزءا من هذا العالم الذي يسوده التخلف والفقر والمرض والعدم لتشكل جزءا منه عالة على غيره ... ان الوطن العربي هو «خزان»« الذاكرة التاريخية للعالم، و«ينبوع» الروحانية والعقيدة له، و«معطاء» اللبن والعسل والطاقة!!!.

وحينما تتبدل موازين القوى في العالم، وينخلق نظام عالمي جديد يكون الوطن العربي موضع اهتمام ذلك «الجديد» باستمرار وعلى مر التاريخ. واحدث ما في ذلك تاريخيا تلك الحقبة التي رافقت واعقبت انهيار ما عرف حينها بـ «الرجل المريض» (الامبراطورية العثمانية)، والاحدث من تلك الحقبة، هي الحقبة التي نعيشها الآن ... التي يسميها البعض «القطبية الواحدة».

ومن مظاهر «الحقبة» التاريخية التي نعيشها الآن سواء على المستوى العالمي او على المستوى الاقليمي، ذوبان «الارادات» ـ مجموع ارادة الصغيرة لتصبح وكانها غير موجودة. «تهميش الصراعات الاقليمية واهمالها لتحل نفسها بنفسها كيفما كان وذلك الحل. اما الصراعات الاقليمية في المواقع الفعالة، فيجب التوجيه الى انهائها بوضع حلول ان لم يكن بالامكان ان تكون «عادلة» و «دائمة» ، فلتكن اذن حلولا من ذلك النوع الواقعي الذي يتعود عليه الناس «بتمرير» الزمن.

لم يدخر العديد من قادتنا العظماء اي جهد على مستوى صنع «قدرنا» او «التخطيط» له، او «المساهمة» فيه او «الخضوع» له او ان «يحلم» فيه .. انهم بشر مثلنا. ولكن رحم الله امرءا عرف قدر نفسه. فالعالم كله يعيش ما يمكن تسميته «بالواقعية» او سياسة «الممكن». وهنا اؤكد على ان سياسة «الممكن» لا تتناقض مع قضية «السيادة». ربما ان ذلك لا ينسجم تماما مع السيادة بمفهومها الكلاسيكي، انني ادعو الى «الذاتية» ولكن الهيمنة امر منبوذ كما ان «الاحتواء» امر ليس دائما «جذابا». «المساواة» و «الاخوة» هما الافضل دائما بالاضافة الى «الاحترام» و «الثقة».

ان لقاء قادتنا الاجلاء في القمة القادمة على ارض الكنانة (لم اقرأ حتى الان تسمية لها، كالتسمية التي اتخذتها قمة عمان «الوفاق والاتفاق»، والاجدر ان تطلق عليها تسمية مهيبة منذ الآن ودعوني اقترح ... قمة «الانتصار على الذات» ..) هو امر بحد ذاته انتصار على عقبات سممت اجواءنا فترة طويلة.«انهدر» فيها .. الكثير .. الكثير .. ولا ادري كيف ستصفنا اجيالنا القادمة نتيجة ذلك الهدر، ولكنها حتما ستصف بالرضى وجود هذه القمة .. هذا اللقاء. اعود فاؤكد ان هذه القمة قمة ناجحة لانها ستحقق اللقاء .. وكفى...!!.

هناك تحديات كثيرة امام الامة وليس فقط امام «القمة» :

١ ـ التعاون او التضامن او التنسيق او التشاور .. سمها ما شئت ولكنها تصب كلها في اتجاه واحد : الخير والايجابيات.

٢ ـ السلام مع اسرائيل .. السلام الذي يحقق سلاما فعليا، ليس شكليا، وليس واقعيا. دعوني ابتعد بعض الخطوات واطمح في سلام اشمل واعم واسميه «السلام مع الذات».لقد وقعت «نقلة» سياسية في اسرائيل، ان التحدي هو ان نعرف كيف التعامل مع هذه «النقلة».

٣ ـ ان وطننا هام وفعال في هذا العالم، والتحدي هو كيفية التفاعل من موقع هذه الاهمية ... ان الذي يقلق العالم امر يقلقنا، وما «يرهب» غيرنا قد نواجه مثله. وهناك كفاح وهناك نضال وهناك ارهاب.

٤ ـ نحن مسلمون في وطننا الكبير، اعزنا الله بالاسلام فهل نفسح المجال لاذلالنا للمغرضين المتآمرين!!!.

٥ ـ التنمية والنمو والاستقرار من هولجسنا.

هذه بعض التحديات الآنفة الذكر التي تواجه امتنا، لا اضعها امام قمتنا القادمة لتتخذ قرارات فيها او تضع حلولا لها ... ولكنها تحديات امام «مؤسسة القمة» وليست امام اللقاء القادم.

نحن لسنا بصدد سرد جميع التحديات مثلا : اوضاع العراق، العلاقة العربية التركية وبالذات السورية التركية، العلاقات الايرانية العربية وبالتحديد اكثر الايرانية ـ الخليجية وبالتدقيق اكثر البحرينية ... او العلاقات المصرية ـ السودانية ... او الحصار على ليبيا والسودان، او الاستفتاء في الصحراء...

أمنية تراودنا ان تصبح القمة العربية «العادية» هي الاصل وليس القمة «غير العادية» او «الاستثنائية».

○ د. علي محافظة

ما هي اسباب انعقاد مؤتمر القمة الحالي؟

○ د. حسني الشياب

اعتقد بان هناك شعورا ولو بشكل غير معترف به لدى معظم الدول العربية جوهرة انها وصلت الى طريق مسدود في كافة سياسات السنوات الاخيرة. وتتبلور فكرة الطريق المسدود هذه اكثر خلال ما عولت عليه الدول في السنوات الاخيرة وهو مسيرة السلام مع اسرائيل. وحيث ربطت مجمل سياسات الدول العربية، المشاركة في هذه المسيرة، بمجمل وبكافة نواحي الحياة. واصبحت سياساتها الخارجية مرتبطة بهذه المسيرة وسياستها الاقتصادية اصبحت مرتبطة بنتائج هذه المسيرة واصبحت سياستها الثقافية تتكيف مع متطلبات هذه المسيرة، فكان مسيرة السلام اصبحت هي جوهر سياسات الدول العربية ولا شغل لها الا هذه المسيرة والوفاء بمتطلباتها. هناك شعور حقيقي بذلك، واظن انه بعد حين ستشعر هذه الدول بان المسيرة السلمية تصطدم بطريق مسدود. هذه التوقعات والطموحات التي عولت عليها هذه الدول لم تتحقق بل بالعكس تبتعد اكثر. وهناك شعور اخير بالصفعة ضمن هذا السياق اي الاحباط جراء ممارسات الطرف الآخر المعني بالمسيرة وهو دولة اسرائيل التي تعاملت معها الدول العربية بمعزل عن شعوبها، وهذا يعني انه اذا اتخذ رئيس حكومة او رئيس دولة في اسرائيل قرارا فمعنى ذلك التزام اسرائيل به، وعولت هذه النظرة على وهم مضمونه انه اذا كان رئيس الحكومة سواء رابين وبعده بيريس مع عملية السلام فمعناه ان اسرائيل والى الابد ستبقى بنفس الوضعية كما لو ان قرارات رئيس الدولة او الحكومة في اسرائيل سارية المفعول الى ما لا نهاية.

وثبت من خلال خمس سنوات ان نظرة المجتمع الاسرائيلي الى مسيرة السلام مختلفة عن نظرة الدول العربية لذلك افرز المجتمع من آلياته الديموقراطية نزعة لمزيد من التشدد او لمزيد من الوضوح. وتجسده هذا بفوز نتنياهو لاول مرة عن طريق الانتخاب المباشر والعام كرئيس حكومة.

أنا اعتقد ان مجمل سياسات الدول العربية اصبحت مرتبطة بمسيرة السلام او التسوية. وتنعكس متطلبات مسيرة التسوية هذه على جوانب الحياة العربية بمجملها : الاقتصادية، الاجتماعية،الثقافية، ...الخ. اما الآن فالعلاقات بين هذه المسيرة السلمية وبين التدهور في النواحي الاخرى ربما يحتاج الى زمن ويحتاج الى ادلة واثباتات اكثر من ذلك. ولكن الصلة وثيقة بين التدهور العربي والمسيرة السلمية.

○ د. علي محافظة

ما هي صلة هذا بعقد مؤتمر قمة؟

○ متابعة د. حسني الشياب

العنوان لهذا التدهور في رأيي هو مسيرة السلام. لذلك فالطرف الآخر وهو المجتمع الاسرائيلي والدولة الاسرائيلية عبرا عن مزيد من التشدد وربما مزيد من العدوانية. فكان لا بد من ايجاد مخرج يعطي صفة الشرعية وهو قرار عربي وانا اعتقد ان مؤتمر القمة سيكون تبذيرا لمزيد من التنازلات الكبيرة في العلاقات مع اسرائيل.

○ د. علي محافظة

هل يعني ان العرب سيتخذون قرارا بمنأى عن النظام الدولي الجديد او دون تاثير من الولايات المتحدة الامريكية خاصة ان عقد هذا المؤتمر تم بموافقة الولايات المتحدة؟

○ الاستاذ صالح الزعبي

مرجعية القرار السياسي العربي لم تعد عربية

يبدو للوهلة الاولى، ومن خلال مطالعتنا للادبيات والتقارير الصحفية المختلفة، ان انعقاد مؤتمر القمة القادم قد اترد على اعتلاء الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل. الحقيقة هو ان هذا السبب المباشر. والحقيقة ايضا ان هناك جملة من المتغيرات الدولية والاقليمية تجعل من انعقاد القمة ضرورة قومية مستمرة.

على الصعيد الدولي، نجد اولا بان منطقة الشرق الاوسط ما زالت كما هي تاريخيا منطقة الجذب والتنافس وتصادم المصالح الدولية وان اختلفت جانبية وشدة هذه المصالح من آونة لاخرى. كذلك فان فكرة (الدولية) في النظام العالمي ما زال يشوبها الغموض والتنافس والعجز في معظم الاحيان والقضايا حتى بين المنتمين لهذا النظام : فالامم المتحدة التي كانت لعقود من الزمان تشكل الهيئة ـ السياسية والقانونية لحل المشكلات الدولية وارساء دعائم السلم والامن الدولي اصبحت الآن وفي معظم الاحيان رهينة لهيمنة الدول الكبرى على القرار ليظهر ذلك جليا في البلقان وفي الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العالم.

على الصعيد الاقليمي قد لا نحتاج الى عناء كبير لمعرفة الاضطراب والشك الذي يسود العلاقات العربية مع دول الجوار وخاصة تركيا وايران فالعلاقات التركية العربية هي علاقات جيدة مع بعض الدول وعادية مع بعض الدول ومتوترة مع بعض دول عربية اخرى. وكذلك الحال بالنسبة لجمهورية ايران الاسلامية التي ما زالت تحتل الجزر في الخليج العربي، وما زال جرحها لم يندمل في الحرب بينها وبين العراق.

يقابل ذلك ان علاقات هاتين الدولتين مع الدول الكبرى هي علاقات محيرة فتركيا تعتبر نفسها جزءا من التحالف الغربي ضد العراق ولكنها تطمح الى علاقات تجارية واقتصادية معها، وايران بالمقابل تتعرض الى سياسة الاحتواء من مثل دول المعسكر الدولي وخاضعة لامريكا، ولكن هذه المتغيرات لا تنعكس ايجابيا بالضرورة على العلاقات العربية ـ الايرانية او العربية ـ التركية باستثناء بعض التحالفات الموسمية هنا وهناك.

والخلاصة هنا ان مرجعية القرار السياسي العربي، والنظام العربي لم تعد كما كانت خلال العقود الثلاثة او الاربعة الماضية عربية خالصة وانما اصبحت مخترقة من دول الجوار. وهذا بحد ذاته مدعاة للقلق والمراجعة.

وتبدو الامور على الصعيد العربي اكثر حزنا واضطرابا فالعلاقات العربية ـ العربية ليست اسعد حالا من العلاقات العربية ـ الاقليمية او الدولية وهي علاقات مبسترة ... يسودها سياسة الفعل ورد الفعل. فكل دولة عربية تريد ان تنجو بذاتها. والوحدة العربية، والنظام العربي اصبحت من الناحية العملية مصطلحات في متاحف التاريخ علما بان التاثيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لفقدان هذه المصطلحات ما زالت قائمة وحتمية تجاه اية مشكلة تواجه الوطن العربي : شعوبا ودولا ومنظمات والامثلة على ذلك كثيرة فالجامعة العربية مشلولة ومعطلة والمجالس الاقليمية كمجلس التعاون الخليجي، والمجلس المغاربي، لم تتجاوز ذاتها الى الواقع العربي الارحب على مدى الهزات التي اصابت الوطن العربي.

من هنا، لا بد من النظرة الجادة والضرورة الملحة لعقد القمة العربية، وعقد هذه القمة بشكل واضح ومستمر وواقعي. وهذا يجعلنا، قادة وشعوبا، ننظر الى اهمية عقد القمة العربية في القاهرة خلال الايام القليلة القادمة باهمية قصوى وباتجاه العديد من التحديات القديمة والمتجدده واهمها :

اولا ـ التخلص من عقدة الماضي والرهان على المستقبل : ان العلاقات بين الانظمة العربية ما زالت تحكمها عقدة الشك و«التنافسية» و «ردود الفعل» وهي قضايا سطحية اذا اخذت في سياق المتغيرات والاخطار التي تواجهها هذه الدولة العربية او تلك سواء ما يتعلق منها في النزاع العربي الاسرائيلي، وحل القضية الفلسطينية، وقضايا التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي العربي. فالعالم ـ ونحن منه ـ لم يعد جزرا متناثرة تزينها الاعلام والمساحات الخضراء والبنية المتباعدة. ان اهمية الواقعية والمصداقية والمصارحة هي قضايا وجود مستقبل وليست سياسات عابرة تزول بزوال المؤثر او الحدث.

ثانيا ـ التحدي الآخر هو تجاوز العقدة الاسرائيلية في العمل العربي، صحيح ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية وصولا الى تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة هو من اولى التحديات السياسة والاستراتيجية التي تواجه منطقة الشرق الاوسط وخاصة في محيطها العربي. ولكن الصحيح ايضا هو ان على السياسة العربية والقمم العربية ان لا تكون رهينة لهذه الاشكالية فقط وذلك في متغيرين اثنين :ـ

الاول : ان السلام العربي ـ الاسرائيلي قد اصبح حقيقة واقعة ولو بدرجات متفاوتة. هناك علاقات اسرائيلية مع ست دول عربية وهناك

د. الشياب: ستشعر الدول العربية بان المسيرة السلمية تصطدم بطريق مسدود
د. صويص: فرص السلام تكون اكبر عندما ينمي العرب قوتهم الذاتية على مختلف الصعد
د. قمحاوي: تاريخيا عقدت مؤتمرات القمة العربية اما لتمرير طبخة او حل مشكلة بين العرب

سلام اسرائيلي «مستقر» مع مصر، و «حار» مع الاردن و «يتكامل» مع سوريا ولبنان و«مستمر» مع الفلسطينيين و «منتظر» مع بقية الدول العربية. بغض النظر عمن سيحكم في اسرائيل، حزب الليكود ام حزب العمل.

فالفرق بين الليكود والعمل ليس السلام مع الفلسطينيين والعرب وانما اولويات هذا الصلح والسلام من وجهة النظر الاسرائيلية، العمل يقول بانه لا يوجد امن معلق في عالم اليوم وان الامن ياتي من خلال العلاقات السياسية والاقتصادية المتنامية. اما حزب الليكود، ونصف المجتمع الاسرائيلي يصر بان امن اسرائيل بمفهومه التقليدي ياتي في المقدمة. ولكنني اعتقد بان هذه الطروحات سوف تكون عرضة للاختبار خاصة وان القرار السياسي وقرار السلم والحرب ليس ملكا لدول المنطقة فقط وانما هناك جهات دولية اخرى مؤثرة. العامل الثاني : ان الامن القومي العربي. والمستقبل العربي المنشود لا ينحصر فقط بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي ومقتضياته السلمية والتصالحية. انه يمثل حالة نهوض شاملة تتطلب قرارات سياسية وحاسمة على مستوى القمم. مثل تفعيل التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاعلامي العربي ومؤسسات العمل العربي معقدة وباهته في متاحف التاريخ. كما يتطلب تفعيل العمل الديموقراطي على المستوى الوطني وهي قضية في غاية الاهمية لخلق وطن عربي قادر على البقاء والتاثير في صناعة القرار الذي يخص مستقبلنا ومصيرنا. ومن هنا تاتي اهمية دعوة العراق لحضور القمة العربية.

○ د. علي محافظة

هل يعني ان العرب سيتخذون قرارا بمناى عن النظام الدولي الجديد او دون تاثير من الولايات المتحدة الامريكية خاصة ان عقد هذا المؤتمر تم بموافقة الولايات المتحدة؟

○ متابعة صالح الزعبي

هو بين بين ولا اعرف. انا اريد ان اشير الى هذه النقطة لانه لو اخذنا بالمعطيات الصحفية فاننا نعرف لماذا انعقد المؤتمر وما هي نتائجه؟. نحن نريد ان نعطي هذا الحدث العربي العام رؤيا من زاوية بحثية. نريد ان نجد اسبابا اخرى لعلها تعزز المنهج الاخلاقي والعمل المستقبلي للبلاد العربية. لهذا السبب انا اقول ان وجود التحرك الايراني ـ التركي لما يترتب على هذا الوجود من تماس بالامن القومي العربي جعل السياسات العربية (وهنا مربط الفرس) تعيش في تناقض وفي اضطراب مستمر. واعطي مثالا على ذلك. في السابق كان هناك ما يسمى بالعمل العربي وكان هناك نوع من الايثار بانه حتى ولو كانت العلاقة العربية مع دولة من الجوار جيدة او حسنة او متنامية فانها لم تصل الى حد ان تكون هناك تحالفات ضمن التحالف العربي التقليدي الذي يضمنه اطار الجامعة العربية ومؤتمرات القمة. توجد هناك محاور. واذا قرأنا الخارطة السياسية العربية نجد اولا ان مؤسسة العمل العربي مثل الجامعة قد انقسمت الى مؤسسات اخرى. فنجد التعاون الخليجي، المغاربي، العربي المشترك. وهكذا. وهذه اذا درستها تجد انها نوع من النزوع للخروج عن المظلة العامة وهي مظلة الجامعة. لم تستطع ان تصمد او ان تتخذ قرارا يعزز امنها الاقليمي او الوطني في ظل السياسات الاقليمية.

○ د. علي محافظة

اذا تعتقد ان مجالس التعاون العربية التي انشئت في مطلع الثمانينات حتى اليوم فشلت في تحقيق اهدافها وان انعقاد هذا المؤتمر هو دلالة على فشلها. وهو نوع من العودة الى العمل العربي المشترك في مظلته العامة.

○ متابعة الاستاذ صالح الزعبي

النقطة الثالثة نلحظ انه حتى في داخل التحالفات العربية هناك خروج عن الارادة الدولية وتشير المعلومات ان هناك نوعا من العلاقة الخاصة بين ايران وسوريا ونوعا من العلاقة الخاصة بين تركيا والاردن واسرائيل، هذه كلها اختراقات او اجتراحات على الفكرة العامة التي كانت وما زالت تقول بان هناك عملا عربيا مشتركا وان كانت الدعوة له والسعي اليه في مستويات متفاوتة الا انه في رأيي هناك اسباب لذلك اضافة للسبب المباشر.

○ د. لبيب قمحاوي

تنازلات العرب لحزب العمل شكلت دافعا ليصوت اليهود لليكود

عقدت تاريخيا مؤتمرات قمة اما لتمرير (طبخة او خازوق) او حل مشكلة بين العرب وغالبا كانت طبخات لها علاقة بالحقوق الفلسطينية . من تحويل روافد نهر الاردن الى انشاء منظمة التحرير الفلسطينية الى الممثل الشرعي الوحيد وغيره. كل هذه العمليات كانت جزءا من مخطط تتبناه بعض او معظم الانظمة العربية ، لذا فان مؤسسة القمة كانت في الفلكلور العربي للتشويش. بمعنى ترويج قضايا ممنوعة وقضايا خاطئة. واي حديث عن هذا المؤتمر كونه ترجمة لنهضة عربية جديدة او لصحوة او لفشل مجالس سابقة كلام غير صحيح. والسبب ان هذا المؤتمر لم يعقد لتعزيز التضامن العربي ولم يعقد كفعل وفشل عقده كفعل وانما عقد كرد فعل على تطورات اسرائيلية واقليمية .

ولم يعقد ايضا كرد فعل مجازا ولكن كرد فعل لافعال اخرى. ومن منطق الامور ان نلحظ ان اسرائيل اصبحت الآن قوة عظمى في المنطقة. والشان الداخلي في الدول العظمى هو شان هام في الدول التابعة والدول العربية اصبح معظمها دول تابعة.

ولذلك صعود نتنياهو وسقوط بيريس هو عملية هامة وخطيرة لمستقبل الدول التابعة لهذه القوة العظمى وهي اسرائيل. وهذا يشمل كل المنظومة العربية المحيطة باسرائيل، ولذلك كان الاساس التاريخي والواقعي والجيوبوليتيكي هو هذا. الاهم من هذا وذاك هو ما هي الاجندة الحقيقية لهذا المؤتمر او التي يمكن ان تعطينا فكرة عن الاسباب وراء عقده. وانا اعتقد بان حالة الهلع اصابت الانظمة التي قدمت كل ما تملك وما لا تملك على مسار السلام، ليجيء التصويت الاسرائيلي ضد السلام. شكلت هذه اذا صاعقا قد يكون مدمرا للانظمة التي استباحت كل الممنوعات لارضاء اسرائيل ومع ذلك لم ترض الشعب اليهودي في اسرائيل على الاطلاق، فهي في حالة فزع فظيع، المسالة الثانية في رأيي ان هناك استحقاقات مطلوبة اقليميا ودوليا تتطلب عقد مؤتمر قمة عربي ليس لتعزيز تضامن وليس للخروج بقرارات عنترية لان هذا الكلام غير ممكن وغير مسموح به، وتكمن الاسباب الحقيقية في الآتي : ادخال كافة الدول العربية الباقية تحت غطاء عملية السلام، ولاول مرة في تاريخ العرب تحت مظلة جامعة الدول العربية.

○ د. علي محافظة

انت تعتبر ذلك من التنازلات التي يقدمها العرب؟

○ متابعة د. لبيب قمحاوي

سيقدمها العرب. فهي ادخال باقي الدول العربية الى التسوية اولا، وثانيا هناك استحقاقات من المفروض ان يقدمها العرب الآن تحت شعار اعطاء نتنياهو والليكود الحجة لتغيير موقفنا، اي انه مطلوب منا ايضا اضافة للخسارة التي اصابتنا ان نعطي مزيدا من التنازلات حتى نعطي الليكود حجة لتلطيف موقفنا. هذه الدول اعطت كل ما لديها ومطلوب مساهمات من دول اخرى حتى تدفع الاستحقاقات المطلوبة من الليكود، وحتى السعودية تنازلت سياسيا واقتصاديا.

○ د. علي محافظة

مطلوب من الدول الاخرى وسوريا ان تدفع تنازلات اخرى؟

○ متابعة د. لبيب قمحاوي

ولكن سوريا بحاجة لغطاء عربي والنقطة الثالثة مطلوب منا استحقاقات لكلينتون الذي سيخوض الانتخابات. ومطلوب ان يعطى انجازا معينا على حساب العرب . انه المطلوب انجازات ومزيد من التنازلات من العرب حتى يستخدمها كلينتون في حملته الانتخابية وهذا استحقاق معروف انه مطلوب منا. وفي هذا السياق، المظلة العربية مطلوبة ليس لتعزيز وحدة ولكن لتعويم الخسارة وجعلها خسارة مشروعة حتى لا تقع على دولة واحدة فقط.

النقطة التي يجب ان ننظر اليها الآن بياس وحزن هي هل ستعقد القمة لمنع حصول شيء ام لتسهيل حصول شيء؟ هذه الحقيقة لتسهيل او لتبرير حصول شيء ما. وليس لمنع حصول شيء ما. فالالتزام الذي اعطاه العرب لمحاربة الاسلام والارهاب في قمة شرم الشيخ هو الاقوى وهو الاثبت وليس اي التزام آخر يعطى من قمة ضعيفة لدول ضعيفة. لذلك اصبحت المرجعية المتوقعة من هذه القمة هي مرجعية عربية بحتة في خانة الخسارة. لان المرجعية الملزمة دوليا هي المرجعية التي اعطيت في قمم ساهمت فيها دول غربية مثل امريكا واسرائيل واهمها قمة شرم الشيخ، المرجعية الحقيقية في الاتفاقات التي وقعت ولا يمكن التنصل منها بين فلسطين وابو عمار واسرائيل والاردن واسرائيل والملازم والملاحق التي تبعت كل ذلك. هذا تصوري العام للاسباب التي ادت للقمة.

○ د . خالد عبيدات

هناك بعض التعليقات على ما قيل حتى نتجادل في البداية اود ان انوه الى ان مؤتمرات القمة هي من تحصيل الحاصل. المؤسسة عربية تتخذ قرارات عربية مصيرية سواءا كانت هذه القرارات ترضي من يتخذها او من يتلقاها تبقى قرارات القمة العربية هي القرارات الواقعية الملموسة على الساحة الدولية والساحة العربية وليس هناك من مؤسسة موازية لهذه المؤسسة . المجالس العربية التي نشات تختلف. وهي من نوع اخر وفشلت كل المحاولات التي كانت تهدف الى ان تقود الامة العربية باتجاه اخر غير الاتجاه الذي تقوده مؤسسة القمة العربية اما انعقاد مؤتمر القمة الحالي فانا اعتبره مختلفا في حد ذاته واسمحوا لي ان اخالف الاراء التي طرحت فمنذ مدة طويلة والمؤسسة العربية في غياب تام بسبب حرب الخليج الثانية وهذا الغياب سبب تشرذما كبيرا احدث فرقة كبيرة ولا توجد هناك اية منصة يبحث عنها العرب في ظل ذلك الغياب لذا اعتبر انعقاد المؤتمر بحد ذاته مجرد انعقاده هو نقلة ايجابية وانا ادعو واكتفي في المرحلة الحالية ان تلتئم الجراح بانعقاد هذا المؤتمر واتمنى ان لا يدخل هذا المؤتمر في مواضيع قد تحدث اختلافات لذا فانا اعتبر ان هذه النقطة الايجابية بحاجة الى تشجيع ودعم من القادة العرب فهذه ليست القمة الاولى والاخيرة اسباب انعقاد المؤتمر هي الدافع الحقيقي عند المواطن العربي الذي اشعر قياداته بطريقة اواخرى انه آن الاوان لاجتياز الجراحات التي خلفتها حرب الخليج آن الاوان للقاء العرب وتباحثهم.

○ د. علي محافظة

لولا نجاح نتنياهو والليكود هل تعتقد ان المؤتمر كان سيعقد؟

○ د. خالد عبيدات

انا اعتقد ان الانتخابات الاسرائيلية ونتائجها شكلت عاملا مهما في انعقاد المؤتمر لكن العامل الاهم والمؤثر هو انه آن الاوان للقاء العرب خاصة وان مرحلة حرب الخليج انتهت وانتهت النتائج السلبية التي سببتها والموانع والعراقيل التي فرضتها ضد لقاءات القمة.

○ د. علي محافظة :

بعد حرب الخليج رفضت فكرة العمل العربي المشترك كلها واصبحت هناك اتجاهات جديدة لدى الدول العربية تطرحها مثل فكرة الشرق الاوسط وفكرة التعاون الاقليمي بشروط مختلفة عن الشروط السابقة اي لنترك العروبة والعمل العربي جانبا ودعونا نعمل على اقامة سوق شرق اوسطية جديدة ندخل فيها تركيا وغيرها واصبحنا نحن من دعاة هذا الاتجاه وروجنا له ولا زلنا .

○ د خالد عبيدات:

لا زلت اعتقد اننا اصبنا باحباطات ونكبات كثيرة ومع ذلك يبقى في الاصل ان يلتقي العرب وان يتضامن العرب وان يجتازوا نقاط الخلاف.

○ د . علي محافظة

لكن الذي قرر عقد المؤتمر هي الحكومات العربية وليس المواطن العربي المغلوب على امره .

○ د . خالد عبيدات

ستفرض بعض التيارات وجودها على الجميع ذكرت الشرق الاوسط وتيارات اخرى ممكن حدوثها في المنطقة وهذا يمكن تسميته بمؤسسات موازية للمؤسسات العربية ولكنها ليست بديلة عنها .

○ د. علي محافظة

هل هناك اية اضافات حول هذا الموضوع؟

○ د. نظام بركات

السؤال المطروح حول سبب عقد القمة فانا مع فكرة تعدد الاسباب ولا يمكن لاي ظاهرة سياسية ان تكون نتيجة سبب واحد قد تكون هناك نقطة معينة ترجح عقد القمة ولا يمكن فصل هذه النقطة عن النقاط الاخرى فمواقف المشاركين كما اشار الزملاء وكي ينعقد اي مؤتمر كما حدث في السابق،كان لا بد من توفر حدث مفاجيء مثل الصدمة زائدا المصلحة الخاصة لكل دولة من الدول المشاركة للاستفادة من مؤتمر القمة وبالتالي نلحظ ان لدى سوريا شعور بالعزلة في قضية السلام وانها تريد تجميع العرب حتى تظهر وكانها ضمن نظام عربي كلي اما تراجع القوة الاقتصادية للسعودية وتمزق وحدة القرار السياسي لدول الخليج والقيود المفروضة عليها كانت احد الاسباب لدخول السعودية المؤتمر وفقدت مصر القيادة لذا تريد العودة باعتبارها قائدة للعرب .

السؤال الذي طرح قضية الراي العام العربي حيث اصيب بخيبة امل ووصل الى طريق مسدود بالتالي وضع القيادة العربية من وجهة نظري امام محاكمة انت سرت في قضية السلام ولم تصل الى حل وبالتالي كان رد فعل الانظمة العربية لاظهار الاستجابة باننا لا زلنا موجودين ولدينا القدرة على اتخاذ موقف ولو شكليا وانا في نظري سيخرج المؤتمر بقرارات لن تنفذ لكنها امام الرأي العام العربي تريد القول باننا ما زلنا قادرين على اتخاذ القرار.

○ د . علي محافظة

عندما نتحدث عن الراي العام العربي نتحدث عن وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الحكومات العربية وما تقوله وسائل الاعلام مؤيد للحل السلمي فلا يوجد لراي عام عربي معارض للحل السلمي ولا وجود قيمة للمعارضة .

○ د. نظام بركات

دعني اختلف معك في اعتقادي ان الراي العام العربي وان لم يظهر من خلال وسائل الاعلام اي ماهو موجود تحت السطح يشير الى وجود شعور بالاحباط والياس في قضية السلام هذا التيار قد لا يكون عبر عنه نفسه وبالتالي فالانظمة العربية وان كانت لا تستجيب لهذا الراي فهي تاخذه بعين الاعتبار مهما كان الراي العام ضعيفا فهو موجود وبالتالي ترغب الانظمة اشعار هذا الراي العام بانها قادرة او ما زالت قادرة على اتخاذ موقف.

○ د. علي محافظة

اي ان اجهزة الاعلام ووسائله الموجودة في الوطن العربي تؤكد استفتاءات الراي العام والتي تشير الى ان الراي العام مرتاح وقابل للحل السلمي وما فيه اي مشكلة وتعتقد انت انه يوجد راي عام مخفي وتعيره الحكومات العربية اهتمامها.

○ د. نظام بركات

انا اعتقد بان هناك وسائل اخرى غير الاعلام لقيام الراي العام فاجهزة الاستخبارات باعتقادي في كل الدول العربية هي احدى وسائل قياس الراي العام او معرفة ما يسود في الراي العام .

اعتقد ان ما هو موجود على الساحة السياسية ليس بالضرورة بالمعارضة المنظمة ولكن دعنا نتكلم عن الاغلبية الصامتة قد يكون في لحظات لديها مواقف تختلف ستحاول الانظمة من خلال القمة لتريحها او اشعارها انه نحن ما زلنا موجودين وقادرين على اتخاذ قرارات.

○ د. حسني الشياب

الصلة وثيقة بين التدهور العربي والمسيرة السلمية

فيما يتعلق بالاسباب التي دعت الى عقد القمة، ينبغي ان نميز بين امرين، الاول مرتبط بالاسباب الموضوعية والثاني يتعلق بدوافع الدول المشاركة في القمة العربية والتي قبلت بالمشاركة لاسباب خاصة.

سابدا بالفكرة الاخيرة المرتبطة بالرأي العام. اتفق مع د. محافظة بخصوص لجوء الانظمة العربية الى تصوير ان الراي العام مرتاح لما يجري في المنطقة. وفي هذا المجال ارى انها وعن سبق وعي واصرار تسعى الى ارضاء توجهات خارجية، وطريقها لهذا الارضاء يتم عبر سلوكها السياسي الذي يتناقض مع الراي العام الحقيقي، انطلاقا من اعتقادها ان الرأي العام لا يشكل اساسا لبقائها وشرعيتها، بقدر ما يستند الى الدعم الخارجي الذي يعينها.

من هنا تختط هذه الانظمة سياسة تتماشى مع رغبات القوى الخارجية. وباعتقادي ان الراي العام اصبح هاما ليس للانظمة العربية بل للقوى الخارجية. لذلك تسعى الدول الاجنبية الى محاولة احتواء هذا الراي العام.

وجوابا على سؤال د. محافظة حول ما اذا كانت القمة العربية ستتخذ قرارا تمنع تحقيق اهداف اسرائيل، اقول انني لا اعتقد ذلك. فالقمة العربية اساسا عقدت طبقا للمواصفات الامريكية، حيث استبعدت العراق وهو مطلب امريكي. فكيف لا تستطيع دولة عربية من حضور مؤتمر قمة عربية؟ واختلف مع د. عبيدات حول المرحلة الجديدة، وارى ان لهذه المرحلة استحقاقات تتمثل في تقديم العرب لمزيد من التنازلات ومزيد من التكيف مع متطلبات الدول الخارجية سواء بيعدها الاسرائيلي او الامريكي. ومع ذلك، آن الاوان ان ينعقد مؤتمر القمة، وربما كان يجب ان ينعقد قبل هذا التاريخ. فمجرد الانعقاد برايي جيد، ولا يعود هذا الراي الى قناعتي بانه سيعقد لتامين مصلحة شعوب الامة العربية، بل لانني ارى ان هذا الانعقاد سيزيد من كشف وتعرية عيوب الانظمة العربية واظهار عجزها.

○ الاستاذ صالح الزعبي

اتفق مع الرأي القائل بوجود اشكالية فيما يخص القرارات المصيرية لدى الانظمة العربية، فالقرار المصيري حسب التعريف والضرورة يعني كيف ننظر لحال الامة العربية نحو المستقبل، وبالتالي ياخذ شكل الاعتراف بحقوق الانسان والديموقراطية والتعددية وغيرها والسؤال المطروح هو : كيف نقدم ذاتنا للعالم ضمن هذا التعريف؟

صحيح ان نصف الاسرائيليين صوتوا لصالح حكومة الليكود ولنتنياهو، ولكن لهذه الحكومة صيغة مختلفة للسلام، فهي تقول بان اسرائيل اولا وامن اسرائيل اولا اكثر مما كان يقوله حزب العمل الذي نادى بالشرق اوسطية ونادى بمبدأ الاعتراف والاعتراف المجزوء بالكينونة الفلسطينية وغيرها.

وصحيح ايضا ان اسرائيل تشكل قوة اقليمية عظمى، ولكن انا اتفق مع الرأي القائل انه لو دعي العراق الى مؤتمر القمة لشكل منهجا قويا وعظيما، اظهر من خلاله ان العرب بدأوا في رسم حقوقهم والانتباه لها.

وبودي ان اختلف مع الراي الذي يشيع بان نجاح نتنياهو احدث نوعا من الرعب، وبالتالي فرح لنجاحه البعض وحزن البعض الآخر. وعلينا ملاحظة ان بعض المثقفين في اوساط الحكم وغيره يعتقدون بان حزب الليكود اوضح سياسيا، وبالتالي نستطيع التعامل معه، مستندين في هذا السياق الى توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ابان فترة حكم حكومة مناحيم بيغن.

واعتقد ان نجاح نتنياهو مسالة في غاية الخطورة، ومع ذلك لا اتفق ان اسرائيل هي السبيل المطلق لسياساتنا ولا اتفق ايضا بان مؤسسة الحكم في امريكا رهينة في يدها. حيث ارى ان سر نجاح اسرائيل يكمن في مقدرتها على تصوير اهدافها واهداف امريكا بانها متماثلة.

مشكلتنا تكمن في اننا المقهورون دائما بسبب غياب الوضوح حول اهدافنا المستقبلية وغير المستقبلية. ذلك ان اهدافنا دائما تنحصر في الحفاظ على ما هو قائم.

اما النقطة الثانية والتي اود الاشارة لها فهي انني لا اريد ان تخرج القمة العربية بقرارات «عنترية». لقد شبعنا (عنتريات). وكانت كل القرارات العربية تاريخيا (عنترية) وغير قابلة للتطبيق. كذلك لا ارغب في ان تكون قرارات القمة العربية نتيجة لرد فعل على الاحداث والمفاجآت. اريد لمؤسسة القمة، كما هو حال مؤسسة السوق الاوروبية المشتركة او التنظيمات الدولية الاخرى، ان تكون مستقرة ومستمرة وفق عمل منهجي واضح يشمل كل مناحي الحياة العربية. لماذا؟ لانه ثبت لهذه المؤسسات التي تلاشت والتي تحالفت والتي وقفت ضد بعضها البعض انها فاشلة في مواجهة الاحداث الدولية والاقليمية التي وقعت.

○ د. لبيب قمحاوي

اعتقد انه تم اساءة فهم معظم مداخلاتي. فلم اتطرق الى ان تكون القمة قمة مصيرية، ما وددت قوله ان القمة الحالية فشلت في ان تعقد لغاية التضامن العربي ونجحت في جمع نفسها ما عدا العراق لاجل التعامل مع قضايا محددة. ولاحظت من خلال مداخلةالسيدصالح ان هناك تحويلا لمجرى حديثنا باتجاه آخر. فهناك اطراف كانت تود ان ينجح الليكود لاسباب متناقضة. ونحن قلنا بان اليهود صوتوا ضد السلام الذي سار عليه حزب العمل. واكثر من ذلك، نقول بان كل التنازلات التي اعطيت لحزب العمل من الجانب العربي كانت بمثابة دوافع لليهود، ليصوتوا الى الليكود ونتنياهو.

○ د. علي محافظة

ما هي الاهداف العامة المعلنة والمخفية؟

○ د. سليمان صويص

في اعتقادي ان هناك نقطة خلل كبيرة جدا عندما قرر العرب الدخول في عملية السلام وهي انهم لم يعملوا على تنمية اي شكل من اشكال القوة لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يتم دائما الحديث عنه. انا اعتقد بان الاسرائيليين صوتوا لليمين لانهم رأوا ببساطة ان لا حاجة لعملية السلام هذه بمجملها. فقد كانوا يسيطرون على الاراضي ويملكون زمام الامور كلها، ثم ادخلهم حزب العمل في عملية تفاوضية تفقدهم ما يسيطرون عليه في حين ان العرب لا يملكون ذرة من القوة. ولسان حالهم يقول لماذا نتنازل للعرب؟

هذه هي النتيجة التي توصل لها الناخب الاسرائيلي خصوصا على خلفية أيديولوجيته والتي دفعته الى ان يصوت لليمين، ولم يتوقع العرب مثل هذه النتيجة بسبب حساباتهم الخاصة بهم، لكن حسابات المجتمع الاسرائيلي منطقية جدا. فلو عمل العرب حكاما وانظمة وشعوبا خلال الربع قرن او الثلاثين سنة الماضية منذ هزيمة عام ١٩٦٧ لكانت هناك فرص اكبر لتحقيق السلام العادل والشامل.

هذا ما هو مطروح الآن على جدول اعمال الدول العربية. فهناك سؤال يردد صباح مساء : نريد السلام العادل والشامل. والفت النظر الى ان الاشتراطات السابقة التي كانت تتردد قبل مدريد اسقطت مثل الشرعية الدولية وقرار ٢٤٢ والارض مقابل السلام وما يتم التركيز عليه الآن هو السلام العادل والشامل باعتبار ان ما تحقق جزء من السلام.

وقد اكد لجتماعا العقبة ودمشق ان هدف القمة هو بحث سبيل تعزيز مسيرة السلام للوصول الى السلام العادل والشامل. وحسب بعض التحليلات فان الهدف هو تقديم دعم سياسي للمضمون الذي تعطيه سوريا لعملية السلام. واعتقد الآن ان القمة العربية سوف تؤكد في قراراتها انها راغبة في مواصلة عملية السلام في مواجهة التطرف الذي برز في الطرف الآخر (اي الحكم الاسرائيلي).

واعتقد انه حتى تقنع القمة العربية المواطن العربي فمطلوب منها ان تتخذ اجراءات ملموسة تعمل على تقوية الوضع العربي بدءا من اعادة التضامن العربي واستعادة العراق في اطار هذا التضامن، مرورا بانتهاج الديموقراطية عملا. اضافة الى القول وانتهاء باعداد القوة العسكرية الكفيلة باستعادة الحقوق واقامة السلام العادل.

○ د. علي محافظة

اعادة العراق غير مطروحة فلم تدع الى المؤتمر فكل المؤشرات تشير الى عكس ما يطرحه الدكتور سليمان باعادتها في اطار التضامن. فلم يطرح او يصرح اي مسؤول عربي ان من اهداف المؤتمر اعادة العراق الى الصف العربي.

○ متابعة د. سليمان صويص

نريد ان نبحث عن هدف هذه القمة على مستويين. مستوى تريده الانظمة العربية والمستوى الذي نريد ان نعبر نحن فيه عن رأينا. فانا مواطن عربي ومطلوب مني اعطاء رأيي في موضوع القمة العربية.

○ د. علي محافظة

انا أسال سؤالا محددا وهو : ما هي اهداف القمة العربية؟

○ د. سليمان صويص

الاهداف المعلنة لا حاجة للحديث عنها. الاهداف غير المعلنة في اعتقادي انه بسبب الاحراج الذي وجد فيه النظام العربي ووصول اليمين الاسرائيلي الى موقع القرار فان النظام العربي يريد ان يتعامل مع هذا التحدي بهدف التقليل ما امكن من حجم الاحراج الذي يواجهه امام شعوبه.

○ د. علي محافظة

نحن نتحدث عن اهداف وليس عن تحديات.

○ متابعة د. سليمان صويص

القمة العربية غير قادرة على وضع خطة لمواجهة نتنياهو

انا اقول ان القمة تهدف الى صياغة موقف في عملية السلام فيما يتعلق في مواجهة الحكم الاسرائيلي الجديد. ابرز معالم البرنامج القادم لحكومة نتنياهو هو مواصلة الاستيطان، والقدس عاصمة ابدية لاسرائيل، وعدم التعامل مع السلطة الفلسطينية ولا وجود لدولة فلسطينية ولا انسحاب من الجولان. هذا برنامج الليكود وهو برنامج يتعارض بالكامل مع الرغبة المعلنة للنظام العربي بانه يريد مواصلة السلام. فكيف يمكن ان يواصل السلام في ظل مثل هذا البرنامج.

○ د. علي محافظة

هل هدف القمة هو وضع خطة عربية لمواجهة خطة نتنياهو؟

○ متابعة د. سليمان صويص

في حقيقة الامر وفي الجوهر لا.

○ الاستاذ صالح الزعبي

العرب قالوا دعنا نلتقي ونتخذ سياسات مقابلة او تتمشى او تتصالح مع الاسرائيليين، وهذا من اهداف المؤتمر.

○ متابعة د. سليمان صويص

انت تقول انهم قادرون على صياغة خطة للرد وانا اقول انهم غير قادرين على ذلك.

○ د. علي محافظة

هل ينجح المؤتمر في تحقيق اهدافه ام لا؟

○ د. خالد عبيدات

جاء انعقاد مؤتمر القمة هذا نتيجة عدة محاولات من بعض الدول العربية وليس جميع الدول العربية، بل وتبلور المؤتمر اكثر بانعقاد مؤتمر العقبة، ثم تبلور اكثر بانعقاد مؤتمر دمشق.

هناك سببان مباشران اوحادثتان مباشرتان وراء دعوة القمة هما: قمة العقبة، وقمة دمشق.

الهدف الذي اعلنه الداعي الى المؤتمر واضح جدا وهو اعادة اللحمة العربية واعطاء دعم قوي لعملية السلام وانا لست ميالا الى نظرية المؤامرة فالكلام مسؤولية. وانا استبعد هذا الامر ولا اجد ضرورة بالحديث عنه. ولكن كل من دعي الى هذا المؤتمر له مشاكله الخاصة ومطالبه الخاصة واعتقد ان هذا المؤتمر لن يكون لبحث حالات خاصة او مواضيع داخلية كموضوع البحرين ـ ايران، او الامارات ـ ايران، او سوريا ـ الاردن، وغيرها. ولكن ستتم لقاءات على هامش هذا المؤتمر لطرح كل الامور الخاصة. اما بالنسبة لموضوع العراق فاتمنى ان تكون كل الدول العربية مشاركة في المؤتمر ولكن السياسة امر واقعي وهي امر الممكن.

ستتطور الامور فيما بعد وما ترغبون تحقيقه سيتحقق لاحقا وهذه امنيتنا.

○ د. حسني الشياب

الا يوجد اجماع على النظرية التي تعرف السياسة بفن الممكن، مع انه مروج لها كثيرا. وتقوم كثير من السياسات في الدنيا من اجل تغيير ما هو قائم، وتعريف السياسة بانها تعامل مع الممكن فقط هو غير صحيح. فهنا موقف آيديولوجي من السياسة. انا اعارض نظرية المؤامرة بالنسبة للمؤتمر وما سيخرج عنه وما هي اهدافه. لكن علينا ان نلاحظ ان السياسات الاسرائيلية والامريكية في هذه الحالة لم تتناقض حتى الآن.ويعود السبب في ذلك الى ان الدعم الامريكي للسياسات الاسرائيلية لا يكلفها ثمنا. فلا وجود لوزن عربي ضاغط للدول العربية يدعو الولايات المتحدة الامريكية للضغط على اسرائيل.

○ د. علي محافظة

وايضا لا توجد ارادة.

○ متابعة د.حسني الشياب

لا توجد ارادة ولا وزن. ولهذا ليس للولايات المتحدة الامريكية مصلحة في اتباع سياسة مناقضة لما تريده اسرائيل الليكودية. حيث انه لا يوجد بالطرف الآخر عربيا، ارادة ولا وزن او ثقل في الضغط على الولايات المتحدة. وليس هناك فرق اطلاقا بين الليكود والعمل. وينحصر الفرق في اسلوب تحقيق الاهداف وليس في الجوهر. فاذا كان الليكود وعلى رأسه نتنياهو يقول ان الامن هو ضمان السلام، فالعمل يقول ان السلام يجلب الامن لدولة اسرائيل، اي ان الاول ينظر اليه كنتيجة والثاني كسبب. ولكن في تعريف السلام لدى كل منهما ليس هناك فرق. فالفرق في الاساليب والتكتيك. بمعنى آخر ان العمل كان يريد ان يخلص الدولة الاسرائيلية مما قد يضعضع هذا الامن الذي هو هدف بالنسبة له فالسكان الفلسطينيون الذين قاموا بالانتفاضة، وسببوا اضطرابا لاسرائيل هم عامل عدم الاستقرار لامن اسرائيل.اما الليكود فيقول انه قادر على الحصول على هذا الامن عن طريق تكسير العرب وتفكيكهم كلهم اكثر فاكثر.

○ د. لبيب قمحاوي

اعتقد ان اولى المشاكل التي تواجه العرب تتمثل في غياب التضامن العربي الحقيقي ونية التضامن او صعوبة تحقيقه وتتمثل الصعوبة الثانية في فقدان الثقة بين الانظمة والشعوب فالشعوب لا تثق بانظمتها على الاطلاق وخصوصا ان المسار في آخر السنوات اثبت لشعوب هذه الامة العظيمة غياب الديموقراطية.

وترجع الصعوبة الثالثة الى ضعف الراي العام وغياب القدرة على

د. مشاقبة: الدعم والتضامن العربي حاجة ضرورية للنظام العربي

د. بركات: الصدمة من نتائج الانتخابات الاسرائيلية والمصلحة الخاصة لكل دولة وراء دعوة القمة للانعقاد

د. عساف: القمـــة تشـــكل مدخـــلا لوقـــف التدهور والتمزق العربي

التأثير في مجرى الامور حتى لو توفرت النوايا والقرار السياسي.

ولو اتفق كل الحكام العرب على امر معين، فهم لا يملكون الآن لدوات التأثير وفرض هذا القرار. فهم مسلوبون هذه القدرة والضعف العام عكس ضعف الانظمة على ضعف الدول التي يمثلونها طبعا، واستنزاف مقدرات هذه الامة يكاد ان يكون كاملا.

الصعوبة الرابعة حتى هذه اللحظة ومع الدعوة لمؤتمر القمة هناك استحياء من التأكيد على العروبة، والاعتراف بها، وعلى الصلة العربية واعتبارها القاعدة الاساس المتحرك حيث نلحظ محاولة التنصل من الرابطة العربية.

عكس الصعوبات هذه هو التمني الذي اريد، ولا داعي لان ازيد عليها، فامنيتي ان تكون الامور معكوسة في الشكل الايجابي.

○ د. علي محافظة

يوجد نقطتان للمناقشة : الاولى ما هي العقبات التي تواجه هذا المؤتمر. حيث تحدث عن ذلك د. سليمان صويص وكذلك تطرق لها السيد صالح. والثانية ماذا تقترحون على المؤتمر ان يفعل؟

○ د. خالد عبيدات

اذا اردت ان ابدا بعقبات يواجهها المؤتمر، فاول عقبة تتمثل في غياب العراق عن المؤتمر. لكن المؤتمر سيحاول ايجاد تبرير لذلك. وستلتئم الجراحات مستقبلا، ولا بد ان يحصل ذلك في مرحلة قادمة. واشارك صديقي الزعبي في ان تكون الجراحات التي سببتها حرب الخليج قد التئمت، نامل ذلك.

ماذا اتمنى من المؤتمر؟ اخذت معظم مؤتمرات القمة التي عقدت صفة مؤتمر القمة الاستثنائي او غير العادي، اتمنى على مؤتمر القمة الحالي ان يضع (ميكانيزم) معينة بحيث يجتمع القادة العرب بشكل دوري، وفي قمم عادية. وتتحدد الامنية الثانية في ان يتمكن القادة العرب من الانتصار على «الذات» من اجل الامة.

○ د. علي محافظة

اي تغليب المصلحة القومية على المصلحة القطرية.

○ د. خالد عبيدات

نعم هذا هو المطلوب.

○ الاستاذ صالح الزعبي

حول السؤال المطروح : ما الذي سيجري في المؤتمر ومن هي النتائج المترتبة عليه؟ اتفق ان الاجندة المعلنة التي وضعها العرب تتلخص في تعزيز ومواصلة عملية السلام، وقد ربطها العرب، اذا اخذنا سوريا في طرف والاردن، ومصر، وفلسطين في طرف آخر. ربطوها جميعا في مرجعية مدريد ردا على الطرح الاسرائيلي الذي يريد ان يتجاوز هذه المرجعية.

اعتقد انه لن يكون هناك خلاف عليها وستصبح هناك خلافات على الادوار والتنافس عليها، ليست مفاجئة بالنسبة للسياسة العربية والعقلية العربية، والمنهجية العربية، فقد كان هناك ادوار مختلفة، وصراع نفوذ مختلف، ومحاور مختلفة، وآثار مختلفة، وما زالت آثارها قائمة حتى الآن. ولهذا السبب اذا صرح في بعض الصحف نقلا عن مسؤولين اردنيين بان الاردن سيطرح موضوع الارهاب، سيكون ذلك ردا على مقولة اخرى، وهي ان دولة عربية ستحاول ادانة الاردن، وربما الفلسطينيين بالانفراد في عملية السلام، والمضي فيها. وهذا يقودني ايضا الى استقراء في النتائج المتوقعة.

واعتقد ان احد المعوقات او احد النقائص في مؤتمر القمة هو الخلافات العربية الماضية. وبالتالي لم يستطع اي مؤتمر قمة ان يبني قراءة ثابتة واضحة نحو المستقبل وخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي.

ويرتبط العنصر التالي في الاستقراء بعامل فقدان الثقة، واعتقد ان المؤتمر سيحاول احتواء هذه الصراعات العربية والخروج في صيغة نوع من الفهم والتفاهم في السياسة العربية.

وسيحاول المؤتمر ايضا اثبات حسن النية لدى امريكا ولدى الراي العام الدولي بانه طرف متمسك بالسلام، السلام الذي يعود بمرجعيته الى مدريد، لان امريكا هي المحرك الفاعل والعنصر الرئيسي لدى كل الاطراف. واكبر دليل على ذلك ما صرح به وزير الخارجية الامريكي من انه سياتي لزيارة اسرائيل في الاسبوع القادم، لايضاح بعض المواقف السرية في المحادثات السورية - الاسرائيلية، وفي المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية المستقبلية.

وحول السؤال المطروح : هل ينجح المؤتمر او لا ينجح؟ اتحدث كمواطن عربي. انا لا اعتقد ان المؤتمر سيحقق لنا الاهداف العربية المنشودة، ولكنني ما زلت اعتقد بانه خطوة على الطريق وخطوة ضرورية اذا استطعنا توسيع فهم لماذا تعقد مؤتمرات القمة. صحيح ان مؤتمرات القمة مرهونة باستمرار القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي، لكن هذا عامل واحد، اما العامل الآخر والمتمثل بالتنمية والوحدة العربية ووحدة العمل العربي المشترك، والتكامل الاقتصادي والثقافي والسياحي ...الخ بديلا عن بقائنا جزرا متناثرة (تعبير شعبي - دب الصوت ونغلق الحدود). اتمنى ان يخرج في احدى ثنايا قرارات المؤتمر العربي القادمة دعوة العراق وبقية الدول العربية لاعادة التوازن الاستراتيجي الاقليمي والدولي وتخليص العرب من آثار حرب الخليج التي اعتقد انها ما زالت واكثر من ذلك، فقد تعمقت تكريسا، وتطرفت عنفا، واتسعت عدوانية.

○ د. سليمان صويص

اذا سمحتم لي الحديث عن الادوار وكيف يمكن ان تتفاعل مع الاحجام والاتجاهات والقضايا المطروحة. العنوان العريض لمؤتمر القمة القادم هو تعزيز عملية السلام، والشعار العام العريض هو السلام الشامل في المنطقة وفي ضوء ما انجز، هناك المرحلة النهائية على المسار الفلسطيني لم تنجز ولا يبدو في برنامج حزب الليكود انه مستعد للسير قدما في انهائها، وثانيا هناك الجولان وجنوب لبنان. فاذا لم يتم التوصل لتسوية من خلال المفاوضات وتنتهي عملية الاحتلال، معنى ذلك ان هدف شعار السلام الشامل لن يتحقق. واريد ان اوضح حول هذه المسالة ان هناك تباينا في وجهات النظر داخل القمة العربية، بمعنى انه هناك من سيراجع عملية السلام منذ مدريد ويلقي المسؤولية في الوصول لطريق مسدود الى الذين وقعوا الاتفاقيات، وبالتحديد منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، وبالمقابل هناك من يرد على هذا المنطق بمنطق معاكس، خلاصته ان سياسة التشدد وعدم استثمار الوقت في الوقت المناسب هي التي ادت الى وصول الليكود، بمعنى انه لو عجلتم يا سوريا مع حزب العمل لكنا نحن في وضع غير الذي نحن فيه الآن.

باعتقادي هناك بعض المؤشرات حول نية الاردن بطرح ملف الارهاب في مؤتمر القمة وصدرت هذه التعليقات في الصحافة الاردنية، وهي تريد ان تحضر لائحة باتهام سوريا انها مارست الارهاب ضده.

○ د. علي محافظة

لم يكن الاردن في يوم من الايام هدفا للارهاب، والذي كان وما يزال هدفا للارهاب، الجزائر ومصر.

○ متابعة د. سليمان صويص

ذكرت بعض الاوساط الصحفية الاعلامية في الاردن نقلا عن المسؤولين ان الاردن سيطرح موضوع الارهاب، هذه النوايا والنقاشات قد تؤدي الى توتر بين بعض الدول العربية، وبالتالي الابتعاد عن الحرص على صياغة سياسة الموقف الموحد. فهذه التباينات في اعتقادي لن تقدم اي حل او جواب للتحديات المطروحة.

○ د. علي محافظة

يوجد لدى د. سليمان وجهة نظر جيدة ومقبولة للنقاش، وجهة نظر خلاصتها ان الخلافات العربية ستحدث في هذا المؤتمر ولن يتفق العرب على شيء وسيخرجون بتسوية وصيغ لا تحقق اي هدف من الاهداف المرجوة للمؤتمر.

○ د. لبيب قمحاوي

انا اوافق على حديث د. حسني واريد ان انطلق من الحديث حتى لا يعاد لكن حصل لقاءان قبل الدعوة للمؤتمر: قمة العقبة وقمة سوريا. اللقاء الاهم والاخطر لقاء دمشق، حيث التقى فيه ثلاثة اقطاب اقليمية : سوريا، مصر، السعودية، وكل دولة من هذه الدول لها مشكلتها الاقليمية الخاصة بها. فدور مصر الاقليمي والقيادي العربي اصبح في خطر من زوايا متعددة اهمها الشرق اوسطية التي سمحت لدول اخرى ان تاخذ دورا، وان تدعي الحق باخذ دور قيادي.

اما بالنسبة لسورية نلحظ ازمة وجود مفاوضات مع اسرائيل لا ترتبط بالجولان وانما في لبنان حيال دور سوريا الاقليمي، من يتحدث عن مشكلة الجولان برايي لم يقرأ جيدا السياسة الحقيقية السائدة بين سوريا، واسرائيل ، وامريكا. وفزعت السعودية من عملية قضم الخليج امام عينيها ولم تستطع عمل شيء مع عمان وقطر. من هنا فان اعادة هذه المنطقة الى المظلة السعودية اصبح قضية اساسية جدا، وعندما التقت هذه القوى الثلاثة كان العذر موجودا وهو نجاح حزب الليكود وسقوط حزب العمل واختاروا الولوج من مدخل السلام الى تهدئة هذه الامور. يوجد دول اخرى تسير بهذا الفلك لكن لها اسبابها الاخرى، وليبيا مثلا تريد ان ينفك الحصار عنها، والكويت تريد ان لا تؤدي الحقبة القادمة الى اعادة العراق الى الحظيرة العربية على حساب الكويت. والاردن يريد اعترافا بانه هو النافذة المطلة للامة العربية على تركيا واسرائيل. وكذلك القيادة الفلسطينية التي لا تريد ان تحل القضايا على حساب مشكلتها، ودور تركيا الجديد في المنطقة يهدد مصر ويهدد سوريا والعراق. فهو يهدد مصر سياسيا، وسوريا والعراق مائيا واقتصاديا.

وعلينا ملاحظة ما يجري في البحرين ودور ايران الذي رسمته لنفسها في المنطقة. ويرتبط العامل الثالث بحتمية تنامي الاصولية والعنف الاصولي نتيجة التطورات وانهيار الموقف السياسي وموقف السلام. هذه العوامل كلها خلقت عامل الفزع لدى دول المحور الثلاث : سوريا ، السعودية، مصر. ولهذا تمت الدعوة لمؤتمر القمة. لذلك يوجد اهداف معلنة غير مهمة، المهم الاهداف غير المعلنة والتي من الصعب ان تضع يدك عليها بشكل نظيف. من هنا تضافرت هذه العوامل مع بعضها البعض واسفرت عن دعوة مؤتمر القمة.

اعتقد ان هذه الدول ستحاول انطلاقا من وجود مصلحة حقيقية لها ان تنجح في تحقيق بعض القضايا الاقليمية باستثناء دولة او دولتين مع دور مصر قبل دور تركيا الاقليمي. لا يوجد احد يحبذ ان يقضم الخليج بالرغم من عدم الرضى عن الدور السعودي، بل نريد ان تكون هذه المنطقة متماسكة نسبيا. ونوايا سوريا واضحة ، فاذا لم تكن مع المسيرة ستعمل على فضح الدول الباقية. وتريد سوريا الاعتراف بالقضايا التي تهمها حتى تسير في المسيرة السلمية. ولذلك اعتبر فرص نجاح القضايا الاقليمية اعلى من نجاح فرص القضايا القرية. ولن تنجح ليبيا في مسعاها لان الامر في يد امريكا، كما لن تنجح الكويت في تحقيق اهدافها ولن يتم السماح للاردن بان يلعب الدور الذي يريده وسيعزل وسيقع في مزيد من العزلة.

وهناك ترابط او لقاء بين الاهداف العربية حيال تركيا وايران، وقد يكون من اهداف اوروبا والدول الغربية او امريكا الحد من دور ايران وتركيا.

باختصار هناك فرص لنجاح الدول العربية على المستوى الاقليمي اعلى من فرص نجاحها على مستوى التعامل الثنائي، او قضايا عربية - عربية.

○ د. نظام بركات

يمكن دمج الاهداف والاسباب كونها مرتبطة ببعضها البعض. وكما اشار د. لبيب هناك مصلحة لكل دولة عربية في عقد المؤتمر. واعتقد ان التاثير على الراي العام يمثل احد اهداف المؤتمر، حيث تسعى الدول المشاركة لاظهار ان الدول العربية متماسكة بهدف ارضاء الراي العام العربي واري انها ستكسب هذا الهدف في نهاية المطاف.

هدف القمة ارضاء الرأي العام العربي

ما زالت السعودية تخاطب الرأي العام السعودي والاسلامي بانها لم تقبل بعد عملية السلام بصورة مباشرة وبانها ستاتي للعملية السلمية من خلال المظلة العربية، وانها تقبلت عملية السلام على اساس الموقف الذي اتخذ في مؤتمر القمة.

واعتقد ان لامريكا مصلحة في عقد المؤتمر، وربما تكون الداعية والمباركة له، بحيث تظهر ان وصول الليكود للحكم لن يعيد المنطقة الى منطق الحرب. وبالتالي فان هدف تبني عملية السلام جماعيا سيكون ضمن اهداف المؤتمر بعد ان فشلت فرديا.

○ د. علي محافظة

اود توضيح نقطة. ذكرت في حديثك ان الليكود لا يستطيع ان يتراجع عن عملية السلام التي بداها حزب العمل ولا يمكن ان يقوم بحرب في المستقبل. هذا راي في غاية الخطورة، ويطمئن العرب تطمينا كاذبا، لان الليكود وحتى حزب العمل على استعداد في اي لحظة بان يقوموا بحرب ضد الدول العربية. وقد يطلقون عليها اسم حرب وقائية، محدودة الزمن.

○ متابعة د. نظام بركات

انا لم اقصد ذلك، بل اود القول ان السياسة الامريكية في المنطقة قامت على اساس حل سلمي للنزاعات الاقليمية في المنطقة، وقد توحي اشارة وصول الليكود الى الحكم، الآن عكس ذلك، بمعنى ان الصراع سيتجدد في المنطقة. وسياتي مؤتمر القمة ليطمئن الغرب وامريكا ان المنطقة لن تعود الى حالة الحرب.

○ د. علي محافظة

مثل ما تحدث د. قمحاوي، سيقدم المؤتمر مزيدا من التنازلات.

○ متابعة د. نظام بركات

قد يظهر من خلال قرارات القمة بعض الاشارات الى المواقف العربية الصامدة التي تبرر الموقف الامريكي المنحاز الى جانب حزب العمل، مما سيعني وقوع امريكا في (مطب). خلاصة : كيف ستتعامل مع حزب الليكود الذي يقول : لن اتنازل نهائيا وبالتالي كيف نتوصل الى حل، وستحاول امريكا من خلال ظهور بعض العنتريات في قرارات القمة العربية، ان يقولوا ان العرب ايضا لن يتنازلوا، وبالتالي نحن نقف موقف الحياد وسنحاول ان نوفق بين طرفين متناقضين اصلا، وهنا سيبرر الموقف الامريكي بالضغط على الطرفين وليس على طرف واحد.

○ د. علي محافظة

هذا قول يحتاج الى برهان، لسبب بسيط هو ان امريكا مقبلة على انتخابات، واللوبي الصهيوني بعد نجاح الليكود سيكونون مع حزب الليكود، على عكس ما كان عليه الوضع من حالة انقسام اثناء حكومة حزب العمل. وسيضطر المرشحون الامريكيون الى تقديم الكثير من التنازلات والوعود الى اليهود وسيمارس الضغط على العرب وليس على الصهاينة.

○ متابعة د. نظام بركات

سيسعى الامريكيون لمحاولة تبرير الضغط على اسرائيل امام الرأي العام الامريكي من خلال اقرانه بالضغط على العرب المتطرفين.

○ د. علي محافظة

سيستفيد الرئيس الامريكي من مؤتمر القمة العربية في حملته الانتخابية كما ذكر د. لبيب. وسيقول للامريكان انا امارس الضغط على الامة العربية وسيقبلون كل الشروط التي يطالب بها حزب الليكود وبالتالي مطلوب منكم دعمي في حملتي الانتخابية.

○ د. نظام بركات

وجهة نظري تتلخص في ان الراي العام الامريكي ليس رأيا واحدا، هناك اتجاه آخر سيحاول اظهار امريكا بانها تحاول ان تضغط على العرب واسرائيل في آن معا للوصول الى استحقاقات السلام، وربما تاتي قرارات القمة العربية لتبرير ذلك.

○ د. حسني الشياب

ان الهدف المعلن للقمة هو اعطاء دفعة للسلام على الرغم من وصول نتنياهو . وهنا اضع عدة ملاحظات. اولا : اثبات حسن النية لامريكا على الرغم من تغيير حزب العمل، واننا كعرب لا زلنا مع السلام. وبالتالي ارجو ان لا ينعكس هذا على العلاقات العربية - العربية المجتمعة في المؤتمر «الامريكي». ثانيا : لبعض الاطراف العربية كسوريا ولبنان فائدة حول هذه النقطة تحديدا. فالحسابات العربية ستنشأ من منطلق المحورية العربية السائدة. وتوجد اطراف عربية تشعر ان دورها الاقليمي بدأ يتاثر ، وتريد من خلال مظلة السلام ان تؤمن محورية دورها، ومن هنا قد تنشب خلافات فقط. وبرايي ان بعض الدول ستسير بانفتاح على العهد الجديد في اسرائيل.

○ د. علي محافظة

ليست بالضرورة محورية وانما استعادة لهذا الدور.

○ متابعة د. حسني الشياب

وفي الحقيقة انها ستحاول دفع القمة بهذا الاتجاه من منطلق ان هذه هي سياساتها القطرية باتجاه اسرائيل. وسترى بعض الدول ان دورها المحوري يتبنى هذه الدعوة وسيتاثر بها. ومن هنا ستنشا تفصيلات من الممكن ان تختلف حولها الدول العربية. ولكن ستكون بشكل عام في زخم عملية السلام لاسترضاء امريكا وايجاد صيغة للتناقض مع اسرائيل من جديد. وانا ارى مع ذلك ان فرصة العرب حقيقية. فالليكود على عكس حزب العمل لن يسمح للدول العربية بمزيد من اللعب والغموض.

○ د. علي محافظة

اريد ان انبهك لنقطة، دور الدول العربية في المنطقة، فهذا يعني ان هذا المؤتمر فرصه لبعض الدول العربية لاستعادة دورها الاقليمي ودورها العربي كمصر والسعودية والاردن. فقد عملت كل دولة بمفردها في عملية السلام. اذن ما هو دور صراع الادوار في المنطقة مع اسرائيل بالنسبة لمؤتمر القمة؟

○ د. خالد عبيدات

بالنسبة لموضوع الادوار السياسية. السياسة امر متحرك والادوار امور متطورة ولكن طبيعة المنطقة تفرض سقوفا محددة لها. لكل دولة حجمها، وكانت هناك قاعدة او سنة طبيعية مفروضة في هذه المنطقة. وهذا يعني ان الذي يريد ان يقوم بدور اكبر من حجمه لا يستطيع ذلك. ومن يريد ان يقوم بدور اكبر من قدراته لا يمكنه ذلك. فهناك احجام معينة وحدود معينة وسقوف معينة. ولكن بالامكان بين مرحلة واخرى بين قوة جذب والتطورات ان تتحرك الادوار وان يبقى الجذر كما هو. فمصر اكبر دولة عربية في السكان وقدرات لها حجمها، والسعودية لها قدرات هائلة اقتصادية والاردن هو همزة الوصل وله موقعه الاستراتيجي، هذه اذن ادوار معروفة وانا استبعد ان يكون هذا المؤتمر وسيلة لتمرير ادوار. وهذا المؤتمر بمفهومي وجد لجمع اللحمة العربية.

○ د. علي محافظة

هذا الهدف الذي تحدث عنه د. خالد عبيدات يحقق الكثير من الاهداف القطرية. فمجرد انعقاد المؤتمر هو تحقيق للاهداف التي تحدث عنها الاساتذة الافاضل.

○ متابعة د.خالد عبيدات

يعطي هذا المؤتمر الدول العربية مجالا اكبر ومكانة اهم امام التطورات. فاتجاه تركيا مثلا من الممكن ان يعطي صورة اكثر اهمية وامام ايران وامام اسرائيل وامام المجتمع الدولي.

○ د. علي محافظة

مجرد عقد مؤتمر قمة عربية لا يمكن ان يحقق الاهداف او ان تاخذه تركيا او ايران بمحمل الجد اذا لم يتخذ هذا المؤتمر قرارات ويقوم بتنفيذها.

○ د. حسني الشياب

باختصار لن يتخذ المؤتمر شيئا جوهريا. وانما سيتخذ قرارات عامة تؤكد حسن نية الدول العربية في موضوع السلام والاستمرار في عملية السلام، بالعودة الى مدريد وسيؤكد اننا مع عملية السلام. ومجيء الليكود لن يمنعنا من مواصلة عملية السلام، ولكن تفضلي يا امريكا بالضغط على حزب الليكود. ومن حيث النتائج العملية المترتبة على هذا الكلام فانا اعتقد انه لن يستطيع ان يطور آلية علاقة جديدة مع اسرائيل. وارتباط هذه المسالة بالعلاقات العربية - العربية مهم جدا. فالخلافات وصراع الادوار العربية - العربية سيكون عائقا لتنفيذ مضمون مثل هذا القرار.

وستضاف اوضاع عربية داخلية الى هذا العائق وبالتالي لن يكون هناك سوى الامر الواقع الذي ستفرضه اسرائيل والقوى الاسرائيلية. وفي رايي سيكون هناك مزيد من التدهور في العلاقات العربية - العربية ولن يستطيع مؤتمر القمة معالجتها. لذا استنتج نقطتين قيلتا في سياق الحديث ان عملية السلام ليست معلقة في الهواء. ولكني اعتقد انها معلقة في الهواء وان الهواء سيقوم بازالتها. صحيح ان هناك اتفاقيات. وصحيح ايضا ان السلام بالمعنى الذي تم الحديث عنه بالبدايات في مدريد لم يعد قائما وهناك حالة حرب اكثر من حالة سلام. وصحيح ان هناك اتفاقيات في النقل ...الخ. لكن اسرائيل وعدوانيتها تعبر عنها عسكريا احيانا. والمشاكل التي يرغب الاطراف الموقعون على اتفاقية السلام في تجنبها زادت تفاقما. فالمشكلة الاردنية الداخلية من النواحي الاقتصاد والبطالة ...الخ تزداد تفاقما. والدور الاردني يزداد تفاقما واصبح مشكوكا به اكثر من السابق. وهنا اود ان اضيف الى الحديث الموقع الاستراتيجي للاردن ودورنا كهمزة وصل. فانا اعتقد تحديدا ان اتفاقية السلام مع اسرائيل الغت من امام الاردن فرصة استثمار هذا الموقع. فقد كان هذا الموقع يعتمد تاريخا على انه همزة وصل للتوترات المحورية العربية ... وتستفيد منها. وانا اعتقد ان سلامنا مع اسرائيل وانحيازنا اليه افقدنا موقعنا كهمزة وصل. واي تغيرات اقليمية في المنطقة ستكون على حساب الاطراف الضعيفة لانه لم يتبق لدينا اي ورقة. فاسرائيل جزء اساسي من المنطقة بالنسبة للاردن، وجزء من احد الاطراف التي كانت منطقة همزة الوصل تفصل بيننا. ان مؤتمر القمة في المحصلة الاخيرة لن يكون في رايي مثمرا في حل النزاعات العربية، فستتفاقم العلاقات العربية - العربية ولن توجد قوى لتسندها الدول العربية لانها خائفة من اسرائيل، وتعطي تطمينات لامريكا اننا ما زلنا على الطريق الذي ترغبونه. من المطلوب ان نخطب وده. هذه هي النقطة الوحيدة المجمع عليها عربيا في المؤتمر، وهذا هو الهدف الوحيد المجمع عليه في المؤتمر : خطب ود الولايات المتحدة. ولا قضية اخرى متفق عليها، ولا حتى كيفية ادارة السلام مع اسرائيل.

بالنسبة لحزب الليكود فمن الممكن ان يقول : نحن مع السلام ويخرج تصريح امريكي بذلك. فانحياز حزب الليكود مع السلام ولكن معنى السلام الذي يقصده الليكود غير معنى السلام عند الاطراف العربية. ولن يكون لدى الاطراف العربية لجراءات وآليات تمكنها من النجاح بتنفيذ قرار يتخذه مؤتمر القمة.

واعتقد ان مؤتمر القمة سيكتفي بالاشارة الى العموميات كالتعبير عن حسن النية، واننا نحن مع السلام والسلام العادل الشامل. حتى لو ذكر المؤتمر القدس والجولان وجنوب لبنان، فلن يتم التمسك بها لاحقا.

○ د. نظام بركات

كانت تتخذ معظم القرارات الحاسمة بخصوص القضية الفلسطينية في مؤتمرات القمة، واؤكد ان فكرة التفاوض الجماعي هي احد عناصر القوة لدى الجانب العربي، فالعرب يملكون القوة بمنظور القوة الواسع، مثل قضية المقاطعة العربية. فرغم ان قطر او عمان الغت المقاطعة الا ان هناك الكثير من الدول رافضة لفكرة انهاء هذه المقاطعة.

انعقاد المؤتمرات بصفة دورية التي اشار اليها د. خالد عبيدات يعطي الدول العربية امكانية الاعداد لها بصورة مسبقة، في جدول اعمال وهيئات ومؤسسات تعمل ضد عكس (فكرة الفزعة). فكلما حصل حدث ما قالوا : تعالوا نلتقي، ونلتقي كشيوخ قبائل ونناقش قضية لم يتم الاعداد لها بصورة اساسية.

نقطة اخرى وهذه هي المشكلة الاساسية في كل مؤتمرات القمة العربية. اننا نلتقي ونتخذ قرارات والكل يذهب الى بيته ولا توجد مؤسسات لمتابعة القرارات السابقة. واريد ان اعود الى قضية المتابعة، فمن المفترض وجود مؤسسات لمتابعة اعمال مؤتمرات القمة، ففي مؤتمر فاس مثلا، اتخذ الحد الادنى للمطالب العربية، وبعد ذلك ذهب كل الى حاله. فاين نحن من قراراتنا السابقة، فكل قرار وكانه حالة فريدة لمواجهة صدمة، وكاننا بدأنا من الصفر، ولو كانت هناك مؤسسة لتابعت القرارات. فاما ان نلغي القرار السابق او ان نستمر به فكل مؤتمر ينعقد منفصلا عن السابق وكانها حلقة منفصلة عن الحلقات السابقة، او كانه جاء لوحده ولا علاقة له بما قبله.

○ د. سليمان صويص

اريد ان الفت الانتباه بشدة الى ضرورة اعادة قراءة مسيرة العلاقات بين الانظمة العربية واسرائيل في الصراع العربي - الاسرائيلي، وتستند هذه العلاقة قبل كل شيء في تعاطيها الى امتلاكهالمقومات القوة اولا وعاشرا. فالعرب في حالة من التبعثر والتشتت والتفتت وعدم ايلاء اي اهتمام لعنصر القوة. والصهيونية تعتمد على القوة وهذا ليس بالشيء الجديد. فالمطلوب الآن انن ان تعلن الحكومات العربية في القمة العربية انها تتمسك بالسلام العادل والشامل ويجب ان تكون منسجمة مع نفسها. وهذا السلام العادل والشامل ولذلك لن يتحقق لا اليوم ولا غدا ولا بعد مائة سنة اذا لم نعمل على بناء الحد الادنى من القوة. فالسلام العادل غير الاستسلام. والقوة بمعناها الشامل واولها القوة العسكرية. انا ممن يؤمنون بالحل السلمي وما اشاهده منذ اربع سنوات هو استسلام وليس سلاما بدليل ان اسرائيل لم تبذل اي جهد من اجل بناء ثقة او بناء جو سلام. فقد استمر قمعها للشعب الفلسطيني واستمرت اعتداءاتها على لبنان، وتحديها للعرب وبالتالي هو اسطوانه مكررة. فنحن نريد الحل العادل والشامل. ولكن اذا لم تقر قرارات القمة الحد الادنى من بناء القوة فهذا سيعني مواصلة النهج السابق الا وهو التفريط بالحقوق العربية.

○ الاستاذ صالح الزعبي

اتمنى على المؤتمر اولا تفعيل قاعدة العمل العربي ومؤسساته لان المؤسسات موجودة في اطار الجامعة العربية والمنظمات التابعة لها، او في اي صيغة قد يراها القادة العرب مناسبة. والثاني هو تفعيل فهم قاعدة العمل ايضا وان لا تبقى رهينة لسبب واحد ورد فعل واحد او لسبب آخر. وانما الانتقال بالحالة العربية ايضا الى ما يسمى بحالة النهوض الشامل، اي توسيع قاعدة الاصلاح الاجتماعي وتوسيع قاعدة الديموقراطية. وهي قضية اشار اليها د. حسني في غاية الاهمية. فبدون ذلك لن نستطيع ان نخلق المواطن العربي والبلد العربي والاجندة العربية المستقبلية.

○ د. امين مشاقبه



عمليـــة الســـلام ستظل مستمرة سواء كانــــت صيغــــة مدريـــد او غيرهـــا

هناك عدد من النقاط اريد ان اتحدث عنها. اولا : بداية في قضية المسببات والدواعي العملية مؤتمر القمة. نحن نتحدث عن تكتل محور تاريخي، وتكتل المحور التاريخي هذا يضم سوريا، ومصر، والسعودية، ويوجد لدى السوريين احساس وشعور بانهم وصلوا الى مرحلة من العزلة وخصوصا بعد قدوم التشدد الاسرائيلي من خلال الليكود. وسوريا بحاجة للخروج من هذه العزلة لايجاد آلية عربية ضاغطة تدعم الموقف السوري. فالسوريون بشكل من الاشكال موافقون على عملية السلام مائة بالمائة. ويبقى القول ان الشعور بالعزلة يحتاج الى حالة من الدعم والتضامن على المستوى العربي. اما الشعور المصري بفقدان دوره وتناقصه من خلال بروز دول في المنطقة تسعى الى ان يكون دورها الاقليمي اكبر. فهذه القمة رد اعتبار للمصريين لدورهم المحرك وهم اصحاب الدور الاقليمي. في الحديث عن السعودية وكما تحدث اخي د. لبيب، فالسعودية اخذت تشعر ان دورها في المنطقة وخاصة منطقة الخليج اصبح يتناقص، لذا كان لا بد من ربط، وجاء هذا الربط من الدول التي ترى نفسها على انها القيادات المحورية او الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط. وفي بعد آخر يتعلق بموضوع الموقف الامريكي المعلن الآن الا هو (وايت اند سي) اي انتظر وترقب. فعليكم يا عرب ان لا تستعجلوا في الحكم على نتنياهو او على قدوم الليكود. انتظروا وترقبوا حتى تكتمل الصورة من خلال تشكيل الحكومة الاسرائيلية، ومن خلال اللقاء المرتقب بين كلينتون ونتنياهو في شهر تموز القادم هذا الوضع في حد ذاته يتعلق بالقول ان هناك اشارات امريكية بعقد هذا المؤتمر او توجهات امريكية هدفها الاثبات لحزب الليكود من جهة والرأي العام العالمي من جهة وللامة العربية من جهة ان عملية السلام عملية مستمرة من خلال دور ورعاية امريكية. صحيح كما قيل ان هناك بعدا انتخابيا يدخل في القضية وهو بعد مهم بالنسبة للامريكان لان الذي يحرك الناخب الامريكي ليس القضايا الدولية او السياسة الدولية وانما السياسة الداخلية، ووجود اللوبي الصهيوني من خلال جمعياته ومنظماته. لكن ما هو معلن شيء وما هو مخفي شيء آخر. وانا في إعتقادي ان هناك قضايا ليست معلنة مطلقا في المؤتمر سيكون لها الدور الاكبر وقد يكون لها الدور الخلافي على الساحة العربية.

النقطة المهمة هي الاشكاليات في المؤتمر التي تخلق جوا من التضامن العربي على مستوى شكلي او على مستوى اطارات. نحن نقول ان السبب هو زلزال الخليج والعراق والكويت. وعملية استبعاد السبب لن يؤدي الى خلق حالة او تقارب عربي عندما يغيب العراق عن الساحة كما يرى البعض في انه السبب في مشكلة زلزال الخليج. فغياب السبب لن يؤدي الى نتيجة ولن يخلق تضامنا عربيا وهذا هو الموضوع المفترض ان تقوم عليه القمة.

ومن اهم العقبات التي ستوجد هي صراع كل دولة من الدول مع الاخرى. صحيح ان هناك اتفاقا سوريا - مصريا - سعوديا على الدور الاقليمي. حيث يوجد توزيع للادوار فيما بينهم. ولكن ستنشا اشكالية اخرى لان بعض القوى الاخرى تشعر ان لها دورا اقليميا وان هذا الدور مهدد من خلال بروز هذه المجموعة. والحقيقة ان ازمة الثقة بين الانظمة العربية ربما تظهر بصورة علنية وظاهرية من نتائج المؤتمر. ولكن ستبقى لزمة الثقة بين الانظمة العربية والخلاف او الاختلاف على عملية الادوار.

اضافة الى ذلك فهنالك توجه عربي على التاكيد ان عملية السلام ستظل مستمرة سواء كانت صيغة مدريد او غيرها. وهناك تادية الواجب تجاه الطرف الرئيسي او المحرك الرئيسي وهو امريكا باننا لا زلنا على الخط وملتزمين بهذه التوجهات وهذه السياسة بما فيها عملية السلام، وعلى كل حال فالاولى والاعظم ان برنامج الليكود هو برنامج لنسف عملية السلام والثار بل ان السلام المطلوب هو على الطريقة الاسرائيلية. وعلى الرغم من ذلك فانا مع السلام الشامل والعادل الذي يعيد الحقوق العربية كاملة حسب صيغة ومرجعية مدريد.

○ د. نظام عساف

استبعاد دول عربية خطوة ضارة وغير مسبوقة

اعتقد ان عقد القمة العربية حدث مهم وخطوة ايجابية انطلاقا من امكانية ان يشكل هذا الانعقاد مدخلا جديدا لوقف حالة التدهور والتمزق الداخلي العربي الرسمي خاصة اذا ما تم سلوك طريق مواجهة العدوانية الاسرائيلية والانحياز الامريكي له. فقد مضى قرابة السبعين شهرا على انعقاد المؤتمر السابق وما خلفه من آثار مدمرة داخل البيت العربي المشترك وآن الاوان لاحداث عملية قطع مع مواصلة السلوك الضار بمصالح العرب.

تواجه القمم العربية تحديات جمة، منها ما هو متعلق بالامن القومي على مختلف الصعد سواء لجهة عملية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية او لجهة عدم الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني، ومنها ما هو مرتبط بالامن المائي والغذائي وزيادة المديونية، اضافة الى التحديات المرتبطة بالتخلف السياسي والعلمي والصناعي والزراعي والسياحي وغيرها.

باختصار شديد اود ان اضيف الى التحديات التي ذكرها الاساتذة الافاضل وان اسلط الضوء على بعض ما ذكر. فاولى التحديات امام المؤتمر تتمثل في امكانية ان يواجه العرب عدوانا عسكريا اسرائيليا واسعا قد لا ينحصر في الجنوب اللبناني فقط. وثانيها مرتبط باستبعاد دول عربية عن المؤتمر كخطوة غير مسبوقة وخطيرة في شتى الاعراف الدبلوماسية والسياسية وغيرها،

وثالثهما يتعلق بطبيعة علاقة الدول العربية مع الاتحاد الاوروبي في اطار التوجهات السائرة نحو اقامة شراكة اوروبية شرق اوسطية،يرتبط رابعها بالتحركات الايرانية والتركية المكثفة لتامين مواقع قيادية لها في اقليم الشرق الاوسط، ويتعلق خامسها بالعلاقة العربية - الروسية في ضوء الاحتمالات المفتوحة امام نتائج الانتخابات الروسية الحالية. وسادسها يتعلق بوجود ثلاثة عشر نزاعا حدوديا للدول العربية مع جيرانها (باستثناء اسرائيل) ومع بعضها البعض، وسابع هذه التحديات وربما اهمها مرتبط بضرورة اقامة علاقات عربية - عربية رسمية على قاعدة الاحترام المتبادل بعيدا عن سياسات الاحتواء، والهيمنة. والتفرد والتمحور، والتخندق، والاملاء والتعصب لعادات الجاهلية الاولى.

هكذا من الأصل

اخبار الاسبوع
تحررها: نظيرة السيد
الخميس ٢٠/٦/١٩٩٦

حزمة ضوء

انشغال الوالدين وخسارة الابناء!

مما لا شك فيه ان غياب الوالدين عن المنزل هو السبب الحقيقي وراء فشل الابناء على حد سواء ذكورا واناث ، حيث تكون الرقابة معدومة بهذه الحالة عنهم مما يجعلهم عرضة للخروج الى الشوارع بحجة اللعب مع اولاد الجيران او التسلية معهم .

والكل يعلم مدى تاثر الاطفال بعضهم ببعض حيث من الممكن وجود طفل سيء ان يجذب معه مجموعة من الاطفال وامثلة كثيرة على ذلك .

فلو ذهبنا الى اي من مراكز التاهيل واجرينا دراسة حول ذلك لوجدنا ان نسبة كبيرة منهم ذهبوا الى هذه المراكز بسبب غياب الوالدين عن المنزل وبالتالي خروجهم الى خارج المنزل وتعرفهم باطفال السوء . علاوة على ذلك انه يوجد الكثير من الاشخاص الذين لا يملكون ذمة ولا ضمير ويبدأون باستغلال هؤلاء الاطفال الابرياء بامور بعيدة عن تفكيرهم كل البعد.

فهل يدرك الوالدان هذه المسألة ويبدأ بمراقبة اطفالهما واعطائهم بعض الوقت ومحاسبتهم عند الخروج من المنزل ومعرفة كل ولي امر الى اين يذهب ابنه ومع من يذهب وذلك منعا لئلا يكونوا فريسة سهلة لمن لا يملك ذمة او ضمير .

وفي هذه الحالة نكون قد وضعنا اطفالنا بدائرة الامان .

نظيرة

تحقيق حـــي داخـــل مركـــز الاحـــداث

طلاب المدارس يتحولون الى متشردين ومجرمين
المحيسن: رفاق السوء اهم الاسباب لانحراف الاحداث

تركز حديث المجتمع في الاونة الاخيرة على تزايد مشكلة العنف وخصوصا بين فئة الشباب وايضا هنالك حديث عن انحراف بعض الشباب ومع انها مشكلة لا تعتبر كبيرة في مجتمعنا قياسا لعدد السكان والنمو السريع في عدد السكان ولكنها تبقى قائمة وتستحق منا ان ننظر لها بشيء من الاهتمام ووضع حلول جذرية لها لانها اخذت تنتشر بين فئات عمرية مختلفة دون سن الثامنة عشرة وغالبيتهم على مقاعد الدراسة .

ونحن من خلال هذا الاستطلاع سوف نتحاور مع بعض الشباب الذين شاءت الظروف ان تؤدي الى انحرافهم نوعا ما حتى نضع هذه المشكلة تحت المجهر ونستمع للاشخاص الذين تسببوا او شاركوا في هذه العمليات وهذا الانحراف حيث خلصنا الى نتيجة مفادها ان رفاق السوء لهم تاثير كبير على حياة الشباب وان سلوك طريق الانحراف ياتي من اختلاط



هؤلاء الاحداث بمن هم اكبر منهم سنا ومحترفي اجرام وسرقة .

○ شجار يؤدي الى وفـــاة

حدث عمره ١٧ سنة وجد بهذا المركز من خلال قضية عنف تسببت في وفاة رفيق له على مقاعد الدراسة والقضية تمت على النحو التالي :

انه واثناء جلوس الحدث مع اصحابه امام البيت حدثت مشاجرة بين المتوفي وشاب اخر كان يجلس معهم وعندما تدخل الحدث لفض الخلاف بينهما الا انهما عادا للشجار مرة اخرى وضرب المتوفي الشاب الاخر بعصا كانت معه فما كان من الاخر الا ان قذفه بحجر كبير عندها تدخل احد رفاقه وضرب المتوفي بعصا على راسه وسقط على الارض واخذ ينزف ويخرج الزبد والدم من فمه وعند اخبار اهله بالحادث كان قد توفي لذلك اعتبر شريكا في الوفاة والمشاجرة واحضر الى المركز لينال العقوبة التي يستحقها .

عند سؤال الحدث عن وضعه الاجتماعي قال ان ظروفهم الاجتماعية جيدة ولا يوجد اي مشاكل داخل الاسرة وعدد افراد الاسرة ستة وهم يهتمون بي.

اما من الناحية المادية فهي جيدة وانا كنت في الصف العاشر في المدرسة وبحكم وجودي في المركز لم اعد اتابع دراستي لانه من غير المسموح ان اذهب الى المدرسة وانا موقوف.

وقال الحدث انه نادم على ما حصل وانه ليس هناك اسباب لما حصل الا صحبة رفاق السوء والذين تعرفت عليهم بداخل المدرسة وانا اقول للشباب ان يكونوا حذرين وان يبتعدوا عن رفاق السوء وعن كل ما يؤثر على مستقبلهم ووضعهم الاجتماعي .وهذه الكلمات صادرة مني بعد التجربة والعقاب وانا الان في المركز اتعلم مهنة النجارة واتمنى عندما اخرج ان اطوي هذه الصفحة من حياتي واعيش بطريقة معاكسة تماما.

○ قضية سرقة

مراهق عمره ١٨ سنة وظروف اسرته الاجتماعية جيدة ويلقى عناية جيدة من اسرته التي عدد افرادها اربعة وهو الخامس وكان في الصف العاشر عندما حدثت القضية ترك المدرسة برغبته وعدم حبه للتعلم وكان يقضي نهاره في التسكع مع اصحابه وقد تعرف عليهم في الشارع وانجذب لهم واخذ يرتكب معهم سرقات بسيطة الى ان امسك به بهذه القضية والتي خطط لها مع صاحبه من اجل سرقة محل تجاري ولم يقبض عليه حينها الا ان صاحبه عاد وكرر السرقة وعندما قبض عليه اعترف عليه واوقف لمدة ٩ شهور وهو ينتظر المحاكمة.

○ ادمان المخدرات

حدث عمره ١٥ عاما وهو طالب في الصف الثامن توفي والده وهو في سن صغيرة وكان اقاربه هم الذين ينفقون عليهم ويرعون مصالحهم الا انه كان ينقص الطفل وجود اب يهتم به ويرعاه لان الام كانت مشغولة برعاية اخوته الصغار فقد تعرف على مجموعة من المراهقين في الحي الذي يسكنه واخذ يقضي معظم اوقاته خارج البيت فقد استغرب في البداية تصرفات هؤلاء الشباب والحبوب المخدرة التي يبتلعونها وعندما حاول الاستفسار منهم قاموا باعطائه حبة ومع الايام اخذ يعتاد على ذلك وقال انهم عندما لا يجدون الحبوب المخدرة يشمون مادة الاغو التي يحضرها احدهم ويبيعها لهم وهم يضطرون احيانا للسرقة من اجل تامين ثمن الحبوب المخدرة ومادة الاغو.

○ مركز اسامة بن زيد

السيد وليد المحيسن مدير المركز قال ان هناك حوالي ٢٠٠ حدث في المركز حكم عليهم باحكام مختلفة وهناك حوالي ١٦٠ موقوفا ولم تصدر بحقهم احكام بعد.

وعن الخدمات التي يقدمها المركز قال السيد المحيسن ان المركز تابع لوزارة التنمية الاجتماعية ويتسع المركز لـ ٢٠٠ حدث الفئة العمرية بين سن ١٢ - ١٨ وعن اهداف المركز ايواء ورعاية الاحداث الموقوفين ودراسة احوالهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بالتعاون مع مراقبي السلوك للوقوف على الاسباب المؤدية الى انحرافهم ومحاولة دمجهم في المجتمع لكي يصبحوا قادرين على التفاعل الايجابي من خلال برامج توعية وارشاد وتوجيه سواء كان داخل المركز او خارجه .

○ النشاطات داخل المركز

هناك جانبان من النشاطات نشاطات منهجية تشتمل على الدروس والحصص في مجال الثقافة والدين والارشاد والتوعية الصحية ومحو الامية والثقافة العامة يشارك في اعطائها مرشدون من قبل وزارة الاوقاف ومعلمون من وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى العاملين داخل هذا المركز .

التهيئة المهنية سواء كانت في قسم النجارة او قسم الكهرباء او الخدمات تشمل الماكل والملبس كذلك تقدم لهم الاكراميات النقدية للمحتاجين ولذوي السلوك الايجابي وتقديم الرعاية الصحية من خلال ممرض داخل المركز او الاطباء خارج المركز.

كذلك هناك نشاطات لا منهجية مثل النشاط الرياضي والكشفي والفني والتي تساهم في تجسير الفجوة بين الحدث والبيئة المحلية من خلال دمجه وتعديل سلوكه.

○ البيئة الجيدة

وعن مدى الاعتقاد بان المركز بيئة جيدة فعلا للاحداث قال السيد المحيسن انه وبصدق وموضوعية هناك تقدم في رعاية الاحداث في الاردن وهذا ما نلاحظه من خلال عودة بعض الاحداث الى مدارسهم والعلاقة الاجتماعية بين الحدث واسرته .

ونحن نحاول ان نطبق القانون والنظام الموجودين على الورق على ارض الواقع وان لا يكون هناك فجوة ما بين النظرية والتطبيق ونحن نعتبر ان البيئة جيدة الى حد ما ولكن هناك بعض الامكانيات غير المتوفرة لرعاية الحدث مثل باقي الدول المتقدمة وليس هناك تصنيف للاحداث حسب التكرار والجرم والظروف الاسرية وتهمة الحدث والفئات العمرية ولكن نظرا للامكانيات القليلة في بلدنا يتم التقسيم عندنا حسب الفئات العمرية ولكن هناك مخططا معدا في الوزارة لمحاولة الفصل في قضايا الاحداث. وقد وجه السيد المحيسن نداء الى اولياء الامور بضرورة مراقبة ابنائهم وان يكون بينهم حوار وان يسالوا ابنهم الى اين هو ذاهب كذلك على الشباب ان ينظموا حياتهم وان يكونوا حذرين وان يصروا على اكمال تعليمهم.

واقـــع ثقافـــة الطفـــل فـــي الاردن

اسحق: التردي الثقافي للاسرة ينعكس على اعداد الطفل وتنشئته

الزواوي: العقود الثلاثة الاخيرة شهدت اهتماما بثقافة الطفل





تولي الدول المتحضرة حقوق وثقافة الطفل اهمية متزايدة انطلاقا من الحقيقة القائلة ان اطفال اليوم هم عدة المستقبل وكانت الشريعة الاسلامية الغراء سباقة في الاهتمام بالطفل ورعايته وشرعت له حقوقا تصون وتؤمن له الحياة الكريمة والتربية الصالحة بالاضافة الى العهود والمواثيق الدولية التي تدعو الى رعاية الطفل عام ١٩٢٤ والاعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٨٩ التي صادقت عليها معظم دول العالم ومن بينها الاردن والتي حددت لاول مرة في



وثيقة واحدة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والمدنية والسياسية والثقافية للاطفال.

حول المواضيع التي ركزت عليها المواثيق الدولية وحقوق الطفل الثقافية اكدت المحامية سوسن اسحق رئيسة اللجنة الاستشارية للرابطة الوطنية لتشجيع القراءة ان المواثيق الدولية المذكورة انفا ركزت على حقوق الطفل بعامة وحقوقه الثقافية بخاصة موضحة ان مفهوم الثقافة يشمل المعرفة والعقيدة والاخلاق والقوانين والفنون والعادات والتقاليد وغيرها من المقومات التي يكتسبها الانسان كعضو في المجتمع.

واضافت ان الطفل يستمد ثقافته من عدة مصادر هي الاسرة التي تشكل اللبنة الاساسية للمجتمع والتي تتحكم بشكل رئيسي بعملية تكوين ثقافة الاطفال مشيرة الى ان الاسرة تتفاوت في مستويات وعيها واهتماماتها وثقافتها واتجاهاتها وبالتالي تتفاوت درجات تاثيرها في عملية تنشئة الطفل الثقافية مشيرة الى ان التردي الثقافي للاسرة والاختلاف بين الام والاب على مستوى الثقافة والسلوك او تربية الاطفال واستخدام الخادمات الاجنبيات ينعكس بشكل خطير على اعداد الطفل وتهيئته الامر الذي يتطلب توعية الاسر بادوارها لتنشئة اطفالها بالشكل الافضل.

وحول واقع ثقافة الطفل في الاردن قال السيد عصام الزواوي مدير برامج الانماء الاجتماعي في مؤسسة نور الحسين رئيس اللجنة التحضيرية ليوم الطفل العربي وعضو الهيئة التحضيرية لشبكة المنظمات الاجتماعية غير الحكومية من اجل حقوق الطفل ان الاردن اهتم خلال العقود الثلاثة الاخيرة بتنمية ثقافة الطفل موضحا ان برامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون والصحافة والمجلات المتخصصة بالاطفال امثلة واضحة على هذا الاهتمام.

مشيرا الى اهم النشاطات والبرامج المتخصصة التي تنفذها المؤسسات التي اخذت على عاتقها رعاية الطفل وتنمية قدراته الابداعية .

وقد اولت هذه المؤسسات وعلى راسها مؤسسة نور الحسين ثقافة الطفل كل اهتمام ونفذت عدة برامج وندوات وابحاث شاركت بها قطاعات رسمية وشعبية وكان للاطفال الدور الاكبر في المشاركة لان الامر يتعلق بهم شخصيا.

نســـاء يـــرفضـــن الامـــومـــة

الرشاقة والاناقة والعمل هي الهدف
الانجاب والمسؤولية في المرتبة الثانية

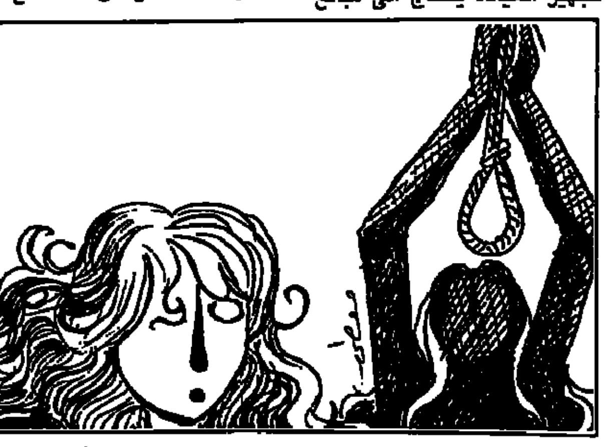


كثير من النساء العاملات يرفضن الانجاب ويبدان الاشتراط على الازواج منذ بداية حياتهن وذلك بحجة ان الانجاب يسبب المتاعب لهن في العمل وفي الوفاء بالتزاماتهن الاسرية امام اطفالهن وازواجهن وبيوتهن الا ان ما يحصل ان رفض فكرة الانجاب من بداية الزواج تستمر الى سنين طويلة لتجد المرأة نفسها على مشارف الاربعين بدون انجاب اطفال وتقضي وقتها وعمرها في تحقيق طموحات العمل والحفاظ على الرشاقة والاناقة بحجة ان الانجاب والرضاعة يمكن ان تؤثرا على مظهرها وهؤلاء النساء الى حد ما يمكن ان يغيرن رايهن مع الايام ولكن المشكلة الكبيرة في نساء يرفضن اصلا مبدأ الامومة حيث تحول هذا الرفض في بعض الدول الى ظاهرة اجتماعية خطيرة مما اثر على نسائنا العربيات اللواتي لم يعدن يخشين من المصارحة بذلك.

وهناك امثلة عديدة لنساء رفضن الانجاب ولكنهن ندمن على ذلك بعد ان فاتهن الوقت فاخذن بالاسراع الى الاطباء لعل وعسى ان يجدن لديهم طريقة لاعادة ما كان بامكانهن الحفاظ عليه وهو نعمة الامومة التي كان يجب ان يفهمن انه لا يمكن لاي امرأة ان تبقى ترفضها الى الابد.

□ دراسة الطب

المثال الاول لامرأة في الاربعين من عمرها تزوجت منذ عشر سنوات وهي على مقاعد الدراسة وفي بداية حياتها الزوجية كان امامها هدف الانتهاء من الدراسة الجامعية وبعد الحصول على شهادة البكالوريوس قررت ان تتابع تحصيلها العلمي وتحصل على تخصص طب الاطفال وهذا اخذ منها سنوات طويلة وبعد ان انهت الدراسة قامت بفتح عيادة لطب الاطفال وكانت حجتها ان تجهيز العيادة يحتاج الى مبالغ





كبيرة وحالتهم الاقتصادية صعبة لذلك وجدت ان وجود طفل يمكن ان يزيد في تدهور حالتهم الاقتصادية وان عليها العمل بجد ونشاط لتحقيق ذاتها في العمل ومرت السنون وهي بدون اطفال واخذت تجمع المال هي وزوجها الذي لم يتذمر الا بعد فوات الاوان وبعد ان اخذ يشعر بالرخاء وحصل على بيت انيق وسيارة فارهة ورصيد في البنك لكن الطامة الكبرى ان هذه الاموال لن تجد من يستفيد منها من بعده وقد استفاق على هذه الحقيقة واخذ يستميت من اجل ان يتمكن الاطباء من معالجة زوجته التي اصبحت في سن الاربعين وامكانية حملها ضعيفة جدا بسبب الوسائل الكبيرة التي استخدمتها لمنع الحمل.

□ صاحبة شركة

المثال الثاني لامرأة في الخمسين من عمرها وقد كانت الابنة الوحيدة لابويها وعندما توفي والدها كانت في الثلاثين من عمرها واوكل اليها مهمة متابعة اعماله من بعده وكان يملك شركة استيراد وتصدير لذلك نسيت هذه المرأة نفسها في زحمة العمل رغم انها متزوجة من رجل وضعه الاجتماعي جيد وظروفهم مناسبة لانجاب طفل او اكثر الا انها كانت ترفض ذلك مع ان زوجها طلب منها الانجاب وعندما اصر على طلبه دبت الخلافات بينهما وتطورت المشاكل حتى اصبحت الحياة لا تطاق وتم الطلاق رغم انهما احبا بعضهما بعضا الا ان رفضها الامومة كان السبب في تعاستها وهي الان تاكل اصابعها ندما في الوقت الذي تزوج زوجها السابق وانجب اطفالا وسعد بهم وبقيت هي وحيدة رغم ما تملكه من مال وعقارات.

□ الاناقة والرشاقة

تعمل في مجال تصميم الازياء وقدمت عروضا محلية وعالمية وعندما تزوجت كان شرطها عدم انجاب الاطفال لكي تستطيع الاستمرار في العمل الذي احبته ونسيت نفسها فيه وقد وافق زوجها على فكرة عدم الانجاب وكان يراها امامه دائما رشيقة وانيقة ورغم انها حافظت على رشاقتها واناقتها الا ان تجاعيد السنين بدات تظهر شيئا فشيئا واخذ الملل يسيطر على حياتها الزوجية وبدات تشعر بتغير معاملة زوجها لها وضيقه من الهدوء والسكون الذي يخيم على بيتهما وعندما عرفت السبب ووضحت الحقيقة التي كانت تخفيها امامها هرعت الى الطبيب ولكن بعد فوات الاوان فلم يستطع ان يفعل شيئا لان وسائل منع الحمل ادت الى وجود عقم دائم عندها فما كان من الزوج الا ان تزوج باخرى وانجب اطفالا وهي الان مطلقة لم تنفعها الازياء ولا الرشاقة ولا الاناقة بشيء.

□ ترفض الامومة

تزوجت رجلا احبته منذ طفولتها وعاشت معه ايام الخطبة الجميلة وكانت لا تريد انجاب الاطفال حتى لا يعكروا عليها صفو حياتها وبعد مرور عامين من الزواج بدأ زوجها يطلب منها الانجاب ولكنها صممت على رايها وبدأ الخلاف يدب في حياتهما وتطورت المشاكل حتى اصبحت الحياة لا تطاق وتم الطلاق رغم انها احبت زوجها الا انها رفضت الامومة لانها لم تعرفها في حياتها

□ الشهرة والنجومية

فنانة عربية معروفة رفضت الانجاب لان الشهرة سرقت سنواتها وجعلتها تنسى امومتها وعند سؤالها هل ندمت على عدم تكوين اسرة واطفال قالت ان الامومة شيء رائع وانا مارسته امام الشاشة ولكني اخذت الشهرة والنجاح والانسان لا يستطيع ان يحصل على كل شيء في الحياة وانا اتمنى ان يكون لدي طفل الا ان ارادة الله لم تسمح .

وفي نهاية التحقيق لا بد من الاشارة الى بحث اجرته احدى الطبيبات البريطانيات والذي توصلت من خلاله الى نتيجة مفادها ان عدد السيدات اللاتي يخترن الانجاب انخفض بكثير عن المعدلات السابقة وقد وجدت الباحثة ان عدم الانجاب اكثر شيوعا في الاجيال الاصغر سنا وهذا في رايها يعود الى الزيادة الملحوظة في عدم الانجاب الطوعي والذي يرجع الى عدة اسباب منها عدم الاهتمام اصلا بان يكون لدى الاسرة اطفال او الخوف من المشاكل البيئية ولكن العامل الاكثر انتشارا هو الرغبة في ان يكون لدى المرأة حرية اكبر في القيام بانشطة ابداعية اخرى والتركيز على العمل او الشهرة .

دواء جديد لعلاج سرطان المبيض

سمحت الوكالة الامريكية لمراقبة نوعية المواد الغذائية والادوية بتسويق دواء لمكافحة السرطان مخصص لمعالجة المريضات المصابات بسرطانات المبيض التي تقاوم العلاج الكيميائي.

وقد تمت اجراءات الموافقة على هذا الدواء الجديد الذي اطلق عليه اسم «هيكامتين» (توبوتيكان) وتنتجه شركة سميثكلاين بيشام .

واشار دافيد كيسلر المفوض في الوكالة الامريكية لمراقبة نوعية المواد الغذائية والادوية الى «صعوبة معالجة سرطانات المبيض التي تستعيد نشاطها».

وقال ان « هذا الدواء يشكل خيارا مهما للمريضات المصابات بهذه السرطانات التي تقاوم انواعا اخرى من العلاجات.

وهذا النوع من العلاج هو جزء من جيل جديد من الادوية التي يجري تطويرها وتسمى «كامبتوتيسين» وتؤثر عبر القضاء على انزيم مرتبط بنوع قاتل من السرطانات. وقد اجريت تجربتان شملتا ٣٣٧ مريضة مصابات بسرطان في المبيض واثبتتا ان الهيكامتين يؤدي الى تقلص الاورام السرطانية في ١٧٪ من الحالات وذلك لمدة خمسة اشهر.

ايتان: التراجع عن اوسلو وارد ومعارضتنا لدولة فلسطينية مثل معارضة اميركا

عضو الكنيست رفائيل ايتان زعيم حزب تسومت اليميني المتطرف حليف حزب الليكود، جنرال في قوات الاحتياط وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في الحرب اللبنانية عام ١٩٨٢، يتطلع لتسلم منصب وزير الدفاع في الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو لكن هناك من يتنافسون مع ايتان على هذا المنصب مثل: اسحق موردخاي وهو جنرال في قوات الاحتياط، وارئيل شارون جنرال في قوات الاحتياط ايضا وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع رفائيل ايتان وفيما يلي نص المقابلة:

☆ هناك من يقولون بان خلافات جدية قد طرأت بينك وبين رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو وعلى ما يبدو فان نتنياهو لا ينوي تعيينك وزيرا للدفاع في حكومته فهل هذا صحيح؟

ـ لا وجود لاي خلافات بيننا وانا لم اطلب من نتنياهو تسليمي وزارة الدفاع وهو لم يتعهد بتسليمي هذه الوزارة.

☆ لكنك حتماً تتطلع لتسلم وزارة الدفاع.

ـ معروف ان الحديث هنا يدور عن حقيبة وزارية مهمة جدا بل هي من اهم الحقائب الوزارية وكل عضو كنيست يتطلع لتسلم حقيبة وزارية مهمة وانا كذلك.

☆ حسب موقف المستشار القانوني للحكومة فانت ممنوع من تسلم اي من الحقائب الوزارية الاربع التالي: الدفاع، المالية، الامن الداخلي، والعدل، وذلك بعد ادانتك بتهمة تسريب وثائق عسكرية تعتبر مهمة فماذا تقول في هذا؟

ـ معروف ان المستشار القانوني للحكومة جرى تعيينه من قبل رؤساء الحكومة العمالية وهو من انصار معسكر اليسار الإسرائيلي وقد ان الاوان لانهاء خدماته وتعيين مستشار قانوني جديد للحكومة وقد تقدمت بالتماس الى محكمة العدل العليا.

☆ فيما لو اصبحت وزيرا للدفاع في الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو فهل لديك برنامج عمل معين؟

ـ هناك خطوات يتعين اتخاذها والقيام بها لمعالجة المشاكل الامنية في الشمال، لقد اصبح واضحا ان عملية «عناقيد الغضب» التي قام بها الجيش الاسرائيلي في لبنان مؤخرا كانت عملية فاشلة تماما والهجمات المسلحة لرجال حزب الله ضد الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان في مناطق الجنوب اللبناني ما تزال مستمرة، فقد ان الاوان حتى يقوم الجيش الاسرائيلي بعمليات تطهير واسعة في لبنان ويجب توسيع منطقة الحزام الامني لتمتد شمالا حتى نهر الليطاني.

☆ لكن عملية عسكرية ستمس حتما بالمسيرة السلمية وبصورة خاصة بامكانية استئناف المحادثات السياسية مع سوريا؟

ـ بالنسبة لي فان امن اسرائيل اكثر اهمية من استئناف المحادثات السياسية مع سوريا وانا لا اعتقد بان السوريين يريدون التوصل الى سلام معنا انهم يتطلعون فقط لاستعادة مرتفعات الجولان بكاملها وهذا ما يهمهم بالضبط لكنهم ليسوا معنيين بسلام حقيقي معنا.

☆ تقول قيادة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بان الرئيس السوري حافظ الاسد يريد التوصل الى سلام معنا وانه لا ينوي التراجع عن هذا التوجه السلمي فما قولك في هذا؟

ـ هذه تقديرات غير دقيقة لجهاز الاستخبارات وان العكس تماما هو الصحيح، ومعروف انهم في الموساد يناقضون تماما هذه التقديرات.

☆ كيف ستتعامل الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو مع اتفاقات اوسلو الموقع عليها مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

ـ الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستعيد النظر في اتفاقات اوسلو فهذه اتفاقات لم نعترف بها ولا نؤمن بها لقد وقعت عليها حكومة حزب العمل لكن الاوضاع مختلفة تماما اليوم ومن الضروري ان نعيد النظر في هذه الاتفاقات.

☆ هل يعني هذا ان الحكومة الجديدة ستتراجع عن اتفاقات اوسلو؟

ـ الحكومة هي التي ستتخذ قرارا بهذا وانا لا استبعد التراجع عن هذه الاتفاقات او التراجع عن العديد من البنود.

☆ هل ستوافق الحكومة الجديدة على قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس؟

ـ هذا الامر لا يمكن ان يحدث ابدا ان دولة فلسطينية لن تقوم لها قائمة في ارض اسرائيل ولا يستطيع عرفات ان يحلم بقيام مثل هذه الدولة الى الابد.

☆ وماذا لو ايدت الولايات المتحدة قيام دولة فلسطينية؟

ـ الولايات المتحدة لن تؤيد قيام دولة فلسطينية ابدا انها تعارض قيام مثل هذه الدولة تماما مثل معارضتنا.

كهلاني: لا اعادة للجولان حتى مقابل اتفاق سلام

عضو الكنيست ابيغدور كهلاني زعيم حركة «الطريق الثالث» التي فازت باربعة مقاعد في الكنيست في الانتخابات الاخيرة ويعتبر هذا فوزا كبيرا لهذه الحركة التي تعتبر من الحركات السياسية الجديدة وللمرة الاولى تشارك في الانتخابات بقائمة مستقلة، ومعروف ان حركة «الطريق الثالث» ستشارك في الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو وهناك اتصالات جارية بين زعماء حزب الليكود وبين زعماء الحركة.

ويجب الاشارة هنا الى ان ابيغدور كهلاني وهو جنرال في قوات الاحتياط كان عضوا نشيطا في حزب العمل الا انه انسحب من هذا الحزب قبل حوالي العام مع رفيق له وهو عضو الكنيست زيسمان وذلك احتجاجا على نية الحكومة العمالية اعادة هضبة الجولان بكاملها الى سوريا وكهلاني يعارض ذلك بشدة. وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع عضو الكنيست ابيغدور كهلاني وفيما يلي نص المقابلة:

☆ هل انت راض عن النتائج التي حصلت عليها حركة الطريق الثالث في الانتخابات الاخيرة؟

ـ بالطبع لقد حققنا فوزا ساحقا وكبيرا وبالتاكيد اننا راضون عن هذه النتائج.

☆ هل ستنضمون الى الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو؟

ـ هناك اتصالات ومفاوضات جارية واعتقد انهم اذا استجابوا لمطالبنا فاننا سندخل الحكومة.

☆ هناك تقارب في الاراء والمواقف بينكم وبين حزب الليكود وهذا يسهل عليكم التعاون مع الحكومة الجديدة برئاسة الليكود؟

ـ انا لا ارى بان هناك تقاربا بيننا ولسنا حلفاء الليكود وكما ذكرت اذا قبلوا بمواقفنا ومطالبنا فاننا سندخل الحكومة الجديدة.

☆ هناك في حزب العمل من يقولون بان حركة الطريق الثالث حصلت على تاييد ودعم من الليكود فهل هذا صحيح؟

ـ هذا غير صحيح اطلاقا ونحن لم نحصل على دعم من احد، ان الجمهور الاسرائيلي هو الذي قام بدعمنا وليس اي حزب آخر.

☆ هل ما زلتم تتمسكون بمبدأ عدم الانسحاب من هضبة الجولان؟

ـ نعم ويتعين على اسرائيل الاحتفاظ بهضبة الجولان الى الابد فهذه المناطق الاستراتيجية مهمة جدا لامن اسرائيل ورابين نفسه كان يؤيد ويدعم الاحتفاظ بهضبة الجولان وهو الذي قال «من ينسحب من هضبة الجولان يعرض امن اسرائيل للخطر».

☆ وهل تعتقد ان الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو ستتمسك بهضبة الجولان ولن تعيدها الى سوريا مقابل اتفاق سلام؟

ـ نعم، وموقف حزب الليكود من مسالة الجولان هو موقف معروف وواضح فهم ضد اعادة الجولان بكاملها الى سوريا حتى ولا مقابل اتفاق سلام.

☆ وما هو موقفكم من اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

ـ ان هذا اتفاق جيد لكن هناك بنودا في هذا الاتفاق بحاجة الى تغيير او تعديل ونحن ضد قيام دولة فلسطينية وضد تقديم اي تنازل في موضوع القدس.

☆ هل تعتقد ان اتفاق اوسلو كما هو يؤدي الى قيام دولة فلسطينية؟

ـ نعم ان هذا الاتفاق سيؤدي في نهاية المطاف الى قيام دولة فلسطينية وعلينا ان نمنع هذا، ولهذا السبب فنحن مع توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة حيث يتعين خلق وقائع على الارض تمنع قيام الدولة الفلسطينية.

☆ ولكنكم تؤيدون اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وقد طالبتم مؤخرا بتنفيذ هذه الخطوة؟

ـ ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل لا يعني قيام دولة فلسطينية برئاسة ياسر عرفات وطالما اعيد انتشار الجيش في مختلف المدن في المناطق المحتلة وتم الاتفاق على اعادة الانتشار في مدينة الخليل وتاجل التنفيذ الى ما بعد انتخابات الكنيست فيجب التنفيذ الان.

☆ وهل تعتقد ان الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو ستلتزم بالقرار وتعيد انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل؟

ـ ربما ستبدي الحكومة الجديدة بعض التردد وتحاول المناورة لكنها في نهاية المطاف ستنفذ ما تم الاتفاق بشانه.

☆ هل فوجئت بفوز نتنياهو برئاسة الحكومة الجديدة وهزيمة شمعون بيريس؟

لا تستطيع قول هذا فانا كنت اتوقع هزيمة شمعون بيريس منذ المناظرة التلفزيونية بينهما فقد تفوق نتنياهو على بيريس.

وثيقة بيلين ـ ابو مازن وحق الفلسطينيين في العودة لوطنهم



ان وثيقة يوسي بيلين وابو مازن في مسالة التسوية الدائمة مع الفلسطينيين تبدو للوهلة الاولى مفاجئة من وجهة نظر الفلسطينيين حيث يبدو انها تنطوي على تنازلات كبيرة عن المطالب الفلسطينية التقليدية: حل المستوطنات اليهودية، تطبيق حق العودة، السيادة الكاملة على شرقي القدس.

لكن عمليا فان الوثيقة تعتبر انجازا من الدرجة الاولى للقيادة الفلسطينية فهي تمنح الفلسطينيين الاستقلال السياسي الذي يتطلعون اليه والسيطرة الادارية على القدس العربية «الامر الذي لا يمنعهم من الاعلان عنها كعاصمة دولتهم الفلسطينية».

وسيطرة على الاماكن المقدسة في المدينة وهي تمنحهم تكاملا اقليميا مع حدود دولية واضحة «بما في ذلك غور الاردن الذي سينقل الى الفلسطينيين في عام ٢٠٠٧».

لقد سمع صدى التفاهمات الواردة في الوثيقة من قبل شخصيات فلسطينية في احاديث خاصة جرت منذ وقت بعيد حيث عبر هؤلاء جيدا عن الميل البراغماتي الذي بات يميز الساحة الفلسطينية كلها، ان قضية الاستيطان اليهودي هي مثال بارز على ذلك فالجمهور الفلسطيني يكره من اعماق قلبه الاستيطان والمستوطنين ولكن هذه الكراهية كانت مصحوبة باعتراف واقعي بوجود المستوطنات وانعدام فرصة الاقتلاع الكبرى فيها على الاقل.

وفي وقت ما بدا وكان مسيرة المستوطنات تتطور باتجاه غير قابل للتراجع يلغي اية فرصة للسلام وحين بدات عملية تطبيق اتفاقية اوسلو خلق انطباع بان المستوطنات تصطدم مع المسيرة السلمية التي باتت هي ايضا غير قابلة للتراجع واليوم وبعد ان تم البدء بتطبيق التسوية المرحلية في الضفة الغربية ولم يبق سوى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل اتضح للزعماء الفلسطينيين انه من الممكن التعايش السلمي الحذر مع معظم المستوطنين بما في ذلك جزء كبير من غوش ايمونيم هؤلاء الذين اقسم زعماؤهم قبل عدة اشهر ان يطلقوا النار باتجاه كل شرطي فلسطيني يعترض طريقهم حيث انهم يسافرون يوميا في طريق رام الله وبيت لحم ويتمتعون بحماية عشرات افراد الشرطة الفلسطينية المنتشرين على طول الشارع وهم يمتنعون عن الاستفزاز في المناطق الخاضعة للسيطرة الامنية الفلسطينية ويخضعون لقوانين السلطة الوطنية.

وفي ذروة التصريحات الفلسطينية العلنية لم يهتم الاسرائيليون بتصريحات وزراء فلسطينيين مرموقين قالوا انهم مستعدون لقبول تواجد دائم لمستوطنين يهود في الضفة الغربية بمكانة سكان اجانب تحت السيطرة الفلسطينية.

ان القيادة الفلسطينية القادمة من الشتات والذين دخلوا المناطق المحتلة قبل اكثر من عامين فوجئوا حين رأوا معظم المستوطنات هي قرى دائمة مثبتة بملايين الاطنان من الاسمنت لقد كانوا يعتقدون انها مجرد خيم وكرافانات على التلال وحين شاهدوا مستوطنات ارئيل ومعاليه ادوميم وعمانوئيل والكناه وكريات اربع وافرات ادركوا انه لا يجب عليهم انتظار اقتلاعها وان الاستراتيجية الواقعية الوحيدة التي بقيت لديهم هي السعي لوقف نمو واتساع هذه المستوطنات والامل في ذوبانها في المستقبل.

ان الكثير من الزعماء الفلسطينيين يعتقدون انه تحت السيادة الفلسطينية في الضفة الغربية ستحدث عملية ذوبان العملية التي تطلعوا اليها بالنسبة لاسرائيل في سنوات الستينات والسبعينات، ان التفاهم الذي احرز في قضية اللاجئين حسب التقارير التي وردت في حينه يعبر جيدا عن الموقف الفلسطيني المتبلور منذ سنوات في هذا المجال.

ان القيادة الفلسطينية لا تستطيع ان تسمح لنفسها بالتنصل من العودة كحق تاريخي وهذا التخلي او التراجع سيكون بالنسبة لها منح الشرعية وحتى مباركة اسرائيل بالكارثة التي اوقعتها على الشعب الفلسطيني حسب وجهة النظر العربية.

مع ذلك فان الوزراء الفلسطينيين يدركون انه لا خيار امامهم الا التسليم بنتائج الكارثة التي المت بهم في عام ١٩٤٨، ان استعداد اسرائيل السماح بعودة مشروطة لافراد من الشتات الى داخل اسرائيل على قاعدة توحيد العائلات وكذلك استعدادها لتقديم مساعدة مالية لتاهيل اللاجئين «كنوع من التعويضات» قد يستجيب لمزيد الاسف على حاجة الفلسطينيين ان تعترف اسرائيل بالظلم التاريخي الذي لحق بهم.

عن صحيفة هارتس

بقلم: اوري نير

انتشار كثيف للجنود الاسرائيليين في الخليل

اعتدى جنود اسرائيليون في الخليل على الشاب عماد الطويل ٢٤ عاما وقاموا بضربه ضربا مبرحا واحتجازه لعدة ساعات وذلك بحجة رفضه اعطاء الجنود «سيجارة».

كما قام الجنود ايضا بالاعتداء على رجل مسن وضربه واجباره على انزال الخضروات والقائها على الارض والتي كانت معه على العربة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان عمليات التنكيل هذه يقوم بها الجنود ضد ابناء المدينة بشكل يومي وعلى ذات الصعيد تشهد منطقة باب الزاوية مركز مدينة الخليل انتشارا مكثفا للجنود الذين يقومون باجراءات امنية مشددة.

٥٥٥

اسرائيل تضع آلات حاسبة على ابواب الحرم الابراهيمي لاحصاء المصلين

ذكرت مصادر اسرائيلية ان سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية قامت بوضع الات حاسبة على الابواب الالكترونية للحرم الابراهيمي في مدينة الخليل من اجل احصاء عدد المصلين المسلمين الذين يؤدون الصلوات في المسجد.

يضاف الى اجراءات اخرى تطبقها السلطات الاسرائيلية في الحرم الابراهيمي من اجل فرض امر واقع وتقييد حرية المصلين المسلمين، وقد سبق للسلطات الإسرائيليةان قامت قبل ذلك بتصوير المصلين عبر الات تصوير فوتوغرافية.

٥٥٥

اقتلاع اشجار زيتون في عابود

ذكرت مصادر اسرائيلية ان الجرافات الاسرائيلية شرعت منذ يومين باقتلاع مئات اشجار الزيتون المثمرة في قرية عابود غرب رام الله.

وتعود هذه الاشجار للمواطنين محمود حسن قاسم ومحمود سعيد العبيد، وقالت المصادر الاسرائيلية ان مئات الدونمات من اراضي القرية مهددة بالمصادرة.

«قانا» تفجر انتقادات تؤكد وجود بذرة فاسدة في الثقافة الاسرائيلية

«كيف قتلناهم من دون ان نذرف دمعة واحدة ومن دون ان نشكل لجنة تحقيق ومن دون ان نملأ الشوارع تظاهرات».

اسئلة طرحها الصحفي الاسرائيلي اريه شبيط في مقال انتقادي عنيف خصصه للمجزرة التي اوقعت مئة قتيل وقتيلين في صفوف المدنيين اللبنانيين نتيجة القصف الاسرائيلي لبلدة قانا في جنوب لبنان في ١٨ نيسان الماضي.

وفي محاولة الاجابة عن السؤال قال شبيط: «يبدو اننا تقدمنا في السن كثيراً الى درجة اننا بتنا نطلق النار من دون ان نبكي لقد قتلناهم بفاعلية كبرى وكنا واثقين اننا نعمل استنادا الى حسابات باردة ودوافع عملية.

واضاف: وكانت ذريعتنا الكبيرة هي ان المسؤولية لا تقع علينا وانما على حزب الله لكنها ذريعة واهية ذلك لاننا عندما اتخذنا القرار بفتح النار بغزارة على المناطق السكنية في جنوب لبنان في وقت لم يكن هناك اي خطر حقيقي يهدد اسرائيل فاننا قررنا بذلك في الواقع ان نسفك دماء عدد غير محدد من المدنيين الابرياء، وعندما اتخذنا القرار باخراج نصف مليون شخص من منازلهم وبقصف من تبقى منهم في حين لم يسقط اي قتيل اسرائيلي فاننا قررنا بذلك في الحقيقة ان نقتل العشرات منهم.

وتابع شبيط «ان ما جعلنا نصل الى مثل هذه القرارات الدنيئة من دون ان نعتبر انفسنا اوغادا هو انهم بالنسبة الينا غير موجودين، لم نكن نعرف اننا سنقتل بالذات تلك المرأة في النبطية واطفالها السبعة الذين دفنوا معها تحت انقاض منزلهم ولم نكن نعرف اننا سنقتل زينة جحا ابنة العاشرة وحنان جحا ابنة الثالثة ومريم جحا ابنة الشهرين اللواتي كن في المقعد الخلفي لسيارة الاسعاف التي كان والدهن يحاول ان ينقذهن بواسطتها من القصف الذي تتعرض له القرية.

واضاف: لم نقتلهم عن سابق تصور ولم نقتلهم عامدين متعمدين وانما قتلناهم ببساطة لانه لم يكن من الاهمية بمكان بالنسبة لنا ان لا نقتلهم لان عدم قتلهم ليس في رأس سلم اولوياتنا. لقد قتلناهم لان الفارق الشاسع بين الطابع المهم الى حد القداسة الذي نوليه لارواحنا وبين الطابع المحدود الاهمية لارواحهم سمح لنا بقتلهم.

ومضى يقول: اننا مقتنعون الى درجة لا تقبل الشك ان حياة الاخرين ليست بالاهمية التي نوليها لحياتنا طالما ان البيت الابيض ومجلس الشيوخ وصحيفة نيويورك تايمز طوع بناننا ونحن نؤمن ايمانا مطلقا انه طالما ان لدينا «ايباك» مجلس المنظمات اليهودية وجرونغمان «رئيس المؤتمر اليهودي العالمي» ورابطة الدفاع اليهودية وديمونة «المفاعل النووي» ويار فاشيم «نصب ضحايا الكارثة» ومتحف الكارثة من حقنا ان نبلغ ٤٠٠ الف شخص ان امامهم ثماني ساعات لاخلاء منازلهم ومن حقنا ان نتعامل مع منازلهم بعد انقضاء الساعات الثماني كاهداف عسكرية ومن حقنا ان نلقي ٦ الاف قذيفة على المناطق الاهلة والقرى والبلدات ومن حقنا ان نقتلهم من دون ان نشعر باي ذنب.

وتابع شبيط قائلا: خلافا لصبرا وشاتيلا لم تكلف رئيس المحكمة العليا التحقق من الوقائع وخلافا لمذبحة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل لم نرسل الى الصحف اسماء الضحايا وصورهم فمن المهم جدا ان يبقوا اشخاصا «ضحايا قانا» بلا وجود وبلا اسماء وان يبقوا غير حقيقيين بل من عالم آخر.

وقال شبيط: لقد اصبحت قانا جزءا من سيرتنا الذاتية على غرار قبية قرية «عزالدين القسام» وعلى غرار «صبرا وشاتيلا» ان قرية قانا هي اليوم جزء منا، وكما ان مجزرة باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي في الخليل وجريمة يغئال عمير «قاتل اسحق رابين» هما التعبير الاكثر فجاجة عن نوع من بذرة فاسدة زرعت في الثقافة الدينية القومية فان مجزرة قرية قانا هي تعبير فاضح عن نوع من بذرة فاسدة مزروعة في الثقافة العلمانية الاسرائيلية ثقافة الوصولية الاسرائيلية الكاسحة وثقافة القوي في تمحوره على ذاته والميل على عدم المطالبة باحقاق الحق والى عدم قول الحقيقة.

عن صحيفة هارتس

مجلس مستوطنة «سلفيت» يبدأ ببناء الوحدات السكنية الجديدة

اكدت مصادر اسرائيلية بدء اعمال البناء في الوحدات السكنية الجديدة التي قرر مجلس مستوطنة سلفيت اضافتها داخل المنطقة التي تم تسييجها بالاسلاك الشائكة في اطار توسيع المستوطنة.

وقال اهالي قرية كفرصور المجاورة للمستوطنة ان الجرافات الاسرائيلية تعمل على شق الشوارع في الوقت الذي تقوم فيه فرق اخرى باعمال البناء والتحضير لاقامة المباني بعد ان استكملت الفرق الفنية ربط الموقع بشبكة الكهرباء.

٥٥٥

جرف اراض في كفر قدوم

تقوم الجرافات الاسرائيلية بجرف مساحات واسعة من الاراضي التابعة لقرية كفرقدوم في محافظة قلقيلية وذلك لتوسيع منطقة مستوطنة قدوميم المجاورة للقرية وقامت هذه الجرافات باقتلاع اشجار الزيتون في هذه الاراضي التي تعود لعدة عائلات فلسطينية من كفر قدوم.

وقال ابناء القرية ان الجرافات تتوغل داخل حقول القرية بموافقة قوات الجيش والمستوطنين حيث يمنع اي شخص من ابناء القرية من الاقتراب او الوصول للمكان المذكور.

٥٥٥

المحكمة العليا الاسرائيلية تؤجل البت في قضيتي قبة راحيل والطريق العسكري

اجلت المحكمة العليا الاسرائيلية البت في قضية «قبة راحيل» وقضية شق الطريق العسكري في الاراضي الشمالية لمحافظة بيت لحم وذلك بطلب من الحكومة الاسرائيلية.

من جهة اخرى اجلت السلطات العسكرية الاسرائيلية الاجتماع الذي كان مقررا عقده في مدينة بيت لحم بين اللجنة الامنية العليا الفلسطينية والاسرائيلية وذلك الى اجل غير مسمى حيث كان من المقرر ان يتم في الاجتماع بحث قضية الحفريات والاعمال التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في محيط قبة راحيل.

٥٥٥

السلطات الاسرائيلية تمنع وفدا طبيا فلسطينيا من المشاركة في مؤتمر دولي بالقدس

منعت السلطات الاسرائيلية الوفد الطبي الفلسطيني من حضور المؤتمر الدولي الثالث عشر حول «الجودة وتحسين الرعاية الصحية» الذي عقد في مدينة القدس. وكان من المفروض ان يكون نائب رئيس المؤتمر هو رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور رشاد مسعود وان يشارك ايضا ١٣ اكاديميا وخبيرا فلسطينيا وكان من المفترض ان يقدموا ابحاثا واوراق عمل امام ١٣ ندوة يحضرها ممثلو ١١٧ دولة. واكد بيان فلسطيني ان المؤتمر قد اتم الاعداد والتخطيط والتنظيم له بشكل مشترك فلسطيني ـ اسرائيلي ووقعت مذكرة تفاهم في نهاية ١٩٩٤ بخصوص الاعداد والرعاية المشتركة له وكذلك حملت بطاقات الدعوة شعاري الصحة الفلسطينية والاسرائيلية.

حركة اسرائيلية تعد لتنفيذ اوسع خطط استيطانية



كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن مخطط استيطاني واسع يقضي باقامة مراكز استيطانية يهودية جديدة فوق مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية الواقعة جنوب الضفة الغربية. وقالت مصادر ماذونة في الحركة الكيبوتسية الموحدة وهي تجمع مقرب من حزب العمل الاسرائيلي ان الهيئة القيادية لهذه الحركة وضعت مخططا متكاملا لانشاء مراكز استيطانية عسكرية تابعة لقوات الناحل في الجيش الاسرائيلي على امتداد الطريق الرئيسي الذي يربط بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الجنوب من مدينة الخليل.

خبز البطاطا في قطاع غزة يتصدى للاغلاق

بدأ مزارعو قطاع غزة مسابقة تعتبر الاولى من نوعها في صناعة رغيف الخبز من البطاطا بعد خلطه بكميات متساوية من الطحين ومعجنات البطاطا المسلوقة. وقد بدات هذه التجربة في منطقة رفح التي تنتج انواع البطاطا من مساحة تقدر بسبعة الاف دونم باستغلال الفائض الكبير في هذا المحصول من منطلق المساهمة في حل المشكلة الاقتصادية القاسية التي يعانيها المواطن الفلسطيني الى جانب حل اهم واخطر مشكلة تواجه مزارعي البطاطا الا وهي تسويق وتصدير منتجاتهم الزراعية. وتاتي هذه التجربة مع ترافق ظاهرة الارتفاع الشديد في اسعار الطحين في قطاع غزة.

الفنان وائـــل كفـــوري لـ «اخبـار الاســـبوع»

اذا فكــرت بالحــب والــزواج ســاتــرك الفــن والغـــناء

حققت حلمي الكبير واصبحت مطربا رغم صغر سني

كتب مندوب اخبار الاسبوع الفني:

برز الفنان وائل كفوري على الساحة اللبنانية والعربية رافضا التفكير بالحب والزواج في الوقت الحالي غير ان روحه مليئة بحب الفن والغناء واول اغنية له كانت (باعترفلك).

وائل كفوري ليس ثوب الغناء والفن وترك عاطفته من اجل فنه من يستمع اليه يشعر بروح الشباب والحيوية لا يخاف انه مغامر وصحفي وفنان ولذلك جعلته من المطربين الاوائل في العالم العربي ظلم رغم صغر سنه وفنه لانه استطاع الوصول والبروز قبل غيره من المطربين حوارنا مع الفنان وائل كفوري اخذ طابعا جديدا جعلنا نشعر بوجود هذه الطاقات الفنية من الشباب فكان لنا معه هذا الحوار الشيق:

● من انت بصراحة؟

- انا المطرب وائل كفوري اعزب وعمري ٢٢ سنة وعمري الفني اربع سنوات لي البوم واحد وقريبا سيصدر لي البومان رصيدي (١٥) اغنية وانا متواضع جدا احب كل العالم وهذه والحمدلله اجمل صفاتي.

● ما رايك بالاغنية الشبابية؟

- اؤيد هذه الاغنية فكل جيل يحب ما يراه مناسبا له وهذا النوع من الغناء السريع تتمايل عليه الصبايا ويحبينه لانه يدخل السرور اليهن فلماذا نحن نعقد الامور وهذا عصرنا وعصرهم فالهجوم على الاغنية الشبابية ليس له مبرر وارى ان جيل الشباب ناقد جيد ومستمع متميز وواع يدقق ويعرف جيدا لمن يستمع ومن يطربه.

● هل لديك خطة لعمل مسرح استعراضي؟

- لم اجرب المسرح الاستعراضي بعد ولم تكن لي تجربة معه ولكن ساقدم عليه بشكل جيد وسارى مدى نجاحي فيه وارى مدى رضا جمهوري الحبيب اما بالنسبة للسينما، فهناك فيلم من انتاج اسرة الصباح وساقوم بالتمثيل معهم حاليا هذا الفيلم يتناسب مع قدراتي وامكانياتي وشكلي ونحاول من خلال ذلك ان نعيد الفيلم الغنائي الى موقعه المتميز الذي فقده.

● ماذا عن حياتك العاطفية؟

- ليس لدي الان وقت للحب

انا اكثر فنان تعرض للاشاعات والظلم!

فحبي كله للفن والغناء واذا دق قلبي دقاته يوما ساقول لك انني احببت وساهتم بحبيبتي وارى حبي الكبير في وجوه جمهوري واحبائي الذين يعطونني اكبر دفعة حب واذا فكرت بالزواج ساترك الفن والغناء وانا المطرب الوحيد الذي وقع عليه ظلم اكبر من سنه وفنه.

● من هو صديقك الوحيد؟

- «العود» هذه الالة الاصيلة التي كلما عزفت تعطيك اعذب الالحان ولذلك فهو اعز الاصدقاء الاوفياء.

● لماذا لم نر لوائل كفوري اعمال فيديو كليب؟ هل تخاف منه ام من مخرجه؟

- ليس هناك خوف مطلق بل تدقيق قبل الاقتحام وانا لم اسجل للان فيديو كليب ولا احب عمله الان والمخرجون لم يختاروا بعد المناظر كي تساير متطلبات كلمات الاغنية ومضمونها فالتصوير في مكان والمطرب والاغنية في مكان اخر لذلك لو اقدمت عليه فسيكون ذلك بخطة مدروسة.

● هل انت مغرور؟

- لم يخلق الفنان كي يكون مغرورا فقد خلق لاسعاد الجميع ولم يخلق ليغضب العالم بل خلق لادخال البهجة اليه. فلماذا الغرور فانا كان مغرورا فهو صعود الى الهاوية.

● هل حققت حلمك الطويل؟

- كان يراودني حلم الغناء فتحقق الحلم الجميل واصبحت مطربا مشهورا.

● وماذا عن الشهرة؟

- احاول دائما تحقيق الشهرة من خلال تميزي وكل هذا سعيا للوصول للقمة بمسؤوليتها الكبيرة جدا في هذا العالم.

● هل حققت الاغنية اللبنانية مكانتها؟

- اصبحت في المركز الثاني بعد الاغنية المصرية وهذا بفضل مطربيها وثراء اغنياتهم ويوجد في لبنان اكبر عدد من المطربين والمطربات في العالم العربي وصوتهم مطلوب في كل انحاء العالم.

● هل سحبت الاغنية الخليجية البساط من تحت اقدام الاغنيات الاخرى؟

- الاغنية الخليجية مستواها جيد وما زالت محافظة بشكل جيد على ايقاعها وتراثها القديم من خلال كلماتها القوية والحانها الايقاعية المتميزة وحظيت بموقع متميز بين الاغنيات العربية فلا نقول انها سحبت البساط من تحت اقدام الاغنية المصرية مثلا لكن تقدمت كثيرا واثبتت ذاتها على خارطة الغناء العربي.

● من الفنان الذي اقتديت به؟

- كل مطرب جديد يغني لعدد من المطربين وانا في بداية مشواري اقتديت بالفنان الكبير وديع الصافي وكان مثلي الاعلى اغني له لان صوتي قريب من صوته وتعلقت بالمدرسة الفنية الراسخة وهي مدرسة الفن الغنائي اللبناني التي تخرجت منها فنحن جيل جديد وامتداد للقديم.

● ما الجديد لديك؟

- كاسيت جديد يحمل سبع اغنيات جديدة بثلاث لهجات مصرية ولبنانية وخليجية وبكلمات لشعراء وملحنين عديدين.

● كلمة اخيرة يود الفنان وائل كفوري قولها في ختام اللقاء؟

- اشكرك على هذا اللقاء وتشريفك لي بهذه الزيارة وشكري الجزيل لاسرة «اخبار الاسبوع» التي اتاحت لي فرصة للحديث حول ما سالتني عنه واتمنى لكم النجاح والتوفيق.

الذكــرى الثالــثة لرحــيل احمد فؤاد حسن

ثلاث سنوات مرت على رحيل الفنان الكبير احمد فؤاد حسن من المساهمين في تنشيط وتحديث الحركة الموسيقية في العالم العربي عبر المستوى الراقي لفنه ولقيادته للفرقة الماسية وقد اعطى اجمل المعزوفات الموسيقية التي اثرت في وجدان المستمع العربي وكان على علاقة وطيدة باكبر الفنانين في العالم العربي امثال المطرب الراحل عبدالحليم حافظ والموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب وهذه نبذة عامة عنه:

- قائد الفرقة الماسية ومؤسسها منذ اوائل الخمسينات ١٩٥١ وهي من ارقى الفرق الموسيقية العربية اعضاؤها كلهم من الاكاديميين ظهرت في العالم العربي في النصف الثاني من القرن الحالي ويبلغ عدد اعضائها ٤٦ عازفا.

- تخرج من المعهد العالي للموسيقى في القاهرة العام ١٩٤٨ وهو من رعيل المطرب الراحل عبدالحليم والموسيقي الشهير كمال الطويل والموزع الموسيقي الراحل علي اسماعيل من مؤلفاته الموسيقية التي ناهز عددها الواحدة والاربعين معزوفة من اشهرها معزوفات: سهرة، خول العالم، عبير، حياتي، المولد، حكاية حب، دقة قلب.

- قام بتوزيع الالحان الاخيرة للموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب والاغاني هي: من غير ليه (اعدت خصيصا لصوت عبدالحليم لكن المنية وافته قبل ان ينشدها) وقد اعاد محمد عبدالوهاب غناءها وهي من كلمات الشاعر مرسي جميل عزيز واسالك الرحيل لنجاة من اشعار نزار قباني ومنك يا هاجر دائي التي كان محمد عبدالوهاب قد انشدها في العام ١٩٢٤. واعادت المطربة المغربية سمية قيصر انشادها بتوزيع وتلحين مختلفين له الحان قليلة اشهرها جيت في وقتك لوردة (١٩٧٦) ونحن ازاي نرضيكم لمحرم فؤاد ١٩٧٤ واغنية وطنية لمحمد قنديل.

نجيب محفــوظ: تكريــم سيــنمائــي



وافقت اللجنة العليا للمهرجانات في مصر برئاسة الدكتور فوزي فهمي على تقديم ٢٠ فيلما ماخوذة عن روايات وقصص للكاتب نجيب محفوظ للاشتراك بها في «مهرجان فالنسيا السينمائي لدول البحر المتوسط» الذي سيقام في اسبانيا في ١١ تشرين الاول المقبل ولمدة اسبوعين وفي الوقت نفسه سيتم تكريم نجيب محفوظ. الافلام التي تم اختيارها هي اللص والكلاب، القاهرة ٣٠، ميرامار، الشحات، السمان والخريف، قصر الشوق، الحب فوق هضبة الهرم، قلب الليل، قصة الصورة، بين السماء والارض، الحرافيش، الشريرة، بين القصرين، المطارد، ليل وقضبان، السكرية، السراب، ثرثرة فوق النيل، اهل القمة، ايوب.

خلــيل شــوقــي: رحــيل

فقدت السينما المصرية واحدا من مخرجيها المتميزين الذين ساهموا في عطاء متجدد على مر السنوات هو المخرج خليل شوقي (٦٣) عاما.

وقد اخرج خليل شوقي العديد من الاعمال السينمائية من بينها «الجبل» و«الزوجة اخر من يعلم» والفيلم التلفزيوني «دنيا» الذي حصل على جوائز عدة في مهرجان التلفزيون خلال الستينات كما انه اخرج العديد من المسلسلات التلفزيونية منها «ينشر في الجريدة الرسمية، العزف على اوتار ممزقة، الغول، الاخوة زنانيري، الوريث.

وكان خليل شوقي قد درس فن السينما في ايطاليا وهو من المخرجين الذين تميزوا باسلوب سينمائي مختلف ادى الى نشأة الموجة الجديدة في السينما المصرية.

جولــيا بطــرس: الــغناء والتمــثيل



تواصل الفنانة جوليا بطرس تمثيل دورها في المسلسل التلفزيوني «اوراق الزمن المر» الى جانب الفنانة منى واصف والفنان انطوان كرباج حيث تؤدي دور ابنة طبيب واقطاعي كبير يحاول استغلال مركزه ليحصل على مزيد من الثروة على حساب الفلاحين البسطاء. وهي تتعاطف مع اهل القرية وتجد ان الحق الى جانبهم فتدخل في صراع مرير مع والدها اما عن انتقالها الى مجال التمثيل فتقول جوليا بطرس» اريد ان ابرهن ان باستطاعتي ان اعطي في مجال فني اخر غير الغناء» وهذا المسلسل هو من تاليف الشاعر جوزف حرب واخراج نجدت اسماعيل انزور.

نــور الشريــف: دور ابــن رشــد



ما زال الفنان نور الشريف يستعد لتجسيد دور «ابن رشد» حيث يقرأ في هذه الايام كل ما يتعلق بحياته ومواقفه قبل تادية هذا الدور في فيلم «المصير» الذي سيخرجه يوسف شاهين وتدور احداث هذا الفيلم في فترة ازدهار الحضارة العربية في بلاد الاندلس وسيتم تصوير مشاهده بين سورية ولبنان وفاس واغادير وبرشلونة وفرنسا والاقصر واسوان.

ويشارك في بطولته ايضا يسرا، صفية العمري، خالد النبوي وسواهم.

وفي هذا الفيلم يتم اللقاء الثاني بين يوسف شاهين ونور الشريف بعد فيلم «حدوتة مصرية».

حبس الراقصة «سيد» بتهمة اثــارة الغرائــز

ادت محاكمة الراقصة سالي والتي كان اسمها سيد سابقا وتحولت الى راقصة بعد ان كانت في كلية الطب ادت محاكمتها الى الحكم عليها بالحبس شهرا او كفالة ١٠٠ جنيه دفعتها وهي تطالب ببزة الرقص التي صادرها بوليس الاداب والتي كانت ترقص بها يوم ضبطها رجال بوليس الاداب.

وقد اتهمت سالي بانها كانت ترتدي بزة رقص فاضحة تظهر اكثر بكثير مما تظهره بزات الرقص المسموح بها رقصيا وانها كانت تثير بحركاتها الغرائز.

كلــمات متقاطعــة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

افقياً:

١ - نجم تلفزيوني واستعراضي في مصر - انتشر - ٢ - من اشهر روايات (١١) عمودياً - ٣ - الف مليون - مداد - نظير - ٤ - غمامة عابرة تغلف الصوت - للتمني - بداية ونهاية سينما - ٥ - حرفان متشابهان - حارب - ٦ - عقل وقلب - مهنة الحاكمين - ٧ - دولة اوروبية - عاصمة البيرو - ٨ - للتمني - تعطيك فرصة الاختيار - زهر عطر - مؤقت - ٩ - صنف - خمسة، في لندن - حقد - ١٠ - مضيق بين بحري إيجة ومرمرة - نجمة سينمائية تقوم ببطولة مسرحية «سحلب» (اسمها الثاني) - ١١ - ذورنين - شركة نفط عالمية كانت لها امتيازات في الشرق الاوسط - ١٢ - دولة اوروبية تتعرض حالياً لاضطرابات عنيفة.

عمودياً:

١ - رقصة من اميركا اللاتينية - من الامراض السارية التي تكافح بالتطعيم - ٢ - سأم - من دول حوض البحر المتوسط - ٣ - يكسو البياض شعرهُ - من الدواجن - قصر عثماني - ٤ - اهواء - حرفان متشابهان - اقتراب - ٥ - كتلة حجرية - بداية مكالمة هاتفية - ٦ - نهر ايطالي - اوتوماتيكي - حق رفض قرار في مجلس الامن - ٧ - مرحوم - الممثل الذي يقوم بدور المفتش كوجاك في المسلسل التلفزيوني الشهير (اسمه الثاني) ٨ - يستجيب ملكي - اصاب بالماء - ٩ - من الحمضيات - بالتاكيد - ١٠ - نضب - من القارات الخمس - اكل ومضغ - ١١ - روائي اميركي حصل على جائزة نوبل للآداب عام ٥٤ - ١٢ - لفظ ثامن حروف الهجاء - الاسم الاول لزوجة ساخاروف.

اســماء

● فيروز:
اكتشف المطرب والملحن احمد السنباطي وجود شريط لها حين كانت تاخذ ٤ اغنيات عن والده الموسيقار الراحل رياض السنباطي وتردد وراءه مقاطع الاغاني وقد عرضت عدة شركات كاسيت عليه بيع هذا الشريط ولكنه اشترط في البداية ان توافق فيروز على ذلك.

● رانية فريد شوقي
انتهت من تمثيل دور البطولة في سهرة تلفزيونية تحمل عنوان «حبيبتي من تكون» وهذا العنوان كان اسم اغنية غناها عبدالحليم حافظ وشارك رانية في بطولتها عماد رشاد وهو ايضا كاتب القصة ويقال انه منتجها ايضا.

● جلال الشرقاوي
اكد انه ينوي اصدار مذكراته في كتاب يتضمن قصة حياته وعلاقته بالمسرحيين وبوزراء الثقافة بشكل خاص وقال انه يتعرض في هذا الكتاب بالنقد لعدد كبير من زملائه.

● صابرين



بدأت فعلا في تصوير اول مشاهدها في مسلسل «اهاليتاء» الذي تقرر ان تقوم ببطولته بعد اعتذار ليمان الطوخي وقبلها ليلى علوي تقوم صابرين في نفس الوقت بتمثيل دور بطولي في مسلسل «ليالي المخروفة» تلعب صابرين بطولة «اهاليتاء» مع هشام سليم، حنونة احمد وسيد عبدالكريم.

● شيريهان
رشحت للقيام ببطولة فوازير محطة الـ (ام. بي. سي) الفضائية للعام المقبل ورشح كبديل لها في حالة عدم موافقتها سمير غانم.

● سناء يونس



تهتم حاليا بالبحث عن كاتب او مجموعة من الكتاب لكي يالفوا لها سهرات تلفزيونية او مسلسلات في اربع او خمس حلقات فقط لكي تنتجها بنفسها وتفضل ان تكون مواضيعها عن نجمات الكوميديا في السينما العربية مثل «زينات صدقي، ونبيلة السيد ووداد حمدي.

● سميرة صدقي
صورت مسرحية عنوانها «كلام الناس» مع مجموعة من الفنانين العرب منهم محمد صابر وباسم عبدالامير وسليمان فتحي المعروف ان عنوان «كلام الناس» كان ايضا عنوانا لاغنية غناها جورج وسوف.

● نور الشريف ويوسفي
من المتوقع ان يقوما ببطولة مسرحية عنوانها المبدئي «العقل في اجازة» وتقدم على احد مسارح الاسكندرية سبق لهما ان مثلا معا بطولة مسرحية «كنت فين يا علي» منذ ثلاث سنوات.

● فاروق الفيشاوي





تعاقد على تمثيل دور البطولة في فيلم يحمل عنوان الشيطان في حارتنا مع دلال عبدالعزيز وسيتم تصوير الفيلم في استديو الاهرام.

● شريف وجدي
انتهت من تصوير دورها في مسلسل الاطفال «يعيش يا ميش» والذي تدور احداثه حول بعض القيم والسلوكيات الجميلة للاطفال وقد شاركها البطولة: فؤاد المهندس، احمد نبيل، محمد الشرقاوي ومن اخراج يحيى زكريا.

حظك هذا الاسبوع

الحمل:
جائزة مالية يتوقع الاهل مشاركتك فرحة تلقيها وطعم الاستفادة منها. كل مرحلة ولها متعتها لا تقل ان الوقت قد فات، انجز ما عليك واترك الباقي على الله لا باس من الخطأ غير المقصود شريطة الافادة من التجربة.

الثور:
وازن بين رغباتك الشخصية وبين تقبل الاخرين لها حتى تسعد في حياتك. كثف من قراءاتك واطلاعك اكثر فهذا رصيد يفيدك في الحاضر والمستقبل. ابتسامتك تفتح لك ابواب قلوب الاخرين ومنها الى السعادة وراحة البال.

الجوزاء:
قادم في الطريق يضفي على حياتك نوعا من الاثارة والمتعة وايضا بعض المتاعب. اقترب من الاهل فلديهم الدفء والامان. لا تلق بالا بمن يتقول عليك والمهم ما يوضحه سلوكك انت جدير بكل ما ستصل اليه بفضل اخلاقياتك.

السرطان:
انت على موعد مع فرصة ذهبية قد يكون فيها استقرار عاطفي او مادي وربما الاثنين. تفاهم مع من تحب او تتزوج التزم بالعلم في كل امورك وابتعد عمن يوهمك بمقدرته على قراءة المستقبل او تعديله لصالحك.

الاسد:
جرب ادخال السعادة على الغير فليس اجمل من ان ترى ابتسامة على وجه المتعب. مناسبة سعيدة في محيط الاهل تبعث الانتعاش في العلاقات. هدية من صديق او حبيب تريح اعصابك لا تحاول النبش في اسرار الاخرين.

العذراء:
تريث قليلا قبل اتخاذ القرار وانفض عن اعصابك هذا التوتر كل الامور تصب في مصلحتك وكل ما في الامر ان عليك ان تستبدل الشك بالحذر. مكالمة او زيارة غير متوقعة لكنها تحمل الكثير هذه الايام فرحة في الطريق.



الميزان:
عليك شحذ مقدرتك هذا الاسبوع حيث ستدخل في امتحان قد يكون فيه مفتاح حياة حافلة جديدة. لا تفرط في اية متعة فليست هناك كنوز خالدة.

العقرب:
قد تضطر الى سفر او انتقال ويبدو لك وكأنه عبء وهو ليس كذلك البعد عن مواطن الزلل افضل. فلا تتحرج من قطيعة من يزين لك هنا. حافظ على ما عودت الناس عليه من الاتزان والتعقل والروية.

القوس:
ابحث عن جمال النفس قبل الوجه ولا تاسرك المظاهر. كن كريما في تعاملك مع الغير حتى وان رفضت اسلوبهم. الايام القادمة تحمل احداثا غير عادية تتطلب نشاطا غير عادي تفاءل فالمستقبل يبشر بالخير.

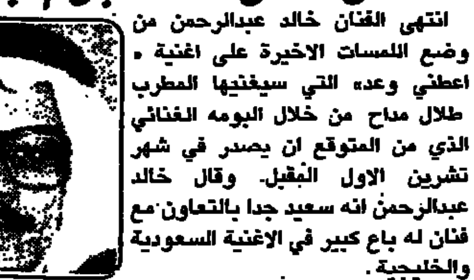


الجدي:
ارجع الى من سبقوك خبرة واذا رايت من نفسك عدم تقبل فاعلم بان القرار قرارك. ليس المهم ما يشاع ولكن المهم ما تثبته الايام خطبة او زواج في القريب وهي بداية لمرحلة سعيدة وناجحة.

الدلو:
لماذا تحاول التخلص من الجو الذي انت فيه ان الكثيرين يحسدونك على حميمية العلاقات وتبادل المشاعر والتفاعل الاجتماعي ذي المذاق الخاص. اذا ما واجهتك صعوبات كثيرة كالذي يحدث الان فعليك معالجتها بحسب اولوياتها.

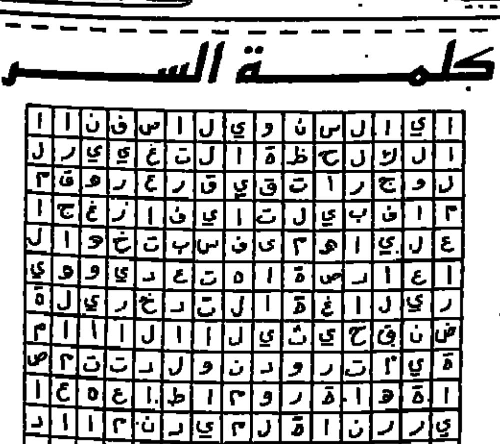
الحوت:
ارادة الانسان هي الفيصل بين وقوعه في دائرة المشاكل وبين تجنبها لا تطلب ما هو اكثر من حقك حتى لا تفاجأ بضياع الكثير نصيحة مخلصة من الاهل تساوي الدنيا وما فيها فاقترب اكثر من الوالدين.

طلال مداح: الــبوم جديــد



انتهى الفنان خالد عبدالرحمن من وضع اللمسات الاخيرة على اغنية «اعطني وعد» التي سيغنيها المطرب طلال مداح من خلال البومه الغنائي الذي من المتوقع ان يصدر في شهر تشرين الاول المقبل. وقال خالد عبدالرحمن انه سعيد جدا بالتعاون مع فنان له باع كبير في الاغنية السعودية والخليجية.

كلمــة الســر



ا	ا	ن	ف	ص	ا	ل	ي	و	ن	س	ل	ا	ي	ا
ل	ر	ي	ي	غ	ت	ل	ا	ة	ظ	ح	ل	ك	ل	ا
م	ق	ه	ر	ع	ر	ق	ي	ق	ت	ا	ر	ج	و	ل
ا	ج	غ	ز	ا	ف	ي	ا	ت	ل	ي	ب	ف	ا	م
ل	ا	ه	خ	ت	ب	س	ف	ى	م	ه	ا	ي	ل	ع
ي	و	و	ي	د	ع	ت	ه	ا	ة	ص	د	ا	ع	ا
ة	ل	ي	ر	خ	د	ت	ل	ا	ة	غ	ا	ل	ي	ر
م	ا	ا	ا	ل	ا	ا	ل	ي	ث	ي	ح	ق	ن	ض
ص	م	ت	ت	د	ل	و	ن	د	و	ر	ت	م	ي	ة
ا	ع	ه	ع	ا	ط	ا	م	و	ر	ة	ا	ه	ة	ا
د	ا	ا	م	ن	د	ي	م	ل	ة	ا	ن	ر	ر	ي
ر	س	ع	ي	و	ا	ل	ع	ا	ل	م	ا	ة	ر	ق
م	ل	ة	س	ة	ي	ت	ا	م	و	ل	ع	م	ق	ا
ا	ل	ل	ن	ن	ا	ي	ج	و	ل	و	ن	ك	ت	ف
ه	ا	ا	م	ح	ا	ح	ل	ا	م	ا	ظ	ن	ل	ا

بعد شطب الكلمات التالية افقياً او عمودياً او منحنياً تبقى عدة احرف اجمعها لتحصل على اسم اديب مصري راحل:

إنفصال - لحظة التغيير - قهرعرقي - تاريخ - جغرافيا - تكنولوجيا - تفتت - إلى - ثورة - معلوماتية - هوياته - صغيرة - دول - العالم - مصادر - الجبهة الوطنية - السودانية - المعارضة - في القاهرة - ان - إتحاد - العمال الأميركي - قرر - ايقاف - مساعداته - المالية - والعينية - السنوية - له - بعد - ان - تدخل - النظام الحاكم - أعمالها

اخبار فنية

● راغب وابنته في كليب



انزل الفنان راغب علامة اغنية «عشت ليكي» وهي من ضمن كاسيت « توأم روحي» الى الاسواق على طريقة الفيديو كليب انتاج شركة روتانا واخراج اكرم فاروق اللافت في الكليب ان راغب يخاطب طفلته بمنتهى الشوق والحب وبكثير من عاطفة الابوة للرد على مطلقته رندا زكا التي حرمته عطف الابوة بعدما انتزعت سارة لونا طفلته منها.

■□■

● فيفي عبده شائعة اقتصادية ناجحة

احدث شائعة اقتصادية انتشرت في الايام الماضية هي ان الراقصة فيفي عبده سوف تشتري شركة قطاع اعمال عام للملابس الداخلية بالاسكندرية وهي شركة ذات سمعة عالمية وقد ادت هذه الشائعة الى حدوث اقبال شديد من النساء على الملابس الداخلية الحريمي حتى انهم اطلقوا اسم فيفي عبده على قميص النوم وبعض الملابس الداخلية ولم يعرف من وراء هذه الشائعة حتى الان.

■□■

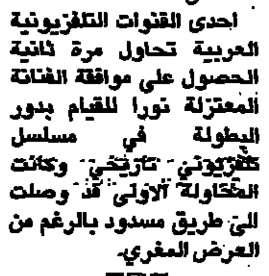
● ربيع الخولي: لهجات مختلفة



في اثناء زيارته الاخيرة للكويت صرح المطرب ربيع الخولي انه يحضر منذ مدة لالبومه الغنائي المقبل وفيه اغنيات باللهجة الخليجية واللهجة المصرية بالاضافة الى اغنيات باللهجة اللبنانية ويقول. لا بد للفنان من ان يخوض في مختلف التجارب ويغني جميع الفنون العربية فلماذا نحصر انفسنا في لون واحد ومن ثم فان الفن المصري يعرفه الجميع كما ان الفن الخليجي منتشر في جميع الدول العربية.

■□■

● نورا : الطريق المسدود



احدى القنوات التلفزيونية العربية تحاول مرة ثانية الحصول على موافقة الفنانة المعتزلة نورا للقيام بدور البطولة في مسلسل تلفزيوني تاريخي وكانت المحاولة الاولى قد وصلت الى طريق مسدود بالرغم من العرض المغري.

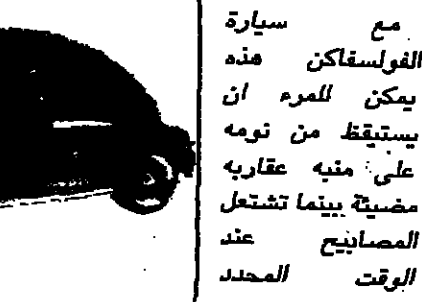
■□■

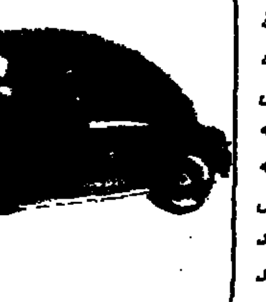
● تيسير فهمي: اختيار



يقوم المخرج حسام الدين مصطفى في هذه الايام باختيار ابطال مسلسله التلفزيوني «محمد علي باشا» وقد رشح لبطولته تيسير فهمي ونور الشريف وجيهان نصر واحمد عبدالعزيز وهذا المسلسل يتناول قصة حياة حاكم مصر ومؤسس الدولة الحديثة محمد علي باشا الذي له مساهمات كثيرة في تحديث المؤسسات المصرية وهو من تاليف ابو العلا السلاموني.

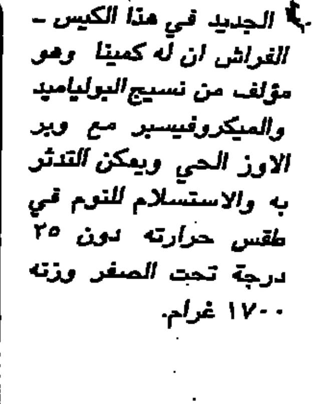
سافر مع الزمن

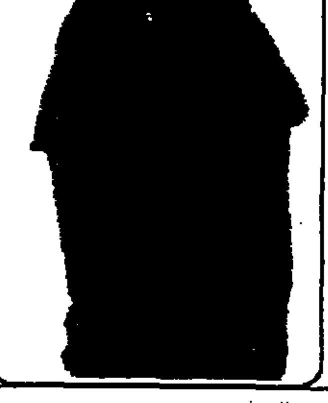




مع سيارة الفولسفاكن هذه يمكن للمرء ان يستيقظ من نومه على منبه عقاربه مضيئة بينما تشتعل المصابيح عند الوقت المحدد للتنبيه.

فراش بذراعين





الجديد في هذا الكيس - الفراش ان له كمينا وهو مؤلف من نسيج البولياميد والميكروفيسبر مع وبر الاوز الحي ويمكن التدثر به والاستسلام للنوم في طقس حرارته دون ٢٥ درجة تحت الصفر وزنه ١٧٠٠ غرام.

سترة للرياضيين



سترة خفيفة لا يزيد وزنها على ٥٨٠ غراما يمكن توضيبها في كيس منمنم وحملها دون عناء او تعليقها في زنار الخصر او في كيس الظهر وهي عملية بالنسبة للرياضيين ولمتسلقي الجبال.

هل تصدق؟ ام «تولد» نفسها بعملية قيصرية!



في تركيا يتحدثون عن حليمة يلمظ (٣٥) سنة التي هجرها زوجها مخلفا معها خمسة اطفال اكبرهم في الثامنة لم يكن لديها مال ولا كان احد من اولادها قادرا على مد يد المساعدة لها عندما فاجاتها آلام الوضع ولما كانت تسكن في البيت الذي تعمل فيه خادمة فقد اخرجت اطفالها من الحجرة واحضرت مقصا وسكينا طويلة وابرة وخيطا ثم قامت بعمل فتحة في بطنها طولها ١٧ سم واخرجت المولود بنفسها وبدون اي تخدير او مضادات حيوية وقطعت الحبل السري للمولود (الذي كان ذكرا) وقامت بتغطيته ثم قامت برتق الجرح بالخيط والابرة لكن الآلام المبرحة ونزيف الدم غلباها في النهاية فاغمي عليها.

وعندما راها ابنها الاكبر (٨ سنوات) غائبة عن الوعي استنجد بالجيران الذين حملوها هي وطفلها الى المستشفى وهناك اعاد الاطباء رتق الجرح واستأصلوا الاماكن المتهتكة في الحوض واعلنوا بعد ذلك ان الام ومولودها في حالة جيدة لكن هذا الذي حدث يعتبر معجزة بكل المقاييس.

ضحايا التدخين بالملايين



واشنطن - اعلن البنك الدولي ان نحو ثلاثة ملايين شخص يلقون حتفهم سنويا في العالم بسبب امراض مرتبطة بالتدخين ويتوقع ان يرتفع هذا العدد الى عشرة ملايين في العام ٢٠٢٥.

ونقل عن ريتشارد فيشيم المستشار في القسم المختص بتنمية الموارد البشرية في البنك الدولي قوله ان استهلاك التبغ يسجل انخفاضا في معظم البلدان الغربية لكنه يزداد في البلدان النامية التي باتت فعلا الهدف الذي تركز عليه شركات التبغ لذلك سيرتفع عدد ضحايا التدخين في البلدان النامية اكثر من ضحايا الايدز والسل وتعقيدات الولادة مجتمعة.

وقالت الارقام التي اعلنت في مؤتمر حول الامراض غير المعدية في واشنطن ان سبعين في المائة من الوفيات الناجمة عن التدخين في العام ٢٠٢٥ ستسجل في بلدان العالم الثالث.

اصغر طيارة هوت وعمرها سبع سنوات

اراد والدها ان تكون اصغر فتاة تقود طائرة وان تكون اصغر طيارة تقطع سماء الولايات المتحدة خلال ثمانية ايام وعلى ثماني مراحل اي ما معدله احد عشر الفا ومائتا كيلو متر ولكن هذا الرهان «اللاوعي» ادى الى مقتل الطفلة جيسيكا روبروف ووالدها ومدربها.

في السابعة من عمرها ويبلغ طولها ١,٢٥م كانت تقود طائرة سيسنا ١٧٧ ب كاردينال ذات محرك واحد حين وقع الحادث وتحطمت طائرتها في المرحلة الثانية التي كانت تزمع على تحقيقها بعد ان كانت قد اقلعت من مطار خليج «هالف مون» بالقرب من سان فرنسيسكو وحققت مرحلتها الاولى.

الطائرة تحطمت في شايان في ولاية ويومنغ فيما كانت تقلع في قلب العاصفة.

كانت تستخدم طراحة تحت المقعد لتتمكن من الرؤية وادخلت على الدواسات تعديلات كي تتمكن من الضغط عليها بقدميها وقال مسؤول عن الطيران المدني ان جيسيكا لم تكن تعتبر قادرة جسديا على التحكم بالقيادة.

جيسيكا الطفلة التي ذهبت ضحية رعونة والدها لم يكن طموحها يقل عن طموحه لقد شاء لها ان تكون اصغر من يقود طائرة فحقق حلمه وكانت هي تردد : ساطير واطير حتى الاقي حتفي. ولم يكن قد مضى عليها اكثر من اربعة اشهر تقود طائرة حين لاقت حتفها وسجلت اسمها في تاريخ الطيران المدني كاصغر طيارة.

تحفه ومجموعة تحف

اصبح بيت الفنانة المعروفة ، وهي بالمناسبة العضوة الرئيسية في عصابة الخمسة ، مليئا بالتحف القديمة والحديثة بعد ان توطدت صداقتها مع تاجر التحف المعروف الذي يثبت لها يوما بعد يوم عن شدة ولهه وولعه وهيامه بهدية ثمينة. وقيل ان تاجر التحف وضع كل ما يملك تحت تصرف الفنانة ووضع طائرته الخاصة ايضا تحت امرها واحضر لها ايضا كوافير ومانيكرست لخدمتها وقيل ان قيمتا التحف والهدايا في منزل الفنانة تساويا بعملة هذه الايام ٦ ملايين جنيه فقط لا غير.

«لا توهان بعد اليوم» كمبيوتر يساعد السائق ويخبره باتجاهه

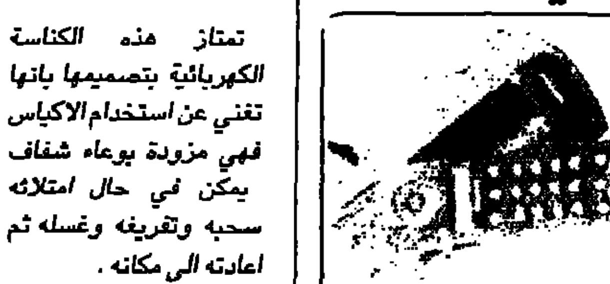
انقضى الزمن الذي كان فيه السائحون ورجال الاعمال يدورون بلا نهاية حول قوس النصر في باريس وهم ينتظرون معجزة ترشدهم الى الطريق الصحيح وسط مجموعة لا تنتهي من الطرق المتشابهة ويرجع الفضل في ذلك الى نظام كمبيوتر تجري تجربته حاليا على السيارات المؤجرة يرشد السائق الجالس امام عجلة القيادة الى الجهة التي يريدها.

وجهاز «واضع خطة الطريق» هو نظام معلوماتي وارشادي قام بتصميمه مانيتي ماريللي احد صناع اكسسوارات السيارات وما على السائق باستخدام هذا النظام سوى ان يحدد نقطة البداية واسم الجهة التي يرغب في الوصول اليها ثم الاستمتاع بعدها بالركوب فقط وخلال الرحلة تظهر على الشاشة خريطة اعدها الكمبيوتر تشير الى المكان الذي به السيارة وعلى الفور يصدر صوت ليعلن عن اقصر الطرق للمكان المرغوب الوصول اليه في الحال يعيد جهاز الكمبيوتر حساباته ليقرر ما اذا كان على السيارة ان تنحرف من مسارها للوصول الى الغاية المنشودة.

وقد ثبتت شركة تاجير السيارات (EURODOLLAR CITER) نظام الكمبيوتر هذا في عشرين من سياراتها الفخمة ويصل الايجار اليومي لمثل هذه السيارات الى ٢٠٠ دولار في اليوم مضافا اليها ٢٥ دولارا لاستخدام الجهاز.

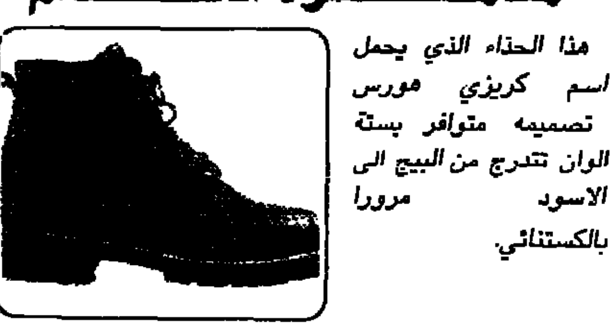
وبالاضافة الى تحديد الطرق فان الجهاز يزودك بمعلومات اضافية عن الفنادق واماكن الانتظار ومحطات البنزين ويمكن ان يعلن الجهاز هذه المعلومات بخمس لغات مختلفة وبهذا يمكن خدمة العملاء من مختلف دول العالم وتقتصر المعلومات في مثل هذه الاجهزة حاليا على مدن باريس وليون ومارسيليا ومن المؤمل ان تضاف مدينة جديدة الى الجهاز كل ثلاثة شهور.

هاتف رقمي نقال



هاتف رقمي تنطبق عليه المواصفات الاوروبية تسيير ذاتي لمدة ٤٠ ساعة منها ست ساعات من المحادثات.

بطن الحوت



هذا السرير الذي يشبه الحوت في تصميمه يذكر بقصص الامهات لاطفالهن عن الحوريات والجن في فضاء من الاحلام (قياسه ١٩٠×١٦٠×٩٠).

الكناسة العاصفة

تمتاز هذه الكناسة الكهربائية بتصميمها بانها تغني عن استخدام الاكياس فهي مزودة بوعاء شفاف يمكن في حال امتلائه سحبه وتفريغه وغسله ثم اعادته الى مكانه.

مغامرة الاقدام



هذا الحذاء الذي يحمل اسم كريزي هورس تصميمه متوافر بستة الوان تتدرج من البيج الى الاسود مرورا بالكستنائي.

ارقام

● ٤٠٠ ألف جنيه



رفضتها الفنانة صفية العمري مقابل الظهور في اعلان تلفزيوني سينمائي اذاعي عن احد مستحضرات التجميل.

● ٤ ملايين جنيه



وضعها المطرب هاني شاكر كتكاليف مبدئية لبناء استديو صوتيات في منطقة الهرم ويزوده باحدث معدات التسجيل العالمية.

● نصف مليون جنيه

رصدتها دار الاوبرا لتقديم باليه «كيلوباترة» على المسرح الكبير بدار الاوبرا ، تبدأ بروفات الباليه خلال الايام المقبلة.

● مليون وربع المليون جنيه

رصدها التلفزيون المصري لانتاج مسلسل« اللص والكلاب» عن قصة نجيب محفوظ والتي سبق ان صورت في فيلم سينمائي.

● ٨٠ الف دولار

مبلغ حدده المطرب راغب علامة لاحياء الافراح على ان يغني ساعة كاملة يعني بمعدل ٢٥٠ دولارا في الدقيقة.

● ١٢٠ الف جنيه

طلبها الممثل النجم سمير صبري من شركة مصر للتوزيع ودور العرض كسلفة لانتاج فيلم جديد يقوم ببطولته وانتاجه يحمل عنوان« علاقات مشبوهة».

● ٣ مسلسلات

سيتم تصويرها عن القائد العربي طارق بن زياد فاتح اسبانيا يخرج الاول علي بدرخان ويخرج الثاني سعيد الرشيدي وكتب الثالث دون ان يعرف حتى الان من سيخرجه عبدالسلام امين وسينتج كل مسلسل منها مع دولة عربية تشارك في انتاجه مع مصر ويتكلف كل مسلسل قرابة ٥ - ٦ ملايين جنيه.

● ٨٥ الف جنيه



ميزانية تقديرية وضعت كتكاليف لسهرة تلفزيونية عنوانها « لحظات عمر هاربة» بطولة عزت العلايلي واخراج علوية زكي.

● ٢٠ الف جنيه

طلبتها الممثلة المعتزلة هند رستم لكي تصور مقابلة مع احدى المحطات التلفزيونية الفضائية وفي نفس الوقت طلبت الممثلة هدى سلطان ١٥٠٠ جنيه فقط لا غير

منتصر في الحلبات .. مهزوم في الاحضان

يبدو ان ادعاء اوغستالادونا بان مايك تايسون قد تحرش بها لم تجر البطل الى قفص الاتهام والشرطة لم تحمل هذه الادعاءات على محمل الجد ولكن هذا الملاكم الذي يزن مائة كيلو غرام من العضلات مكتوب عليه ان يكون عرضة للتجربة طمعا بثروته خصوصا اذا علمنا ان دخله في مباراتين لم تستغرق كل واحدة منهما اكثر من سبع دقائق بلغت سبعين مليون دولار. اذا استثنينا ديزيريه واشنطن التي دفعت به الى السجن حيث امضى ثلاث سنوات يمكن القول ان في حياة مايك تايسون ثلاث نساء الاولى تدعى روبن جيفنز ودام زواجهما ستة وخرجت من عصمته وفي يدها عشرون مليون دولار والثانية ناتالي فيرز التي تزوجها عام ١٩٩١ وانجبت له ولدهما اماتو.

اما الثالثة فتدعى مونيكا تيرنر وقد رزق منها بفتاة وسيعقد قرانه عليها في حزيران المقبل لمناسبة بلوغه الثلاثين من العمر.

الحسناء الحديدية تدعى بلوبيري



تدعى «بلوبيري بليفارك» ولكنها في الحقيقة تستحق ان تدعى « المرأة الحديدية» وهي اليوم تتاهل لغزو هوليوود بعد خمس سنوات من الاقامة الفاعلة في لوس انجلوس ويبدو ان تحقيق الحلم بات وشيكا هذه المتحدرة من اصل فرنسي على مزيج يوغسلافي فيها من ديمي مور وباميلا اندرسون ملامح انوثة وشيطنة ومؤهلة جسديا لمقارعة الرجال والتصدي للمخاطر فهي تحمل الزنار الاسود في لعبة التايكواندو والملاكمة المزدوجة وتتقن الهبوط بالمظلات حيث سجلت ستين هبوطا «بلوبيري» تعتمد كثيرا على مؤهلاتها الرياضية وتعتبرها المفتاح الرئيسي للباب الذي سيفتح امامها طريق الاستديوهات.

اسرار اهل الفن

○ اعتذار

بعد ان استعدت فنانة معروفة وكانت نجمة مشهورة جدا في ايامها للذهاب الى احدى الدول الاوروبية الفقيرة نسبيا حيث دعيت لتكريمها في مهرجان فني كبير وقبلت بان تسافر بالباخرة نظرا لضغط النفقات المهرجانية وقبل ان تسافر وصلها اعتذار من المهرجان عن استضافتها وبان لا تتعب نفسها وتسافر لحضور المهرجان وقد عرف ان سبب الاعتذار يعود الى ان المسؤولين عن المهرجان اكتشفوا ان احدا ما لم يتجاوب مع تكريم الفنانة واكثرهم لم يسمعوا باسمها.

■□■

○ كبيرة نعم .. و«لكنها قد نصي»

عرضت احدى شركات الاعلان على ممثلة مشهورة زوجة ممثل كبير ومشهور كان له في الايام الاخيرة عملا فنيا ناجحا عرضت عليها ان تمثل اعلانا للدعاية عن منتوجاتها لقاء مبلغ ليس بطالا؟.

وقد طلبت الفنانة مهلة للتفكير بمعنى انها لم تقبل ولم ترفض رغم انها كانت تميل الى الرفض واضطرت الشركة لان تفاوض فنانة اخرى تعتبر ايضا من النجمات وتعتبر زوجة الممثل المشهور بالنسبة لها في هذه الايام درجة ثانية .

وقد وافقت الممثلة الثانية ولكنها طلبت اجرا كبيرا يعادل ضعف ما عرض على الممثلة الاولى وعندما قيل لها ان الممثلة فلانة قبلت بنصف المبلغ رغم انها اكبر منك في الفن قالت لمندوب الشركة انها اكبر مني عمرا و«لكنها قد نصي فناء.

■□■

○ المطربة التي صفق لها رئيس الجمهورية الفرنسية

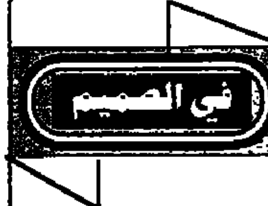
مطربة عربية شابة وجميلة تعيش في القاهرة في انتظار الشهرة والانطلاق طبعا سبق لها ان قالت ان جاك شيراك شخصيا وبالعامية المصرية «سقف» لها ذات مرة في باريس وهي طفلة تواجهها هذه الايام مشكلة صغيرة ولكنها تحتاج الى رجل في حجم شيراك لحلها وهي ان ملحنا غير صغير يعرض عليها « زيجة مصلحة» من النوع السري لكي يضمن لها «تصفيق» الاخرين.

المطربة التي تدرس الصفقة الان لم تبت فيها بالقبول او الرفض بعد وان كان الاخير مستعدا وذلك لان العرض السابق من الملحن الشاب الحانا فقط معناه النجومية او العودة بلا « خفي حنين » اصلا.

■□■

○ البنت لامها

يتردد حاليا ان الابنة الكبرى لوالدتها الراقصة ذات « الفيلم الغجري» الذي لم يعجب النقاد مؤخرا والتي تصورت مع سلفستر ستالوني ذات مرة من غير افلام هذه الابنة تستعد هذه الايام لدخول مجال التمثيل بقوة ورغم نقد هؤلاء النقاد وربما انهم ايضا وذلك في فيلم سينمائي سوف تصوره قريبا وتقول عنه انه سيكون عودة الى السينما على اصولها انتاج ايه وتكاليف ايه على حد قولها اما العالمون ببواطن الامور فلم يعلقوا على فيلم الابنة الذي سيهز كافة الاوساط السينمائية على اعتبار ان ليس في الامر اي ظلم لاحد فالابنة لا بد ان تشبه الام وتطلع لها طبعا والمثل يقول « حط الجرة على تمها بتطلع البنت لامها».



في الصميم



خضر زهران

الحب والسلام!!

«الحب والسلام» صوت اذاعي ينطلق من رام الله موجه لشباب البرجوازي وابناء الطبقة المتوسطة الذين حسب برامج الاذاعة وتخطيطها منفصلون عن مجتمعهم، يفضلون الموسيقى على السياسة ويرطنون العربية بلكنة اميركية مما يعني خلق جيل فلسطيني جديد «نتفوا» ريشه الوطني وعوضوه عن تاريخه النضالي بموسيقى البوب.

«صوت الحب والسلام» دخل الى المحال التجارية والمطاعم والمقاهي والملاعب بمدينة رام الله وقبل ذلك دخل الى البيوت التي كانت مصانع لرجال المقاومة والانتفاضة الامر الذي جعل هذه البيوت باطفالها ونسائها وشيوخها قنابل موقوتة منذ اكثر من سبعين عاما.

وهنا يطرح سؤال نفسه ما هي ابعاد هذه البرامج التي تهدف الى جعل الناس اكثر سعادة واسترخاء؟

يبدو ان القائمين على هذه الاذاعة التي لا تتجاوز حدود رام الله قد بهرتهم عودة الحياة الليلية اليها بعد رحيل القوات الاسرائيلية الامر الذي يحمل على الاعتقاد ان رام الله حسب هذه المخططات لم تعد فلسطينية وان ساحة المنارة وغيرها من الساحات التي شهدت المصادمات البطولية تحولت الى ساحات هوليوودية وولت دزني لتمسح دماء الشهداء وملصقاتهم عن جدرانها وتطوي تاريخ المدينة لتكتب تاريخا جديدا لرام الله المتامركة.

ليس هذا فقط في جعبة «صوت الحب والسلام» بل هناك ما هو ابعد من الاسترخاء والسعادة الا وهو نزع الفتيل الثوري من عقول الشباب ومن صدورهم بزجهم بعيدا عن هموم وطنهم واشغالهم بقشوريات مستوردة تحمل طابع «التيك اوي» في كل شيء حتى في السعادة المبرمجة اميركيا وكذلك الاسترخاء الاميركي الذي لا يحلم الا بالبزنس.

لذلك ان السعادة المطلوبة والمبرمجة في صوت الحب والسلام هي سعادة آنية وعلى حساب الوطن والوطنية وعلى حساب الثورة والانتفاضة الشعبية التي حسب برامج صوت الحب والسلام من اختصاص شباب البرجوازية والطبقة المتوسطة وليس الطبقة الفقيرة وابناء المخيمات الذين يشكلون وقود الثورة والانتفاضة وقاعدة الوطن.

من خلال ذلك تتضح صورة الفصل المبرمج بين ابناء الشعب الواحد وما الفرز الحاصل الا واحد من اثنين وهو ضرب القاعدة الشعبية للشعب الفلسطيني وخلق محاور بهدف تمزيق وحدة النضال ووحدة التاريخ، الامر الذي يجعل الصدام بين ابناء فلسطين تحصيل حاصل ومبرمج للحيلولة دون قيام وحدة وطنية الذي تروج له اذاعة «صوت الحب والسلام» التي هي في الواقع الفلسطيني كما هو مبرمج اميركيا واسرائيليا «لاحب ولا سلام»، ما دامت هذه بدايات بث الاذاعة التي لا تتعدى حدود رام الله مما يعني انه في المستقبل ستكون هناك مجموعة من الاذاعات في كل مدينة.

ان البرمجة لاذاعة رام الله «الحب والسلام» في ابعادها لا تخدم المجتمع الفلسطيني ولا تمسك بيده كي يرتفع فوق جراحه بل حسب ما هو معلن ان الحب والسلام المطلوب هو الاستسلام لما هو قائم وموجود وحسب لوائح طلبات البزنس والتيك اوي وحسب مواصفات هوليوود ودزني لاند.

وسلامكم

الليكود بدأ بتسليم اخطارات بمصادرة الشطر الشرقي المحتل من القدس

اكدت مصادر سياسية ان بلدية القدس برئاسة ايهود اولمرت «ليكود» بدأت بارسال وتسليم اخطارات وبلاغات رسمية لمواطنين فلسطينيين من اهالي مدينة القدس تنذرهم فيها اعتزامها مصادرة الشطر الشرقي من المدينة.

واضافت المصادر ان المجلس البلدي الاسرائيلي شرع بتنفيذ مخططات مصادرة اراضي وعقارات عربية واستيطان جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت المصادر ان اخطارات بالجملة ارسلت لمواطنين فلسطينيين بشأن مصادرة اراضي وبيوت هي ملكيتهم الخاصة الامر الذي يؤكد ان هذه البلاغات تشير الى جدية نوايا الحكومة «الليكود» في تنفيذ مصادرات واسعة في القدس الشرقية وتكثيف الاستيطان اليهودي في المدينة ووضع توجهاتها تجاه القدس موضع التنفيذ الفعلي.

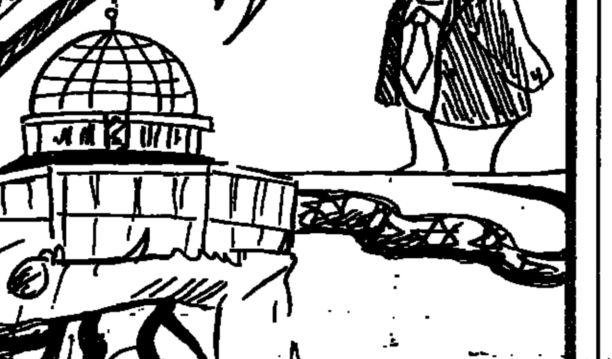
هذه الصورة المتقولة من القدس تؤكد ان الاسرائيليين انتخبوا بنيامين نتنياهو على اساس برنامج هدفه ابتلاع القدس كي تبقى المدينة في ايدي اليهود الذين يحثون الخطى الى طمس معالمها العربية وخفض الديمغرافية العربية فيها علاوة على توسيع جغرافيتها.

تؤكد الاحصائيات الرسمية التي كانت في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين ان عدد سكان القدس في العام ١٩٤٧ كان ٢٠٥ الاف نسمة منهم ٩٩ الف يهودي و ١٠٥ الاف فلسطيني يعيشون على مساحة ٢١ كيلو مترا مربعا.

اما في عام ١٩٦٧ فقد اصبحت مساحتها ١٠٨ كيلو مترات مربعة وكان سكانها ٢٦٥ الفا منهم ٢٠٠ الف يهودي تقريبا و ٦٥ الف فلسطيني لكن في عام ١٩٨٧ فقد ظلت مساحتها ١٠٨ كيلو مترات مربعة لكن سكانها وصلوا الى حوالي نصف مليون نسمة منهم حوالي ٣٥٤ الف يهودي و ١٤٠ الف فلسطيني.

وتضيف الاحصاءات الجديدة انه في العام ١٩٩٥ ازدادت المساحة الى ١٢٣ كيلو مترا مربعا واصبح سكانها ٥٧٠ الفا منهم ٤٢٠ الف يهودي و ١٥٠ الف فلسطيني.

ان الوضع الجديد في القدس الشرقية انقلب رأسا على عقب فبعد ان كان في العام ١٩٦٧ اكثر من ٨٧٪ من الاراضي في القدس الشرقية مملوكة للفلسطينيين اصبحت اليوم اسرائيل تمتلك وتحكم حوالي ٨٧٪ من اراضي القدس الشرقية مما يعني ان الفلسطينيين اليوم يعيشون فقط في ١٣٪ من الاراضي التي تركها الاسرائيليون لهم. تقول المصادر السياسية ان الـ ١٣٪ التي ابقتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة للفلسطينيين في القدس هي التي وجهت حكومة الليكود انذارات المصادرة الى سكانها مما يعني ان القدس انتهت عربيا واسلاميا الامر الذي يفسح المجال امام الليكود متابعة اجراءات التهويد والمصادرة والاستيطان ضمن الـ ١٢٣ كيلو مترا مربعا اي مساحة القدس الكبرى. لذا ان اطلاق اقامة قدس جديدة في احياء شرق القدس الذي طرح مؤخرا يعني في المدى البعيد انهاء العلاقة بجغرافية القدس التي توسعت حدودها واصبحت تضم ٤٢٠ الف يهودي يكتمون انفاس ١٥٠ الف عربي مقدسي الذين اصبحوا مهددين بالطرد من بيوتهم واملاكهم ليس من الليكود فحسب انما من الاحزاب المتدينة الاخرى وبخاصة حزب المهاجرين الروس ويهود الفلاشا.



اميركا تلتزم بشروط نتنياهو للسلام ما دام يلتزم بالاستراتيجية الاميركية





مخطئون هم الذين يعتقدون ان هناك خلافا بين بيل كلينتون وبين بيبي نتنياهو فالرئيس كلينتون سيعمل على تأمين متابعة العملية السلمية وفق رؤية نتنياهو مما يعني ان كلينتون سينفذ ما يريده نتنياهو طالما ان الاخير «نتنياهو» ملتزم بتفاصيل الاستراتيجية الاميركية التي كانت تجمع بين بيريس وكلينتون الامر الذي يؤكد التقاء اسرائيل بالولايات المتحدة لإسقاط العرب من الحسابات الختامية للاستراتيجية المشتركة بين البلدين.

بناء على ما تقدم ما دام الحزبان وجهين لعملة واحدة اميركية - اسرائيلية فان المفاجأة بانتخاب نتنياهو لم تكن اميركية بقدر ما كانت مفاجأة للشرق الاوسط الذي وضع مقدراته في سلة العمل الاسرائيلي على اعتبار انه المنقذ لعملية السلام بما يرضي دول المنطقة التي سبحت في السراب الاسرائيلي الخادع الذي افرز «كنيستا» اكثر تدينا واكثر تطرفا في الدولة الاسرائيلية ان كان على المستوى القومي او على المستوى الديني.

لقد ابرزت نتائج الانتخابات الاسرائيلية الوجه الحقيقي للاسرائيليين الذين يعتقدون ان العالم كله «الغوييم» الغرباء يجب ان يكونوا خداما لليهود وعبيدا لهم وعلاوة على ذلك فقد اظهرت الانتخابات الانقسامات العميقة التي تتغلغل في صفوف المجتمع الاسرائيلي الامر الذي ترتب عليه الوضوح التالي:

- ميل جمهور واسع للتدين بشكل متزمت اعتمادا على تعاليم التلمود العنصرية حيث ان اكثر من ٢٥٪ من اليهود منح ثقته للاحزاب الدينية.

- ميل جمهور المهاجرين الذين لم يتمكنوا من الاندماج في المجتمع الاسرائيلي بفضل التمييز الذي يمارسه الاشكناز صهيونيون ام متدينون ضد بقية المهاجرين سفارديم او روس او فلاشا الى التكتل على اساس قومي وهذا اتضح كما يلي:

١ - اليهود المغاربة اسسوا حركة جيشر بزعامة ديفيد ليفي بعدما انشق عن حركة حيروت «الليكود».

٢ - اليهود الروس شكلوا اسرائيل هعلياه بزعامة المنشق الروسي السابق ناتان شيرانسكي للحصول على مصالحهم.

٣ - الفلاشا «المهاجرون من اثيوبيا» فرضوا على حزب العمل لاول مرة ان يدرج احدهم ضمن قائمة حزب العمل للانتخابات وبذلك تكون الكنيست رقم ١٤ الجديدة هي الاولى التي تضم يهوديا اسود.

٤ - اليمين القومي «حيروت وتسومت وموليدت» شكلوا تحريضا عنصريا واضحا ضد العرب واعلنوا صراحة عدم احترامهم للاصوات العربية والانتخابات يجب ان تحسم بالاصوات اليهودية.

٥ - العرب شعروا بوضوح ان عليهم ان يكتلوا وان يتوقفوا عن الانقسام على الاحزاب الصهيونية وحتى الدينية اليهودية ويصوتوا للاحزاب العربية ومن هنا حققوا نجاحا ملحوظا باحد عشر عضوا وذلك يحصل لاول مرة.

- نجاح شاس كان احد اهم اسبابه هو الدعوة القومية والحصول على الحقوق فقد دعا عوفاديا يوسفي اليهود الشرقيين «السفارديم» الى تولي زمام امورهم في اسرائيل وتحدي الاشكناز فور اعلان النتائج وقد استقطب بذلك ليس المتدينين بل اليهود الشرقيين العلمانيين وذلك بعدما عاد ليفي المغربي الاصل الى احضان الاشكناز العلمانيين بزعامة نتنياهو.

- المستوطنون اليهود في الضفة والقطاع والجولان منحوا اصواتهم للحزب الوطني الديني «المفدال» وليس لليكود.

- ميرتس حصلت على تسعة مقاعد لانها تمثل اليسار الصهيوني الاشكنازي الغاضب من حزب العمل نوعا ما وخسارته كانت نتيجة الانقسام الاجتماعي الاسرائيلي.

- ان حزبي موليدت والطريق الثالث وهما لا يمثلان قطاعا او فئة اجتماعية لم يحصلا على مقاعد كثيرة مقارنة مع الاحزاب السابقة.

وعليه وفي ضوء ما تقدم فان عملية السلام مرشحة لمزيد من الجمود خلال الصيف الجاري وقد يمتد تجميدها الى ما بعد الانتخابات الاميركية لكن ذلك كله يعتمد على موقف الليكود وحقيقة مسعاه للسلام وعلى الموقف العربي والدولي من ايجاد حل حقيقي وسلام عادل في الشرق الاوسط كرغبة دولية وليس رغبة اسرائيلية فاذا كانت هناك رغبة وقناعة دولية فبامكان عملية السلام الانطلاق على اسس مدريد وليس على ما تريده اسرائيل والا فان المنطقة مرشحة للعودة الى حالة العنف بل ربما الحرب.

اسرائيل تستعد لتوجيه ضربة لايران

بدأت اسرائيل تعد الاجواء لامكانية القيام بتوجيه ضربة لايران في اعقاب الهجوم الاخير الذي قام به حزب الله واسفر عن مقتل خمسة جنود اسرائيليين وجرح ثمانية اضافة لاقتناعها بان ايران تعتبر الدولة الرئيسية للارهاب الدولي.

وتقول مصادر اميركية تدعم الموقف الاسرائيلي ان شحنات الاسلحة التي تصل الى حزب الله من ايران تعتبر حشدا عسكريا كبيرا وتنذر بالخطر وان ما تفعله هو انها تريد تهيئة حلفائها من حزب الله الى مواجهة اخرى مع اسرائيل وتريد ضمان ان يكون هؤلاء الحلفاء اقوياء ومسلحين جيدا.

وتضيف المصادر ان الاستعراض الضخم للقوة العسكرية الايرانية الذي حدث مؤخرا قد يكون ردا على التوتر المتزايد بين ايران واسرائيل واذا ما اضيف الى ذلك زيادة مدى صواريخ سكود وبناء شبكة انفاق على طول الساحل الجنوبي للخليج لجعل صواريخها البعيدة المدى بعيدة عن هجمات اسرائيلية او اميركية.

بنك المعلومات الريادي

شاشة المعلومات

اعداد خالد امين حشمة
مركز الريادة للمعلومات والدراسات

يمر الانسان ربما مرور الكرام بحيثيات تتقاطع مع حياته اليومية دون ان يعيرها جهدا في البحث والتقصي وعندما يطلب اليه الرأي يحاول الاجابة لكن اجابته دون المستوى المطلوب لان الحيثيات التي لديه اما قليلة او ليست متكاملة وانطلاقا من تعميم الفائدة نحاول عبر شاشة المعلومات القاء الضوء على عدد من المعلومات كما سجلتها شاشات الكومبيوتر لدى مركز الريادة للمعلومات والدراسات:

البرجوازية

البرجوازية طبقة اجتماعية تمثل طبقة وسطى بين الجماهير المعدمة وطبقة الاشراف ينعم افرادها بوضع ينطوي على الرفاهية وهي تضم التجار واصحاب المصانع والعاملين في المهن الحرة والموظفين الحكوميين الذين يتميزون بثقافاتهم وخبراتهم الخاصة باسلوب مشترك في حياتهم الاجتماعية، وهي بذلك تتعارض مع الطبقة العمالية والطبقة الفلاحية.

وتقسم البرجوازية الى ثلاث فئات:

- البرجوازية العليا التي تملك وسائل الانتاج.

- البرجوازية الوسطى التي تضم جميع الذين يتمتعون بمركز مرموق في النشاط الاقتصادي او يزاولون مهنة حرة.

- البرجوازية الدنيا التي تضم الطبقة الوسطى والصغرى في ميدان التجارة والصناعة وجميع الذين يرون ان مصالحهم مرتبطة بشكل وثيق بمصالح البرجوازية العليا والوسطى.

وقد ظهرت هذه الكلمة لاول مرة في فرنسا خلال القرن الثالث عشر وتطورت مع تطور الحكم الملكي وعقب ثورة عام ١٧٨٩ نشأ تمييز فعلي في المجتمع تبعا للثورة الشخصية والمركز الاجتماعي وبعد الحرب العالمية الاولى اشتدت حدة هذا التفاوت بين البرجوازية التي تمتلك رؤوس الاموال ووسائل الانتاج العصرية وبين البرجوازية الوسطى والدنيا اللتين اندمجتا تدريجيا تحت اسم الطبقات الوسطى، وفي القرن التاسع عشر هاجم كل من «برودون» و «كارل ماركس» بعنف زائد البرجوازية المتصلة في الغرب بنمو الرأسمالية والنظام الليبرالي والبرلماني والتي تملك وسائل الانتاج والاستيلاء على فائض العمل الذي تقوم به الطبقة الكادحة اي البروليتاريا، وتولت الطبقتان الثانية والثالثة ضم فئة من الجماهير الشعبية الى الاحزاب والانظمة المناوئة للبرجوازية وتقاليدها وامتيازاتها، ورغم ذلك فقد تمكنت هذه الاخيرة من الانتصار في اوروبا الغربية وازدهرت في الولايات المتحدة بفضل جرأة بعض رجال الاعمال وبعد تطور الثورة الصناعية والتحرر السياسي تكونت البرجوازية في اليابان وفي بعض بلاد اميركا اللاتينية وفي البلاد الحديثة الاستقلال كما اكتسحت الاشتراكية بالمقابل قسما من هذه المناطق لاسباب عديدة.

الكتاب الابيض

هو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية او شرحا لقضية دولية تصدره كل من بريطانيا والمانيا والبرتغال وتوزعه على البعثات الدبلوماسية او الهيئات الدولية او الجهات المختصة، واسم هذا الكتيب مستمد من لون جلده الخارجي.

تقوم بعض الدول في العالم الان باصدار مثل هذا الكتاب لشرح موقف او قضية دولية خاصة بها.

الكتاب الاحمر

هو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية او شرحا لقضية دولية تصدره بعض الحكومات ومنها اسبانيا وتوزعه على البعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية والجهات المختصة، واسم هذا الكتاب مستمد من لون جلده الخارجي.

ويطلق هذا الاسم في جمهورية الصين الشعبية على كتاب يتضمن مختارات من كتابات الزعيم الصيني ماوتسي تونغ ويرجع اكثرها الى المراحل الاولى للحركة الثورية في الصين، وقد تردد اسم هذا الكتاب ابان الثورة الثقافية «ايار ١٩٦٦» التي كانت تهدف الى تنقية الحركة الصينية في ضوء تعاليم الزعيم المذكور، وكان كل شاب يحمل نسخة منه في جيبه ليتلو فقرات منه في كل مناسبة، كما كانت الاذاعات تبدأ برامجها بتلاوة فقرات مختارة من هذا الكتاب.»

الكتاب الاخضر

هو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية او شرحا لقضية دولية تصدره بعض الحكومات ومنها «ايطاليا والمكسيك» وتوزعه على البعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية والجهات المختصة، واسم هذا الكتاب مستمد من لون جلده الخارجي. ويطلق هذا الاسم في ليبيا على كتاب يحوي افكار واراء ومعتقدات العقيد معمر القذافي في مجالات مختلفة من الدين والسياسة والفلسفة الخ...

الكتاب الازرق

هو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية او شرحا لقضية دولية تصدره بعض الحكومات وتوزعه على البعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية والجهات المختصة، والكتاب الازرق تصدره الولايات المتحدة ويتضمن الشؤون الادارية والبحرية ويطلق هذا الاسم على التقرير البرلماني الذي تصدره وزارة الخارجية البريطانية واسم هذا الكتيب مستمد من لون جلده الخارجي.

الكتاب الاصفر

هو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية او شرحا لقضية دولية تصدره الحكومة الفرنسية وتوزعه على البعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية والجهات المختصة وكانت الوثائق الصينية … ايضا هذا الاسم واسم هذا الكتاب مستمد من لون جلده الخارجي.

الكتاب الرمادي

هو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية او شرحا لقضية دولية تصدره بعض الحكومات «بلجيكا واليابان» وتوزعه على البعثات الدبلوماسية او الهيئات الدولية او الجهات المختصة. واسم هذا الكتاب مستمد من لون جلده الخارجي.

الشرق الاوسط الجديد هل انتهى بفشل بيريز

بنجاح نتنياهو انقلبت الموازين الشرق اوسطية وفي الوقت نفسه تغيرت المعطيات الاساسية التي سقط على اثرها السلام مقابل الارض وارتفع نقيضه السلام والامن مما يعني ان الشرق الاوسط دخل مرحلة جديدة قوامها العنصرية والتطرف الديني.

وهنا يطرح سؤال نفسه كيف ستكون علاقة نتنياهو بالعرب؟ قبل الاجابة على هذا التساؤل لا بد من الاشارة الى ان مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي سعى الى ايجاده شمعون بيريس حسب المعطيات الاسرائيلية قد انتهى لان القادمين الى الحكم من الليكود والتكتل والاحزاب المتدينة والمهاجرين لا تؤمن بما قدمه بيريس لاسرائيل الامر الذي ادخل المنطقة في حقل الغام قابلة للانفجار في اية لحظة.

من خلال هذا التصور يمكن الاجابة على التساؤل بالنسبة لعلاقة نتنياهو مع العرب بعامة ومع الفلسطينيين بخاصة.

فعلى الصعيد الفلسطيني فان صداما مباشرا سيكون مع نتنياهو لانه لن يقبل بدولة فلسطينية ولن يتخلى عن القدس الشرقية كما سيؤجل الانسحاب من الخليل الى وقت بعيد مما يعني ان اتفاق اوسلو ١ و ٢ دخلا نفقا مظلما بالرغم من ان الاتفاق نفسه كان يقف على باب النفق زمن العمل الذي كان يتملص بحجج واهية لتعطيل الانسحاب مثلا من الخليل والافراج عن المعتقلين وبالتالي تفعيل بقية بنود اوسلو.

اما على الصعيد المصري فتؤكد مصادر سياسية مطلعة ان مصر ستحقق ربحا سياسيا بتراجع مشروع بيريس للشرق الاوسط الجديد الذي كان يهدف الى انتزاع زعامة المنطقة منها وبالتالي تعطيل الجامعة العربية.

اما بالنسبة للاردن اذ لا زال لدى الليكود توجه باقامة كونفدرالية بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة هذا المشروع الذي رفضه الاردن رفضا قاطعا في قمة العقبة مما يعني ان الليكود يريد الاصطياد في الماء العكر لانهاء اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين لان حلفاء الليكود يصرون على انهاء اتفاق اوسلو للخروج من التزامات اسرائيل تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

اما بالنسبة لسوريا فان الامور زادت تعقيدا بعد عدم نجاح بيريس رغم التدخل الاميركي لاستمرار المفاوضات الامر الذي يحمل على الاعتقاد ان السلام على الجبهة السورية بعيد وبعيد جدا لان مخططات حزب الليكود بخاصة والاحزاب الحليفة ضد الانسحاب من الجولان.

هذه الجردة السياسية تظهر مدى الغموض في الابعاد الاستراتيجية لحزب الليكود الذي قلب فوزه الموازين السياسية وفي الوقت نفسه غير فوزه المعطيات الاساسية لابعاد مرحلة السلام التي ابتعدت عن القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ خاصة وان الليكود يريد العودة الى مدريد لكن بتوجهات جديدة تكفل لاسرائيل تطبيق سياسة الامر الواقع على واقع الاراضي المحتلة ليس في الجولان فحسب انما في الاراضي الفلسطينية حيث تتواجد السلطة الوطنية ان كان في مدن الضفة الغربية او غزة.

وعليه وحسب الاستراتيجية الليكودية لم يعد هناك وجود للشرق الاوسط الجديد الامر الذي يفرض الاستفادة من الانقلاب الاسرائيلي لتفعيل الكيانية العربية للتصدي للتوجهات الليكودية ومن ورائها توجهات اليمين المتطرف الذي يسعى الى خلق واقع جديد من خلال الاستيطان علاوة على اللاءات التي تتبناها الاحزاب التي تحكم اسرائيل لاربعة اعوام مقبلة بهدف فرض سياسة الامر الواقع التي فرضها حزب العمل وجاء الليكود ليكمل المسيرة الاسرائيلية - الصهيونية - اليهودية.

الليكود يهزم «سلام» الولايات المتحدة …

[illegible] كلينتون [illegible] وصول نتنياهو الى السلطة [illegible] لادارة كلينتون وسياستها في الشرق الاوسط [illegible] الليكود وبعض حلفائه في الحكومة الاسرائيلية الجديدة [illegible] عداوة لعملية السلام بشكلها الحالي [illegible] مواقف متشددة بشأن القدس [illegible] القوات الاسرائيلية الى مناطق السلطة الوطنية [illegible] ان اسرائيل تسعى الى [illegible] عملية السلام الامر الذي دعا [illegible] الخارجية الاميركي الى [illegible]

[illegible] كريستوفر [illegible] العملية السلمية مستمرة لكن [illegible] مواقف متشددة يمكن ان يفجر الوضع في المنطقة [illegible] على ادارة كلينتون التي ستضطر الى [illegible] خاصة فيما يتعلق بتوسيع المستوطنات.

واوضح الدبلوماسيون ان المشكلة الاخرى المحتملة في عملية السلام عدا عن المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين هي المسار السوري التي لا [illegible] الائتلاف الحكومي الانسحاب من الجولان علاوة على التصعيد في الجنوب اللبناني [illegible] الى الاعتقاد ان العملية السلمية يمكن ان تستمر بعد الانتخابات الاميركية.

اسرائيل توسع نشاط تدريباتها العسكرية لتشمل اليونان بعد تركيا

وسعت اسرائيل نشاط تدريباتها العسكرية الجوية لتشمل [illegible] تركيا التي [illegible] مناوراتها الجوية والبحرية والبرية [illegible] الحلف الدفاعي الذي تم التوقيع عليه بين البلدين.

وتؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة ان الخطوة الاسرائيلية [illegible] الاحتجاجات اليونانية التي رفضت التعاون التركي الاسرائيلي [illegible] اسرائيل الى التقدم نحو الادارة اليونانية [illegible] عسكرية جوية مشتركة [illegible] [illegible] الاسرائيلي [illegible] الاطلسي [illegible] [illegible] بين البلدين.

بريد القراء

مكر اليهود... وبرنامج الليكود

مكر اليهود... يا صم بكم!!!
فالكل غيطان؟! لتوسيع الاستيطان!!
اسال لماذا؟! جاويني يا معلمي
الحق بيتحرف من رموز التطرف
بلهجة ظالمة وطبعا مستحيل
باي منطق؟! العالم يصدق
فالقدس عربية كانت ولم تزل
فلغة البارود بلهجة الليكود
حقنا المضمون مع السلام
ع النبي صلوا وافهموا اوسلو
كر وفر... الحرب يا عرب
نقولها بالحرف ما هو ضعف
فسلامكم كذب الخ... الخ
احنا مسالمين وانتم متوهمين.
لا والله تقدر نصبر
وباي اوان يجمعنا الاتان
اتجلى بالليكود وبرنامجه للحكم
وفكرة الحدود لفلسطين كالشؤم؟!!
هل في لجازة؟ الضمير العالمي
لعين الحيازة يا عروبة اتكلمي!!
القدس عاصمة!! لدولة اسرائيل
هذه المداهنة والمساومة والتاجيل
فلما السلبية لحد الهزل؟!!
تثير السخرية وجنون العقل
فلما تبدلون الزيتون بالالغام؟!!
ولا تنقضوا عهد الكرام
واتقوا شر الحليم لو غضب
فالعربي حر وما يحب الكذب
وعليكم العتب لو ولع الطخ
بان العرب شاه للسلخ
وفوق كله تلة ـ الله اكبر
عن القدس ما نتخلى وكيف نقدر!!

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم
النادي العربي للثقافة والفنون

عاصفة في الطريق!!

☆ لا ادري الى اين نحن نمضي... او اين سنقف... كل ما حولنا يشير الى عاصفة او كارثة.
لولا انني اكره الدموع كثيرا لبكيت... ولولا انني اكره الحزن لحزنت... لولا انني تعودت على الانتظار كثيرا.. لما صبرت.
العاطفة تعصر قلبي كثيرا... ولا ادري ماذا افعل... لخشي ان تنسكب دموعي فجاة فافقد صبري، واخشى ان افقد كل شيء في حياتي واصبح هائما او على حافة الموت.

عيسى جاد الله / عمان

العالم بين يديك

حقا نحن في عصر تسيطر فيه الآلة على حواسنا وحياتنا فهناك التلفاز والراديو والفاكس والهاتف المرئي، وهذه الآلات ذات عقليات عجيبة مع انها صماء ومن الحديد والالمنيوم مواد اخرى وقدرة تكنولوجية فائقة تبهر الابصار وتريح الاذان وتجذب الكبار والصغار الذكور والاناث على السواء.

وخذ مثلا الستالايت هذا الطبق الذي يعلو الاسطح ولكنه يضع العالم بين يديك وترى الكرة الارضية امامك فتستطيع ان تشاهد حيوانات القطب الشمالي وثلوجه وترى امطار خط الاستواء واشجاره وترى الناطحات في اميركا والانفاق في اليابان والسهول الواسعة في روسيا والغابات في افريقيا والصحارى في الجزيرة العربية حقا ان العلم الحديث يشبه المعجزة ويقرب المسافات ويجعل العالم الكبير قرية صغيرة.

مصطفى محمود المارديني ـ جرش




الخجل يسبب لي المتاعب!!

عزيزي المحرر:
انا فتاة جامعية ابلغ من العمر ٢٢ عاما.. اجتماعية الى ابعد الحدود ولكنني خجولة جدا، حيث ابتسم في وجه كل من يقابلني واعامل الجميع بمنتهى اللطف والاحترام، الا ان ذلك بدأ يسبب لي المتاعب الكثيرة، فالبعض يسيء فهمي وخاصة من زملائي في الجامعة، حيث يفسرون تصرفي هذا حسب رؤيتهم الخاصة، فيحاول الواحد منهم لتباع اساليب كثيرة للتحدث معي او التقرب مني معتقدين انني فريسة سهلة، بالنسبة لهم، كما انني اخجل ان اصدهم او اتصرف معهم بشكل غير لائق، فانا لست قاسية القلب، ولا اواجه الاساءة بالاساءة حتى انني لا استطيع ان اقول كلمة لا.
ان ذلك يسبب لي احراجا وضيقا، فانا في حيرة من امري... ارجوكم ان ترشدوني لحل يخلصني من هذه الحيرة.

الحائرة / ن.ع ـ عمان

عزيزتي الحائرة ن.ع ـ عمان
احيي فيك هذه المشاعر النبيلة الصادقة، وهذه الاخلاق الرفيعة، الا انني لا اوافقك على السكوت تجاه من يسيء اليك، فيجب ان تقولي كلمة «لا» لهؤلاء ضعاف النفوس الذين يستغلون طيبة قلبك، فهؤلاء لا يرتدعون الا بالمواجهة والرفض، عندئذ لا بد لهم ان ينسحبوا من حياتك... كوني واثقة من نفسك فحياتك ملك خاص بك واحترام المسيئين خطأ فادح بحق نفسك... كما انصحك بالاستمرار في تقدير الناس واحترامهم ولكن ليس على حساب مشاعرك وشخصيتك وسمعتك، متمنيا لك السعادة والتوفيق.

المحرر

هل تعلم؟

☆ ان اول من لشهر سيفا في الاسلام هو حمزة بن عبدالمطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث قتل به عامر بن الحضرمي في غزوة بدر؟
☆ ان اول قائد عربي يلتقي بالفرس هو المثنى بن الحارث الشيباني؟
☆ ان اول فقيه عالم من الموالي هو ابو حنيفة النعمان؟
☆ ان اول وسيط تعينه هيئة الامم المتحدة لحل مشكلة فلسطين هو برنادوت الذي قتله اليهود؟
☆ ان اول دار للسينما في العالم انشئت في باريس وهي التي انشاها الاخوان لومبير؟

اعداد: جمانة سعيد احمد

ابحث عن نفسي!!

☆ بحثت عنك كثيرا... فوجدتك تسكن قلبي... بحثت عن السعادة فكانت بحر في عينيك.. بحثت عنك فوجدتك تنظر الي بحنان.
بحثت عن ابتسامة صافية تجعلني اشعر بالثقة والامان، فكانت في محياك. بحثت عمن يمسح دموعي.. فكانت يداك اقرب الي من الدمعة.
بحثت عن نفسي... فوجدتها غارقة في حبك.

سارة محمد ـ الزرقاء.

١١,٨ مليون دينار ارباح مصفاة البترول وتوزع ١٦٪ للمساهمين

شومان: طموحات الشركة كبيرة في ان تبقى مفخرة بين الشركات المساهمة

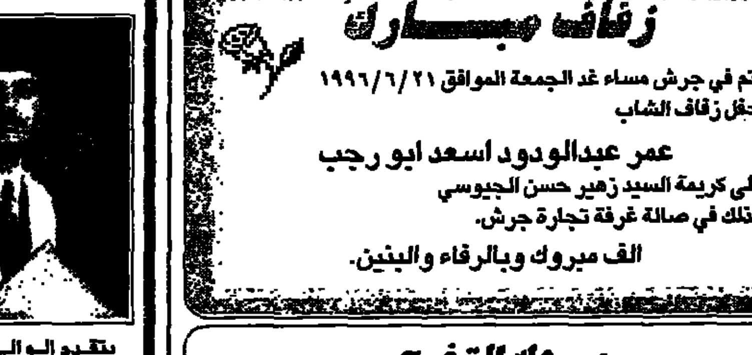
قال السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية ان الانجازات والارقام الجيدة التي حققتها الشركة عام ٩٥ يجب ان تكون مصدر فخر لكل مساهم في الشركة مضيفا ان توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٦٪ من راس المال المدفوع هي بداية مرحلة جديدة لان تصبح الشركة مستودعا امينا لاستثمارات مساهميها.

واشار السيد شومان خلال ترؤسه لجتماع الهيئة العامة السنوي / ٤٠ في غرفة صناعة عمان ان الشركة قامت لاول مرة العام الماضي باستيراد مادة الغاز السائل عن طريق العقبة وقامت ايضا باستيراد ١٥٠ الف اسطوانة غاز من السعودية وطرحت عطاء لتوريد ٤٠ قاطرة و ٤٠ مقطورة لتحميل الغاز السائل الى تملكها الشركة في كافة المواقع.

وقال السيد شومان ان طموحات الشركة كبيرة وآمالها عريضة وهي تسعى للاستمرار في تقدمها لتبقى مفخرة بين الشركات المساهمة ولتحقق العائد المجزي والقائم على علاقة سليمة ومتوازنة بين كافة عناصر الانتاج والابقاء على العلاقة المتوازنة والسليمة مع الحكومة التي تربطها بالشركة اتفاقية امتياز تمتد حتى عام ٢٠٠٨ متمنيا ان تعدل اتفاقية الامتياز لتستطيع الشركة تنفيذ مشاريعها الطموحة دون ابطاء مشيرا في نفس الوقت ان الحكومة ابدت تجاوبا مع المساعي التي تبذلها الشركة لتعديل اتفاقية الامتياز حيث تجاوبت الشركة مع نهج الحكومة الاخير بطلبها تاجيل عملية التحكيم.

● شومان يتوسط ابو حسان والزعبي

واظهر التقرير المالي للشركة ان المبيعات عام ٩٥ زادت بنسبة ٦,٢٪ حيث بلغت ٤٦١,٧ مليون دينار وبلغ صافي ربح السنة قبل الضرائب ١١,٨ مليون دينار فيما بلغت الارباح القابلة للتخصيص ٦,٥ ملايين دينا ر اوصى مجلس الادارة بتوزيع ٥,١٢ ملايين كارباح للمساهمين وبنسبة ١٦٪ من رأسمال الشركة (٨٠٠ فلس للسهم الواحد) وهي اعلى نسبة ارباح تدفع للمساهمين. ومن جهة اخرى اشار م. عبدالوهاب الزعبي مدير علم الشركة انه تم في ١٣ ايار الماضي الموافقة على تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة ومجلس ادارة المصفاة لدراسة جميع المشاكل المعلقة بينهما وايجاد التوصيات والحلول المناسبة.



زفاف مبارك

يتم في جرش مساء غد الجمعة الموافق ١٩٩٦/٦/٢١ حفل زفاف الشاب

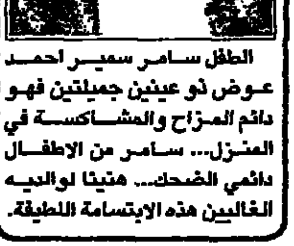
عمر عبدالودود اسعد ابو رجب

على كريمة السيد زهير حسن الجيوسي
وذلك في صالة غرفة تجارة جرش.
الف مبروك وبالرفاء والبنين.

مبروك التخرج

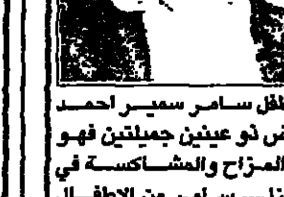
اسرة ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام تتقدم من الزميلة صبا غازي حداد امينة سر الملتقى، باصدق مشاعرة التهاني والتبريك بمناسبة تخرجها من جامعة اليرموك، وحصولها على درجة البكالوريوس
☆ في اللغات الحكيثة متمنين للزميلة العزيزة دوام الرفعة والتقدم والنجاح، ومزيدا من العمل والعطاء لخدمة مجتمعها ووطنها الغالي تحت ظل قيادتنا الهاشمية الابية.

نور برس



الطفلة «نور غاندي برس» في ربيعها الثالث من مواليد مدينة جرش، ومن هواياتها زيارة مكتبة الاطفال، والاستماع للقصص، وزيارة حديقة الطيور، تحب مشاهدة افلام 'كرتون. وتلوين الرسومات بالالوان المائية، وتحب العابها وتحفظ اسماءها مثل: سوزان، ودبدوب، جعلها الله من ابناء السلامة

فرح المقابلة

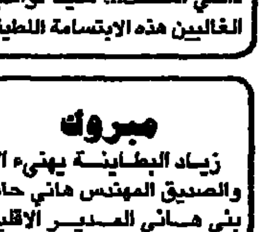


الطفلة فرح محمد المقابلة ذات ابتسامة رقيقة فهي دائمة الضحك والابتسامة مع اهلها في المنزل... هنيئا لوالديها الغاليين بهذه الطفلة الجميلة.

سامر سمير

الطفل سامر سمير احمد عوض ذو عينين جميلتين فهو دائم المزاح والمشاكسة في المنزل... سامر من الاطفال دائمي الضحك... هنيئا لوالديه الغاليين هذه الابتسامة اللطيفة.

هيثم ابو دلبوح



الطفل هيثم احمد ابو دلبوح ذو ابتسامة رقيقة فهو دائم الضحك والمزاح مع اهله... هيثم عيناه تنظران للحياة بامل بارق وسعادة... هنيئا لوالديه الغاليين بهذا الطفل الجميل.

مبروك

زياد البطاينة يهنيء الاخ والصديق المهندس هاني حامد بني هاني المدير الاقليمي للشمال لخدمة الزبائن بمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالدرجة الخاصة والف مبروك.

الحقائق والخطايا!!

☆ هناك من يعرف الحقيقة ولكنه يتجاهلها، وهناك من يقلب الحقائق وهو يدرك ان معظم الخطايا تحدث عندما تغيب الحقائق.
لست ادري لماذا يتعمد البعض الى اقتراف الاخطاء والتي غالبا ما تنقلب ضدهم وتضرهم في حين ان كثيرين يعانون من الاكتئاب والملل والكوابيس كل ذلك بسبب البعد عن الحقيقة بالرغم من انها امامهم وقريبة منهم جدا!!

حسين يوسف الاحمر

احبك!!

احبك... ولا يمكن ان اتخلى عن حبك... فانا اعيش على امل ان التقي بك يوما، ونبني بيتا ياوينا، نبني سعادتنا ومستقبلنا تحت سقفه.
انني انتظر تلك اللحظة التي ستجمعنا ونبدأ حياتنا من جديد.
وسابقى اقول حتى الابد... احبك... احبك... احبك

سعيد فريج

حركة السياحة الوافدة لمصر

حققت السياحة المصرية ١,١٥٣,٠٦٨ سائحا خلال الاربعة اشهر الاولى من العام الحالي ١٩٩٦ بزيادة عن الفترة المناظرة من عام ١٩٩٥ وقدرها ٣١٢,٩٩٣ سائحا بنسبة زيادة قدرها ٣٧,٣٪... هذه الزيادة ترجع الى القرارات الهامة التي اتخذها المجلس الاعلى للسياحة والمعتمدة من مجلس الوزراء لتحقيق الانطلاقة المنشودة لقطاع السياحة ومن ثم للاقتصاد الوطني ككل.

وهذه الزيادة ايضا تعتبر استمرارا لخط متواصل الصعود في الحركة الوافدة منذ ١٩٩٤ وحتى الان، كما ان هذه الزيادة تتجاوز كثيرا المعدل العالمي لزيادة الحركة السياحية الدولية وهو ٣,٨٪ طبقا لتقارير منظمة السياحة العالمية.

وتبقى لغة الارقام شاهدا على صحة التوجه التنشيطي وفعالية حملات التسويق والاعلام وتعاظم الطلب السياحي العالمي على المقصد السياحي المصري الذي دخل عصر السياحة الشاملة المتسمة بالتكرارية في ظل قيادة سياسية تدفع هذه الصناعة الهامة الواعدة الى مكانها الصحيح بين اولويات العمل الوطني.

كما حققت الاقصر واسوان نسبة اشغال مرتفعة خلال ابريل ١٩٩٦ بلغت بالنسبة لاسوان ٤٧٪ وبالنسبة لاقصر ٦٦٪ «اعلى نسبة على الاطلاق» وكانت الاقصر واسوان اكثر المناطق تضررا من لزمة السياحة في عام ١٩٩٣.

تكثيف الجهود التسويقية المباشرة وغير المباشرة في السوق السياحية العربية الهامة جغرافيا لنمو نسبة الزيادة في الحركة الوافدة من السوق العربية، وذلك من خلال القوافل السياحية وتكثيف الجهود الاعلامية وبصفة خاصة في مناطق الارسال الرئيسية.



مبروك التفوق





يتقدم الوالد والوالدة والاخوة المهندس احمد والصحفي يوسف ومحمد وفراس والاخوات باجمل التهاني والتبريكات لابنهم الغالي

الدكتور وصفي عوض المشاقبة

بمناسبة تخرجه من جامعة العلوم والتكنولوجيا وحصوله على درجة البكالوريوس في جراحة وطب الفم الاسنان وبتفوق.
الف مبروك لابننا الغالي الدكتور وصفي وعقبال الشهادات العليا ومبروك لوالديك الغاليين هذا النجاح والتفوق.

تهنئة للحسين بعيد الاستقلال

□ ديوان ابناء عشائر الكتة / جرش في محافظة الزرقاء رجالا وشيوخا وشبابا ونساء يهنئون الحسين العظيم سيد هذه الامة بعيد الاستقلال سائلين الله ان يكلا الحسين والاسرة الهاشمية بالعز والسعادة والصحة.
ودمت يا حسين

عنهم / الشيخ عيد سليمان جرادات الكتاوي

تهنئة من القلب

يتقدم الاهل والاصدقاء من ابنهم واخيهم وصديقهم محمد عبدالحميد دودين من ملاك وزارة التموين بمناسبة ترفيعه الى الدرجة الخامسة مع تمنياتنا له بمزيد التقدم والنجاح.

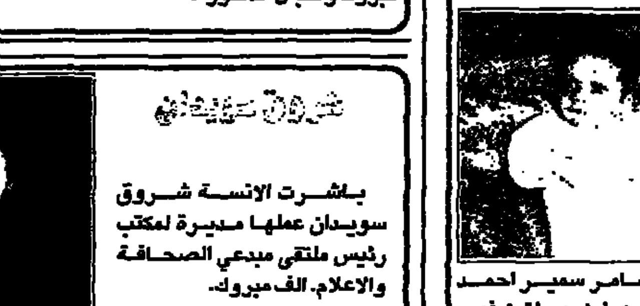
تهنئة وتبريك

حنا ميشان يوسف ايوب والعائلة يهنئون حفيد الغالي

رومل يوسف سليمان ايوب

بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك وحصوله على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد بتقدير جيد جدا. الف مبروك وعقبال الدكتوراة

شروق سويدان



باشرت الانسة شروق سويدان عملها مديرة لمكتب رئيس ملتقى مبدعي الصحافة والاعلام. الف مبروك.

موقفنا ـ تتمة

ولقاؤه مع القادة هناك وخاصة مع الرئيس كلينتون الا دليل كبير على حرص جلالته بان تتبوأ الامة العربية المكانة التي تليق بها بين الامم وتقديم خدمة حقيقية وواقعية لقضية السلام والحق العربي المشروع.

اننا نعلم ان القادة العرب في مؤتمر قمة القاهرة سيتركون الباب مفتوحا للاستمرار في عملية بناء السلام العادل والدائم والشامل من خلال موقف عربي موحد ولكننا نامل ان يحرص القادة العرب على توقع قرار جريء مفاجيء يتخذونه في حالة اصرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة نتنياهو على برنامجها الذي قرأناه عبر الصحف الاسرائيلية وتصريحات المسؤولين الجدد في اسرائيل وتصريحات نتنياهو بشكل خاص والتي لا تبشر بالخير ان الامر جد خطير ويحتاج الى موقف عربي دقيق وحذر.

امريكا ـ تتمة

المحتلة مما يعني ان هذه الخطوة من شانها ان تؤدي الى «صقيع» في علاقات اسرائيل وربما يعود موضوع الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى وضعه السابق والذي كان عليه قبل عملية السلام. وعن خطورة فوز زيوغانوف فان خوف الولايات المتحدة مزدوج من استئناف الدور السياسي والعملي في الشان العربي والاقليمي وهو امر تريد امريكا تغييبه الى ان يستكمل مخطط التسوية في المنطقة كامل حلقاته واذا ما اضيف الى ذلك التوجه الاسرائيلي الذي يقوده نتنياهو فان الادارة الامريكية حسب هذه التوجهات اصبحت تعيش وضعا غير صحي بالنسبة لسياستها ومصالحها في المنطقة الامر الذي يعكس القلق المزدوج على عملية السلام ومن فوز زيغانوف الامر الذي فرض توجه كريستوفر الى اسرائيل لتنسيق المواقف الامريكية ـ الاسرائيلية بشان هذه المستجدات وذيولها السياسية والاستراتيجية.

اخبار الاسبوع
جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ رئيس التحرير المسؤول: توفيق كيوان
■ نائب رئيس التحرير: خضر زهران
■ مدير التحرير: بسام الياسين
■ قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلة بدار، يوسف المشاقبة
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير: احمد معطي
■ رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة: عماد دودين
■ التصحيح: حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها



صباح الخير

مصطفى خريسات

الحلم الهاشمي

شهدت الساحة الصحفية هذه الايام المتاجرات والمزاودات والاقلام المسمومة تصب في غير مصلحة الاردن وتحاول اعاقة ما ينشده هذا البلد الطيب من مستقبل زاهر باذن الله.

ان الحلم الهاشمي الذي ورثه صاحب رسالة الثورة العربية الكبرى لابنائه حتى وصل الى جلالة الحسين سوف يتحقق ويستمر وسيدعم بكل الطاقات وفئات المجتمع هذا البلد الطيب المرابط الصابر هو لجمع العرب وتوحيد كلمتهم ولم شملهم وهذا ما يجسده الاردن دائما عبر سنوات تاريخه الطويل واخرها ما تجسد من خلال تلبية الدعوة لقمة القاهرة.

وياتي دور الاردن هنا ردا على المشككين بالكيان والارض والانتماء ولكل طامع وطامح من زرع بذور الفتنة داخل هذا البلد ومن محاولة النيل منه وبالتاكيد سيفشلون لان الشعب والقيادة في اردننا الغالي يتصديان لذلك.

الاردنية كما ذكرنا عشرات المرات هي الولاء والانتماء بمعنى الولاء للعرش الهاشمي والانتماء للارض الاردنية ولا يستطيع احد ضمن هذا الاطار ان يزاود على احد.

وتحت هذا الشعار يندفع الاردنيون لتحقيق حلمهم الكبير خلف القيادة لتحقيق الامال والاماني والوقوف مع الامة في الدفاع عن قضاياها العادلة بكل الوسائل.

كنت لا ارغب بالتوقف حول المقالات المسمومة التي تحاول التشويه والاساءة للصورة الاردنية النقية لكن الامور وصلت الى حد المحاولة للنيل من نسيج المجتمع الاردني وعلى هذا فانني اتفق مع من يقول ان المجتمع الاردني مجتمع خليط لكن هذا الخليط قد انصهر في بوتقة المجتمع ليبرز الهوية الوطنية الاردنية واصبح الجميع هم الجسم الاردني الواحد لا فرق بين شخص وآخر الا بدرجة الانتماء والولاء واعطاء الوطن الانتاج والصدق والمساهمة في البناء.

فالجميع اردنيون طالما امنوا بهذه الثوابت والدستور، فالاردنية بهذا المفهوم خالية من الشوائب والفتن والاقليمية وهي تمثل التقاء الحقيقي لاي مجتمع في المنطقة وانطلاقة صادقة تجاه الامة العربية.

فالفتنة ليس لها وجود داخل هذا الجسم المعافى والاردن لن يسمح لاي عابث مهما كان ان يحاول المس بالوحدة الوطنية وخلق فتن لخلخلة المجتمع لان الفتنة اشد من القتل ولان سيد البلاد اعتبره خصما الى يوم القيامة، فهذه هي الثوابت الاردنية نطرحها بدون خجل وهي ثوابت من خرج عنها يدخل في نفق المؤامرة على الوطن.

واذا استعرضنا التاريخ نجد ان الاردنيين منذ ١٩١٦ ولغاية الان اوفياء للهاشميين لذلك عشنا نسمع الكثير عن تضحيات الهاشميين لابناء الامة وابناء الاردن وكثيرا ما كان والدي رحمه الله يحدثني عن الملك عبدالله ومواقفه القومية لهذا تولد لدينا نحن الجيل الحالي الحب الحقيقي لهذه الاسرة المناضلة الصادقة والحب الحقيقي لعميد الاسرة وفتحت عيوننا ونحن نرى صورته تتصدر المنزل وقناعة الاردنيين ان جلالته يواصل الليل بالنهار لاستمرارية البناء والتطور والوحدة وهي رسالة الهاشميين تجاه الامة والوطن.

عشنا ونحن نرى الاب والعم والخال والجار وابن العشيرة كلهم يلبسون الزي العسكري افتخارا والشعار فوق الجبين اجلالا ودفاعا عن الوطن وعن فلسطين وتلبية لكل نداء عربي يطلب النجدة الاردنية.

حدثني والدي رحمه الله حول المعارك على ارض فلسطين الطاهرة وصموده مع الجيش الاردني في الدفاع عن سور القدس وحدثني عن اللقاء العربي العسكري على ارض فلسطين لهذا عشنا وكانت القضية الفلسطينية في داخلنا على انها قضية اردنية.

آملنا كبير في الشرفاء المخلصين واصحاب الانتماء للارض الاردنية ان يترفعوا عن هؤلاء الذين يحاولون النيل من الاردن ومن ان يضعوا حجارة في طريق تحقيق الحلم الهاشمي وفي عرقلة مسيرة الاردن العظيم وقيادته العظيمة.

ندوتان تربويتان في مدارس الاقصى

عقدت مدارس الاقصى ندوتين تربويتين نوقشت خلالهما جملة من القضايا التي تهم المعلمين والمعلمات في المسيرة التربوية وتسهم في بناء الجيل وتحسين العملية التربوية وتطورها نحو الافضل، وقد حضرها مائة وثمانون معلما ومعلمة من منتسبي مدارس الاقصى في مختلف فروعها على امتداد الساحة الاردنية الذين اثروا الندوتين بالنقاش المفيد والاقتراحات البناءة، وقد اشرف على الندوتين المدير العام لمدارس الاقصى والمشرفة التربوية فيها.

حرام... كفاية

لن اجرؤ يوما ان اطالب المعلقين في القسم الرياضي في التلفزيون الاردني ان يتحدثوا بلغة الاقحاح من العرب، لمعرفتي بعدم قدرتهم، فتلك مما عمت به البلية.

ولكني لجرؤ ان اقول ان التلفزيون يمثل رسالة من شقين، صوت وصورة وقد طال الزمن واسماعنا تتاذى من نشاز التعليق الصوتي الرياضي حتى اصبح الخطا والخلط سمة وصفة ملازمة لاحبائنا معلقي ومقدمي البرامج الرياضية في التلفزيون وتجاوز الخطا حدود المعقول والمقبول وتداوله الناس في شتى المجالس فلم يعد المرفوع مرفوعا ولا المنصوب منصوبا ولا المخفوض مخفوضا.

وابدلت الحروف والكلمات وكثير التصحيف وابدلت المعلومات وساد التكلف غير المبرر وعمت الفوضى الصوتية ارجاء الشاشة الفضية.

وتلك صرخة لاصحاب القرار في التلفزيون ان يباشروا فورا بتتبع الامر دراسة وتفحيصا والعمل على الرافة باسماعنا ويمكن ان يكون ذلك ببساطة ودون تعقيد بواحدة من ثلاث:

الاولى: تقديم المعلق البديل صاحب المعلومة الصحيحة المتصف بالبديهة وهو من قلت زلته ولم تعدم القادر على تطويع اللغة المحكية الجرائدية، فيعطي التعليق القولي حقه ولا يكون ذلك الا بالمسارعة في الاعلان عن مسابقة في التعليق الرياضي كما في كثير من الدول المتقدمة.

الثانية: ان تدعونا نشاهد الصورة دون التعليق فذلك اقل ضررا من قتل روح التعليق والعمل الميكروفوني.

الثالثة: ان تفاضيكم للذوق باحثين عن اغياركم في محطة الساتلايت.

«فيا مسؤولين حرام... كفاية»

عمر احمد عياصرة

القمة وطريق المستقبل

ضياء الدين الرفاعي

غدا يبدأ الزعماء العرب بالتوافد الى القاهرة لعقد مؤتمر قمة عربي بعد انقطاع دام اكثر من ست سنوات.

وليس الهدف ان يلتقي جميع القادة العرب في عاصمة عربية... ففي كل يوم هناك لقاءات عربية وزيارات وتبادل رسائل وبرقيات... انما المهم هو ان يكون هذا اللقاء التاريخي المرتقب نقطة انطلاق جديدة نحو العمل الجماعي العربي الجاد لمستقبل ازهى وارحب... ومن اجل ذلك فان الامة العربية تتوقع ان يكون طابع هذا المؤتمر وشعاره المصارحة في كل شيء والمصالحة النقية الاكيدة والتكاتف الفاعل المؤثر.

ان النظرة العامة السائدة لدينا هي انه من الافضل لنا كدول عربية ان نخفي مشاكلنا حتى لا يرى العالم ضعفنا... وفي كثير من الحالات يحلو لنا ان نتجاهل ان العالم كله يرى كل شيء فينا... كما يطيب لنا ان نتجاهل وان لا نعرف باننا نحن فقط الذين لا نرى اي شيء امامنا او حولنا... فالمستقبل عندنا لا يهم طالما انه مستقبل... اما الماضي فقد مضى وانتهى... ان كل ما يهمنا هو اليوم الذي نعيشه بصرف النظر عن حلوه ومره.

لقد آن لنا ان نفهم الدرس الذي تجاهلناه زمنا طويلا... فهو يطل علينا اليوم بكل وضوح وخلاصته انه لا يحمل هموم العرب غير العرب كما انه لا يحقق آمال العرب وامانيهم غير العرب... فالقوة العربية وحدها هي القادرة على مواجهة اي جهة كانت... ولكي يكون العرب الطرف الاقوى في هذه المواجهة فان عليهم ان يوحدوا خططهم ويرسموا طريقهم مجتمعين لا منفردين.

ان التكاتف والتضامن والوحدة هي الطريق الوحيد الى المستقبل اذا كنا نريده ان يكون زاهيا مشرقا... ولن يكون المستقبل مختلفا عن الماضي الا اذا خرجنا من الماضي بدروس محددة ومواقف دقيقة وخطوات جادة. فوحدة الكلمة ووحدة الموقف ووحدة الاتجاه بين القادة العرب تجعل العالم كله يسمع رايا عربيا واحدا لا اراء متضاربة كما هو حاصل اليوم... فالعالم لا يسمع سوى منطق القوة... والقوة تكمن في اتحادنا... والاتحاد قوة جبارة تضعف امامها كل قوة اخرى.

ان اولئك الذين يقولون ان الزمن ليس معنا مخطئون... لان الزمن ليس ضدنا ولا هو معنا... انه عنصر محايد وهو انعكاس لشكل العمل الذي نعمله... فالعمل وحده هو الذي يحدد كون الزمن معنا او ضدنا.

ان العمل الذي يلزمنا الان هو الاتحاد العربي بالمعنى الحقيقي... فالبلاد العربية من غير وحدة كلمتها ومواقفها واتجاهاتها وامانيها ستستقبل مزيدا من سنوات الضياع... ولقد اجهد العرب انفسهم وقاسوا كثيرا... فهل يقول التاريخ بعد مؤتمر القمة العربي غدا لقد خرج العرب في نهاية الامر متحدين اقوياء لان المؤتمر كان مؤتمر مصارحة ومصالحة ووحدة في الكلمة والعمل؟..

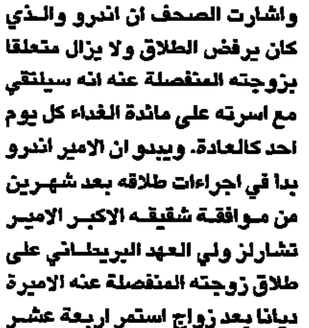
المواطنون يناشدون مجلس النواب اعطاء صفة الاستعجال لمشروع قانون الكسب غير المشروع

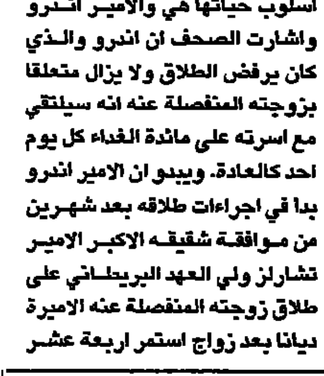
المواطنون والموظفون والمخلصون من ابناء هذا الوطن استبشروا خيرا بادراج مشروع قانون الكسب غير المشروع على جدول اعمال الدورة الاستثنائية والتي يتوقع ان تبدأ في اوائل شهر تموز المقبل. وقد تعثر هذا المشروع منذ زمن بعيد ووضعت امامه المعوقات الكثيرة والمطبات المتعددة لتعطيله وتاخيره ولكن بعد التحولات الكثيرة في المجتمع الاردني وطرح شعار مكافحة الفساد والقضاء على الترهل الاداري وعدم استغلال الوظيفة لمصالح شخصية وفئوية وجهوية ضيقة فاصبح تفعيل هذا القانون مطلبا ملحا وسريعا ولذلك يناشد المواطنون رئيس مجلس النواب والسادة النواب اعطاء هذا المشروع صفة الاستعجال وليس فقط ادراجه ونفض غبار الزمن عنه لان المواطن بات قلقا مما يسمع ويقرأ ولذلك فانه يبحث عن الحقيقة كل الحقيقة دون زيادة او نقصان وبعيدا عن التهويش والافتراء والدس.

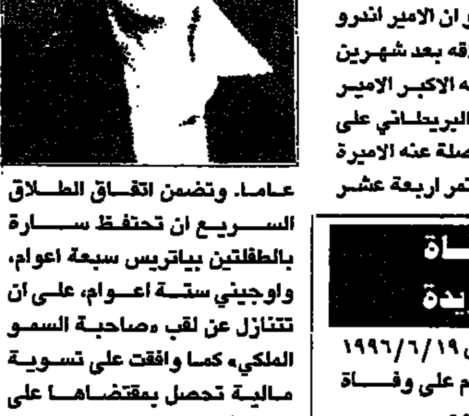
لصوص الاثار يتفوقون على الخبراء ورجال الامن يقفون لهم بالمرصاد

نبهت صحيفة اخبار الاسبوع منذ عامين من لصوص الاثار القديمة والباحثين عن الكنوز التاريخية او الذهبية لان الاثار هو حكاية التاريخ وصداه وهي ليست ملكا لاحد بل هي ثروة وطنية وعالمية في آن واحد حيث لا يجوز المساس بها من قريب او بعيد وقد نشطت السرقات في الاعوام الماضية لعدة اسباب اهمها غياب الرادع القانوني فقانون الاثار ضعيف وهش وقديم وغير كاف لتاديب لصوص الليل والمغارات والكهوف والسراديب. المواطن يتساءل وبحرقة كيف يستطيع لصوص اكتشاف هذه الاثار والمواقع؟ ويتساءلون من اين يعثرون على الخرائط وكيف يعرفون الامكنة بالضبط؟. ومن يقف وراءهم ويوجههم ويحدد حفرياتهم ومن المدهش كما قال صحفي ساخر ان يتفوق اللصوص في التنقيب والبحث والعثور على الكنوز الاثرية والقطع المعدنية والفسيفساء والفخار والذهب على اصحاب الاختصاص من موظفي الاختصاص وفي هذه المناسبة وبعد اكتشاف عدة مجموعات من اللصوص وبحوزتهم كنوزنا الثمينة نسجل شكرنا لعطوفة مدير الامن العام باستحداث دائرة مكافحة سرقات الاثار لتبقى يد الوطن هي العليا والاقوى مهما تفنن اللصوص.

«صاحبة السمو الملكي»



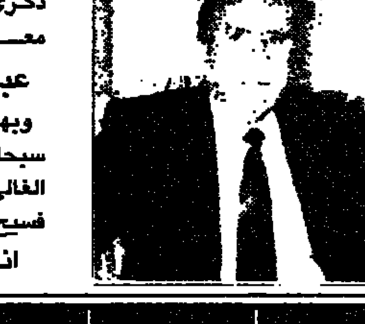


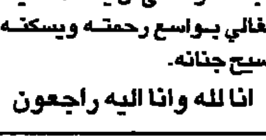


في اقل من ١٦٥ ثانية تم الطلاق بين الامير اندرو ودوقة يورك الاميرة سارة فيرجسون، على ان تصبح وثيقة الطلاق نهائية بعد ستة اسابيع، في خطوة يبدو معها اصرار قصر بكنغهام الملكي البريطاني على انهاء فضائح العائلة المالكة البريطانية وتحسين صورتها امام البريطانيين. وقد علقت دوقة يورك التي كانت تقضي عطلة تزلج مع طفلتيها في سويسرا قائلة: ان اتفاق الطلاق لن يغير شيئا من اسلوب حياتها هي والامير اندرو واشارت الصحف ان اندرو والذي كان يرفض الطلاق ولا يزال متعلقا بزوجته المنفصلة عنه انه سيلتقي مع اسرته على مائدة الغداء كل يوم احد كالعادة. ويبدو ان الامير اندرو بدأ في اجراءات طلاقه بعد شهرين من موافقة شقيقه الاكبر الامير تشارلز ولي العهد البريطاني على طلاق زوجته المنفصلة عنه الاميرة ديانا بعد زواج استمر اربعة عشر عاما. وتضمن اتفاق الطلاق السريع ان تحتفظ سارة بالطفلتين بياتريس سبعة اعوام، واوجيني ستة اعوام، على ان تتنازل عن لقب «صاحبة السمو الملكي» كما وافقت على تسوية مالية تحصل بمقتضاها على مليوني جنيه استرليني.

ذكرى مرور عام على وفاة المرحوم عبدالمجيد الشريدة







صادف يوم امس ١٩/٦/١٩٩٦ ذكرى مرور عام على وفاة معالي المرحوم

عبدالمجيد الشريدة

وبهذه الذكرى الاليمة ندعو الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

توقع مقاطعة حفل خطوط «العال»

☆ دعا السيد صلاح نبهان مدير عام خطوط «ال عال» الاسرائيلية في الاردن رجال السياحة والصحفيين وبعض الشخصيات لحضور حفل الاستقبال والعشاء الذي سيقام في فندق فيلادلفيا يوم الاحد القادم بمناسبة تسيير الرحلات الجوية «عمان ـ تل ابيب ـ عمان»؟!

ويتوقع ان يكون الحضور ضعيفا كما جرى في حفلات السفارة الاسرائيلية بعد مجزرة قانا ومذابح جنوب لبنان. وخاصة بعد العداء السافر الذي اظهره زعيم الليكود المنتخب بيبي نتنياهو وتصريحاته العدائية للعرب بعامة وللفلسطينيين بخاصة حيث جاءت وزارته الجديدة عبارة عن مجموعة من جنرالات الحرب اليهود و الحاخامات المتطرفين الذين يناصبون العرب والمسلمين العداء النابع من العقيدة التوراتية.

النسور

☆ برعاية الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي يجري يوم الاحد القادم تخريج الفوج الرابع عشر من طلبة كلية المجتمع العربي في احتفال على ستاد مدينة الحسين للشباب.

☆☆☆

الريموني

☆ برعاية الاستاذ عيسى الريموني الرئيس الفخري لنادي جرش الرياضي، اقام نادي جرش حفلا مساء امس في حديقة الملكة زين الشرف بمبنى نادي جرش تخلله تكريم عدد من ابناء المحافظة ممن كان لهم دور بارز في خدمة الوطن.

☆☆☆

عريضة



قرر مجلس الوزراء تعيين السيد عصام عريضة امينا عاما لوزارة الشباب من يوم الاثنين الماضي. تهانينا ابا عدي.

☆☆☆

حديد



فاز السيد جواد حديد نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام لبنك المؤسسة العربية المصرفية «الاردن» في انتخابات عضوية مجلس ادارة منطقة وسط اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا التابع لمنظمة الفيزا العالمية. وهذه هي المرة الاولى التي تفوز فيها شخصية اردنية بعضوية هذا المجلس الذي يتالف من ستة عشر عضوا يمثلون مئة وتسعة وثلاثين بنكا مصدرا لبطاقات الفيزا في هذه المنطقة، وذلك بحجم اصدارات يتجاوز ٢،٧٥ مليون بطاقة فيزا.

فاعتبروا يا اولي الالباب

كنا... وصرنا يا قرايبنا

يوسف العز...

كنا ونحن صغار نتراكض نحو «الحجة» الوالدة قرب الطابون وهي تخرج الخبز سلقتا طازجا ونرجوها ان تعطينا رغيفا ناكله بطريقتنا الخاصة... نغمسه في الماء الذي نستخرجه بالدلو من البئر فتنفش كسر الخبز بين اصابعنا طرية على الاسنان «نلهطها» في متعة وسرور وكرامة وهداة بال لانها تخلو من نكهة القمح الاميركي المغموس في الوطن العربي كله بالذل والمهانة!

وكنا نجد احيانا مع الرغيف الساخن زيتا نستورده من الطفيلة كان اهل معان يعرفونها يومئذ باسم جبال، ويباهون الدنيا بجود... الذي كنا نمزجه «بعرام» من السكر الناعم لنحصل بعد ذلك على لنيذة ممتعة من الزيت والسكر... ونعود الى المدرسة وقد شبعنا كنا يومذاك نعود الى المدرسة بعد الظهر حتى نكمل مع المدرس المتفاني الكتاب المقرر... هكذا كان الدوام في نظام وزارة المعارف!

وكان طعامنا في بقية الايام العدس والفريكة والبرغل الذي... حاله» فنجد في طعامنا ذاك غذاء ممتعا ويحل في بعض الاحيان «... العنب او سلة المشمش والتين، نعم كان في معان التي يحسبها قومنا اليوم انها كانت صحراء... كان فيها اجود انواع التين وال... والرمان... والقراصيا الذي تنفرد به معان لتصنع منه «المعقود»... الذي يدخر لايام الشتاء... اما العنب الكثير الوافر فكان يصدر لمعا... الجارة العزيزة او الابنة المعطاء «وادي موسى» لاحدى بلدات ال... اليوم وكنا ناكل منها لجود انواع العنب بعناقيده المكتنزة الغنية ب... العنب الحلو الطيب المذاق... والتين الاخضر الكبير كان اشبه بـ... مصفوفة منظمة في السلة ونحن نتناوله باصابعنا بعناية... نستورد من الشوبك الشقيقة المجاورة التي جف فيها الشجر... وانقطع الماء الذي كان يسقي البساتين في الوادي وظل ماء... الوحيدة التي تسقي الشوبك والطفيلة وعدد آخر من المدن والق... الاردنية.

وكان يدخل على حياتنا شيء من التحسين والتغيير مرة او مرتين... الشهر... حيث كنا ناكل لحما... كنا في معان اغنياء وفقراء ندفع للـ... عبدالقادر عزامي ابو عثمان عشرة قروش ومثلنا تفعل ثماني ا... عشر... ومعنى ذلك ان ذبيحة سوف تذبح... وان ابا عثمان رحمه... سيطبخها باللبن الجميد والسمن البلدي الاصلي ويقسمها بعد ان تنـ... على الاسر المشاركة في الذبيحة واشهد ان الرجل كان يقسمها بالعـ... حتى «الكبدة» كان يقطعها بين المشتركين بانصاف ومغراف اللبن... يدور على سطول النحاس التي يحملها الصغار لينال كل حصته... المرقة... واشهد مرة اخرى انني كنت ارى ذلك وانا مقبل على باب الـ... الذي نقدته في الصباح بريزة ليقول لي: تعال يابا... ادخل، هات سط... ويتقدم سطلي الذي احمله مثل السطول التي يحملها الشركاء الاخرو... من الصغار... ليضع لكل واحد منا حصة من «التشريكة» وعليها من ... اللحم ما كنا نستمتع بشرب جزء منه في الطريق لتقابلنا الوالدة بعد... مؤنبة معاتبة... كيف نشرب من المرق في الطريق حتى تذهب ... البركة... وندخل البيت ومعنا سطل النحاس وقد اطلت منه ذراع الخروف او قطعة لحم كبيرة من الذبيحة وتجمعنا الام الرؤوم حول صحن الـ... لنختم مساءنا ذلك بالحفل البهيج ونحن ناكل من لحم «التشريكة» كـ... كانوا يسمونها، وكان الاغنياء... ان وجدوا في معان على قلتهم ـ القـ... يتعاملون مع ابي عثمان في التشريكة على حد سواء... ما عدا الحصـ... التي كان لهم منها نصيب اكبر حسب ما يدفعون!

هكذا كنا امس...

- اما اليوم فقد جف البئر وصار الماء ملوثا بحاجة الى «كلور» لتنقيته... وان اردنا ماء غير ملوث كما يقولون فلا بد ان ندفع ثمن الكاس اكثر... خمسة قروش!

واختلط زيت الطفيلة بزيت الشقيقة عجلون بزيت التوأم الفـ... الغربية بزيت تونس الخضراء بزيت اسبانيا، وبالمناسبة كان الـ... الفاتحون والمسلمون المجاهدون اول من ادخل الزيتون للاندلس ـ ولـ... الامر وقف عند هذا الحد فكله زيت زيتون مبارك ولكن الخلطة صارت... مغشوشة من زيت الذرة وزيت السمسم وزيت الصويا... وغير ذلك... انواع الزيوت التي نعرف والتي لا نعرف!!

وصار خبزنا ابيض «مثل الثلج» ولكن لا قمح فيه الا الاسم جـ... ليبرهنوا على انه قمح ولكنه يفتقر لبهجة خبز القمح الذي كانت الوالـ... تخرجه لنا من الطابون.

وصار لحم الخراف مستوردا غنما مذبوحة او غير مذبوحة مـ... استراليا... او بلغاريا... او رومانيا. اما لحم البقر المستورد فقد خالطـ... الجنون... والجنون كما تعلمون فنون... جنون البشر الذي نعرفـ... وجنون البقر المستورد من بلاد الخواجات!!

لقد تبدل كل شيء... وزالت متعة الحياة الفطرية... وان كان «البرجر» متوفرا... و «البيبسي» موجودا في عبوات مختلفة... ولكنا ما زلنا نحـ... ونشتاق لخبز «الحجة» تخرجه طازجا ساخنا من الطابون!

خفايا بلا وي... اسرار

○ بات من المؤكد ان تتخذ وزارة التعليم العالي اجراءات مشددة باغلاق ثلاث جامعات بعد الفوضى الادارية العارمة في تلك الجامعات ومخالفة القوانين والانظمة المرعية وتعليمات وزارة التعليم العالي والتوجه الى الربح اكثر من التعليم مما يتنافى مع المبادىء السامية للسياسة الجامعية.

○ سفير مضى عليه اكثر من سنة ولم يقدم اوراق اعتماده حسب التقاليد الدبلوماسية.

○ علمت اخبار الاسبوع ان اجراءات شديدة رادعة ستتخذ لوضع حد لعدم انضباط بعض الصحف وتدني مستواها. كما اشارت لذلك سلطات عليا.

○ من المنتظر تقليص عدد النواب الوزراء والوزراء من ثلاثين وزيرا الى ثمانية عشر وزيرا في اول تعديل وزاري قادم.

○ هددت سفارة عربية بان الاستمرار في تمادي بعض الصحف على بلدها سيضطرها الى الاعلان عن اسماء الصحفيين الذين لهم علاقة مع دول اخرى وتسليم قائمة الاسماء للمعنيين بالامر.

○ من المنتظر اجراء تنقلات واسعة في سفاراتنا في واشنطن ونيويورك ولندن ودمشق.

○ هناك مفاجاة على الساحة السياسية الاردنية ستظهر قريبا وينتظر عودة سياسي كبير الى منصب رفيع.

○ انباء وزارة الداخلية تقول ان معالي الوزير اكد ان اجراءاته حول تصاريح الباصات لم يقصد منها الا منفعة اصحابها والصالح العام حتى لا تكون موضعا للمتاجرة.

○ امين عام وزارة احيل على التقاعد مؤخرا اقسم انه لم يعرف باحالته على التقاعد الا اثناء توجهه الى الوزارة كالعادة وطبعا بعد ان قرأ الخبر على الصفحة الاولى.

○ مسؤول كبير وصف موظفي الدرجة الاولى كمن يسكنون على «الروف» في بناية ضخمة وليس لهم علاقة بسكان باقي «الطوابق».

○ وزير حالي نقابي سابق اعترف قائلا: قبل فترة دعيت لندوة لمكافحة الفساد ورفضت لانني لم اؤمن آنذاك بتلك الدعوة والندوة، الوزير الشاب وبعد التحول الديمقراطي وضع استراتيجية مكافحة الفساد.

○ مسؤول كبير اعترف ان في احدى الوزارات زيادة في الموظفين مقدارها ٦٢٪ من حجم الموظفين المضحك في الامر ان الوزارة تشكو من نقص الموظفين وتفسير ذلك كما قال المسؤول ان الوزارة تفتقر الى الكفاءات والمؤهلات الضرورية.

○ تنفيذا لضغط النفقات هناك توجهات لدى الحكومة الحالية بتخويل السفراء في التوقيع على الاتفاقيات لوقف نزيف الايفادات والمياومات الكبيرة التي ارهقت الدولة.

○ وزارة شابة لا تمتلك سوى سيارة الوزير وفي الازمات وورشات العمل تستلف السيارات من الوزارات الدسمة التي لا تجد اماكن لسياراتها الكثيرة.

○ مسؤول مثقف له باع طويل في القانون والادارة والسياسة قال كلمة مؤثرة في مجموعة من الصحافيين ان الحكومة بامكانها ان تحبس الخبز او الحرية عن الناس ولكنها لا يمكن ان تحبسهما معا وذلك في اشارة الى ارتفاع وشيك لاسعار الخبز.

○ ذكر مصدر مطلع ان هيكلة جميع الوزارات بات قريبا وان هناك لجنة شكلت الاسبوع الماضي لانجاز هذا الموضوع وانه سيتم اخذ رأي المواطنين من خلال استطلاع ارائهم وخاصة في ما يتعلق بوزارات ومؤسسات ودوائر الخدمات كالجمارك والبلديات... الخ

○ اعترف مسؤول ان ميزانية احدى الوزارات تبلغ ١٤٠ الف دينار منها ٤٥ الف دينار مخصصة لشراء سيارة لعطوفة امين عام الوزارة!!

○ اكد مسؤول حكومي رفيع انه سيعقد في عمان وتحديدا في ايلول المقبل مؤتمر اقليمي للتنمية يضم عدة دول وسيشارك وزيرا التنمية والتخطيط من كل دولة بهذا المؤتمر الذي سيقوم البنك الدولي بتمويله والذي يتوقع ان يصل عدد المشاركين فيه ٩٠ مسؤولا.

○ بشرى سارة اطلقها مطلع على امور التموين والخبز والطحين بان احتياطنا من الطحين الموجود حاليا في مخازن وصوامع الطحين والقادم خلال اسبوعين يكفي الاردنيين لمدة ستة اشهر تقريبا.

○ رفع سعر الخبز احد مطالب صندوق النقد الدولي لانه جزء من التصحيح... اي ان الحكومة لم ترفعه وان التعليمات جاءت من هناك والاسباب وراء ذلك كثيرة منها لا يجوز مساواة ابن البلد الكحيان مع السائح المليان ومن جهة اخرى فان التوفير من وراء رفع الدعم عن الخبز سيبلغ ٣٠ مليون دينار سنويا.. يا بلاش.

○ شعار جديد طرح للتداول الرسمي والشعبي بعنوان الاصلاح الاداري يبدأ من المسؤولين وعلى ضوء ذلك فان هذا الشعار ادى الى احالات على التقاعد واحالات على المحاكم من خلال مبدأ المساءلة... والبقية تاتي.

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة
تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»
رئيس التحرير المسؤول توفيق كيوان
الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢
الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق
الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة
التوزيع: ستي اكسبرس عمان ـ هاتف ٦١٥٥١٠
طبعت في مطابع «الرأي»